

جلالة الملك يعطي انطلاقا أشغال إنجاز مشروع
تضامني لاستقبال وإعادة التأهيل النفسي
والاجتماعي للأشخاص ذوي الأمراض العقلية



صفحة 03

وفد من المكتب السياسي يزور ضريح محمد الخامس بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لوفاة المغفور له الحسن الثاني

بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لوفاة المغفور له الحسن الثاني، قام صباح أمس الخميس، وفد من المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، برئاسة إدريس لشكر، مرفوقا بالأخوة والأخوات: عبد الرحيم شهيد، يوسف إيذي، رئيسي الفريق الاشتراكي بالبرلمان، السالك الموساوي، أحمد العاقد، مثال التقال، بديعة الراضي، عبد الله الصبيري، عبد المنعم الموحسيني، بزيارة لضريح محمد الخامس، حيث تمت قراءة الفاتحة والترحم على روعي المغفور لهما الملكين الراحلين محمد الخامس والحسن الثاني طيب الله ثراهما. كما وقع الكاتب الأول إدريس في الدفتر الذهبي للضريح بهذه المناسبة.



الجمعة 03 أكتوبر 2025 الموافق لـ 10 ربيع الثاني العدد 14.149

عمر بنجلون
1936 -
1975
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



الثلث: 4
دراهم

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

في جلسة علنية طلبها الفريق الاشتراكي لمناقشة الوضع الصحي

صفحة 03



عتيقة جبرو:
استمرار غياب سياسة
صحية واضحة ينعكس سلبا
على أداء المنظومة



الحسن لشكر:
الوضع الصحي يعيش مرحلة
دقيقة والارتباك يهدد حق
المغاربة في العلاج



مليلة الزخيني:
احتجاجات المواطنين
والمواطنين هي رد على رئيس
الحكومة بأنهم غير فرحين

وقع المحذور بإطلاق الرصاص دفاعا عن مؤسسات الدولة 3 وفيات ، جرح 354 شخصا من بينهم 326 عنصر أمن القوات العمومية والحاق أضرار جسيمة بـ 271 عربية أمنية و 175 سيارة خاصة



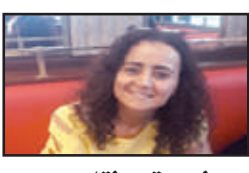
محاولة الاستيلاء على السلاح
وحرق منشآت عامة وسيارات الأتص
التيابة العامة تتابع 193 مشتبه فيها
على خلفية أحداث عنف وتخريب
المنظمة تطالب بالوقف الفوري
لـ «الملاحقات القضائية»

جيل Z... بين
الرؤية الملكية
والتقاعس الحكوم



الدكتور بدر الدين قرطاح

من رأي منكم
منكرا ...
فليتوخ الحذر



فريدة بوفتاس

الاحتجاج
بين الحق
والعنف



عبد السلام المساوي

ضبن هزل العردو للباحث (لشقاء
في الذكرى 30 لرحيل شاعر المغرب أحمد المجاوي
أحمد المديني
تجربة التحديث في الشعر المغربي الحديث
نجيب العوي
سوانح ذكريات مع المجاوي
محمد بودويك
إلى الشاعر أحمد المجاوي في ذكره
أحمد بوزفور
إغماضة الشاعر
حورية الخميلشي
السؤالوشرية الأشياء
أحمد بنميون
الوصول إلى القصيدة الأولى



صفحة 16

أشبال
الأطلس
يبدعون
ويلقون
البرازيل
درسا لا ينسى

الأيام الخمسة التي غيرتنا

كسر الضاطر



عبد أنحميد جماهري
hamidjmahri@yahoo.fr

- يا شباب، زينوا حريبتكم بالمسؤولية.
- لا تكونوا حسان طروادة للمجرمين.
- أعطوا الفرصة للسياسة لتجيب عن المطالب.
- لا توجد دولة تتحاور تحت النيران.
- أوقفوا الاحتجاج مؤقتا حتى يظهروا الأمن
- القضاء العمومي من التخريبيين.
- وعندما يحاول اللصوص سرقة حثكم في
- الاحتجاج السلمي، يكون الأمن هو حليفكم في
- الدفاع عن حريبتكم في التظاهر!

اعترف بانني كنت ساذجا وانا اميل إلى تقديس الشباب المتقدم تحت راية زورو. زيد.
كنت اتصور بانهم يخرجون إلى نزهة ديموقراطية اجتماعية ليحملوا صوتي وصوت أمهالي (من جيل .. انقص!) إلى حيث يمكن النقاط الأصوات بشكل جيد، واني اميل إلى أن أجعل منهم لقطا هوائية للحوية والحرارة..!
لم أستحضر مكر المتربصين، لم أستحضر مكر الجبناء الذين يدفعون المرحلة نحو الانفجار..
وقع ما لم يكن في الحسبان العام، ولكن ما لا يمكن استبعاده أيضا لولا كثير من العفوية في النظر إلى ما يقع..!
كنت اتوقع أن يظل التنازع بين الحق الدستوري في التظاهر، وبين الحق القانوني في منعه..
وأن النضج المغربي سينتصر إلى الحق الدستوري أكثر من الحق القانوني..
انتقلنا إلى معادلة أصعب: بين الفعل الإجمالي وبين القانون! والذين كانوا مجهولين تعرفنا عليهم بأفعالهم: الفعل يعرف صاحبه حتى ولو اختبأ وراء شاشات الكون كلها!

أخطأت في التفاؤل: هل هي الشيخوخة؟ هل هي السذاجة الضاللة التي تجعل الأحفاد دوما على حق؟ هل هو شعاري القديم؟
وقع أخطر حادث في المغرب، من تحت غطاء الاحتجاج... الحركة الاحتجاجية، التي توافق الجميع. أحزاب وجمعيات وأجهزة أمن وحكومة، على مشروعتها، تحولت إلى حسان طروادة لدخول الوحش إلى الساحة..
لقد قلنا ما يكفي في مديح الحق في الاحتجاج، قلنا ما يكفي في تمجيد الحرية والشبيبة المتمردة، وعلينا أن نقول الحق كله في الدفاع عن المؤسسات.. والبلاد وأمنها وممتلكاتها. صورة بنك ما يخرق ترويب لرجال الأعمال علاوة على تدمير صورة الاستقرار والقوة والصلاية الاقتصادية..
صورة جماعة تحترق، مس عميق بما تحيل عليه...من ديموقراطية واختيار حر.. وتهديد لمؤسسة يجب إصلاحها لا تدميرها...!
علينا التأكيد على كون ممارسة الحق في الاحتجاج والتظاهر والتجمع لا يمكن التمتع به وممارسته كحق إلا في إطار احترام التعبير السلمي؛
لنا أن نعيد القول بأن قوة الدولة ضرورية، لاسيما بالنسبة لشعب وبلد ما زال يصارع من أجل تحصين وحدته الترابية وتحصين وجوده في وضع متقلب وفي سباقات عداء مزمن ..
البقية ص05

بعد نصف قرن، ومن قلب جنيف:

جريمة طرد المغاربة من الجزائر لا تسقط بالتقادم

مراسلة خاصة



للضحايا وتضمن عدم تكرار مثل هذه الانتهاكات مستقبلاً. الحاضرون من ممثلي وسائل الإعلام والمنظمات الحقوقية توقعوا عند خطورة الطرد الجماعي باعتباره سابقة في المنطقة المغاربية، وأكدوا أن التزام الصمت تجاه هذا الملف لا يخدم ثقافة حقوق الإنسان بل يشجع على الإفلات من العقاب. وأجمعوا على أن مرور نصف قرن لم يُلغِ حاجة الضحايا إلى الاعتراف والإنصاف، بل زاد من عمق الجرح، وجعل من الضروري إعادة طرح الملف أمام المجتمع الدولي لإغلاقه بالعدل لا بالنسيان.

لقد كان لقاء جنيف مناسبة لتجديد الصرخة الحقوقية: إن الطرد الجماعي للمغاربة من الجزائر سنة 1975 جريمة لا تسقط بالتقادم، وملف لا يمكن طيه دون مساهلة وتعويض وإنصاف. إنها قضية إنسانية بامتياز، تتجاوز الحسابات السياسية وتضع أمام الضمير الدولي اختباراً حقيقياً لمدى التزامه بمبادئ العدالة وحقوق الإنسان.

رأسها العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الذي يحظر الطرد التعسفي ويضمن حق الأفراد في الأمان والسكن والعمل. كما يتعارض مع الاتفاقية الدولية لحماية جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم، التي تنص على منع المعاملة اللاإنسانية والظرد الجماعي على أساس الجنسية. وانطلاقاً من هذه المرجعيات، اعتبر معنو التقرير أن ما جرى يرقى إلى "جريمة مستمرة"، نظراً لاستمرار آثارها حتى اليوم، ما يجعلها غير قابلة للسقوط بالتقادم. وفي هذا السياق، دعا التقرير إلى ضرورة تفعيل الآليات الأممية ذات الصلة، سواء من خلال مجلس حقوق الإنسان بجنيف أو عبر اللجان التعاقدية للأمم المتحدة، من أجل تحميل الدولة الجزائرية مسؤولية ما وقع والضغط باتجاه الاعتراف الرسمي بالانتهاكات وجبر الضرر المادي والمعنوي للضحايا. كما أوصى بفتح نقاش إقليمي حول إمكانية إحداث لجنة حقيقة وإنصاف مغاربية تعيد الاعتبار

احتضن نادي الصحافة الدولية بجنيف، يوم الأربعاء 1 أكتوبر 2025، لقاء حقوقياً وإنسانياً أعاد إلى الواجهة واحدة من أعقد الملفات في العلاقات المغربية الجزائرية، ويتعلق الأمر بالطرد الجماعي والتعسفي لعشرات الآلاف من الأسر المغربية سنة 1975.

اللقاء، الذي بادر إلى تنظيمه التجمع الدولي لدعم الأسر المغربية المطرودة من الجزائر، جاء بدعم من مجلس الجالية المغربية بالخارج وبشراكة مع المنظمة المغربية لحقوق الإنسان، وشكل مناسبة لتقديم تقرير شامل يوثق لهذه الجريمة ويحدد طرحها من منظور حقوقي وقانوني أمام انظار الراي العام الدولي.

هذا اللقاء، الذي أداره الفاعل الحقوقي عبد الرزاق الحنوشي، قدّم خلاله محمد الشرفاوي، رئيس التجمع الدولي، الخلاصات الأساسية للتقرير، والتي تناولت الجوانب التاريخية والقانونية والحقوقية للطرد التعسفي. وأكد الشرفاوي أن ما جرى في خريف 1975 جريمة جماعية استهدفت آلاف المدنيين المغاربة الذين كانوا مقيمين بشكل قانوني وشرعي على الأراضي الجزائرية، قبل أن يُرخلوا قسراً في ظروف لا إنسانية، تاركين وراءهم ممتلكاتهم ومدرجاتهم ومنازلهم وروابط حياتهم اليومية. التقرير أشار إلى أن عملية الطرد الجماعي تمت بشكل فجائي ومهين، إذ جرى تجميع الأسر في حفلات وطردوا إلى الحدود المغربية من دون سابق إنذار أو تعويض أو حق في الاعتراض. وقد خلف هذا التهجير القسري جروحا عميقة على مستويات عدة: اقتصادية، خسر المطرودون ممتلكاتهم وأراضيهم دون أي تعويض؛ اجتماعياً، تمزقت وشدت التجمعات المغربية لدكاترة التربية الوطنية في بلاغ له، على تثبيت الدكاترة بحقوقهم المشروع في الإدماج الشامل والفوري، داعين إلى تنسيق عاجل بين وزارة التربية الوطنية ووزارة التعليم العالي لتسوية ملفهم بشكل نهائي.

وفي تصريح خاص بجريدة الاتحاد الاشتراكي، أكد الدكتور الشامي عبد العزيز، عضو المكتب الوطني، أن المباراة الأخيرة لم تحترم الحد الأدنى من شروط الشفافية والإنصاف، مطالباً بإيقافها فوراً وإدماج جميع دكاترة وزارة التربية الوطنية في إطار أستاذ باحث وفق محضر 18 يناير 2022، الذي نص بوضوح على التسوية الشاملة والفورية للملف. وأضاف أن إسناد مهمة الانتقاء إلى لجان تفتقر إلى الحد الأدنى من الأهلية البيداغوجية والتربوية يعد فضيحة في تاريخ تدبير الموارد البشرية بالقطاع، وأن أي محاولة للاتفاف على المطالب لن تقابل إلا بمزيد من الأشكال النضالية التصديعية.

استنكروا مباراة 2025 وكشفوا أنها شابتها خروقات جسيمة

دكاترة وزارة التربية الوطنية يطالبون بتدخل عاجل

الاتفاق التاريخي ليوم 18 يناير 2022 تحت إشراف رئيس الحكومة، والذي التزمت فيه الحكومة صراحة بمنح إطار أستاذ باحث لجميع الدكاترة. غير أن الوزارة الوصية أخلت بالوعد، ولم تصدر المرسوم الاستثنائي لتفعيل الاتفاق، قبل أن تعود سنة 2024 بطرح مباراة وصفت بالعبثية، في تكرار لسيناريو 2010.

وحذر الدكاترة من أن استمرار هذا النهج لن يؤدي إلا إلى مزيد من الاحتقان والإحباط والهرق الوطني، منوعين بخوض أشكال نضالية حتى انتزاع حقوقهم كاملة غير منقوصة.



وأوضح الدكاترة أن المباراة الأخيرة اقتصرت على 600 منصب فقط مقابل أزيد من 6000 مترشح، وهو ما اعتبره إقصاءاً ممنهجاً للكفاءات العليا، خصوصاً بعد حصر المناصب في المراكز الجهوية، وإقصاء الأكاديميات والمدريات ومراكز البحث والمدارس العليا.

وندد الدكاترة بمشاهد مهينة رافقت عملية إيداع الملفات، وانتقاء وصفوه بالكارثي قامت به لجان جامعية لا دراية لها بالخصوصيات التربوية والبيداغوجية، ما أدى إلى إقصاء كفاءات مشهود لها وطنياً.

وأشار المتحدثون إلى انتقاء أربعة مديري أكاديميات جهوية في خطوة وصفوها بالمفضوحة هدفها تغيير الإطار، على حساب مئات الدكاترة الذين حرموا من حقهم المشروع. مؤكداً الطعون المتعددة التي وجهت من مختلف المراكز الجهوية كشفت غياب الشفافية واعتماد معايير متجاوزة، مما جعل المباراة، حسب قولهم، عنواناً للفوضى والعبث وضربة موجعة لهيبة شهادة الدكتوراه.

و كان الملف قد عرف محطات مفصلة أبرزها اتفاق 2010 الذي نص على الإدماج في إطار أستاذ التعليم العالي مساعد، ثم

جنيف : إعادة انتخاب المغرب

عضوا في لجنة مناهضة التعذيب



منذ سنة 1993، لم تتوان المملكة في العمل على تفعيلها وتعيمها، وذلك في إطار "مبادرة اتفاقية مناهضة التعذيب" التي تعد أحد أطرافها الأساسيين. ويعتبر عبد الرزاق روان، الذي أنهى بنجاح ولايته الأولى في اللجنة، خبيراً بارزاً يتمتع بتجربة تمتد لثمانية وعشرين عاماً في مجال حقوق الإنسان، لا سيما لدى المجلس الوطني لحقوق الإنسان والمندوبية الوزارية المكلفة بحقوق الإنسان. وتشكل إعادة الانتخاب هاته نتوجبا لحملة دبلوماسية مهمة لفائدة الترشح المغربي. يذكر أن لجنة مناهضة التعذيب، المكونة من 10 خبراء، تعد الهيئة المكلفة برصد تنفيذ اتفاقية مناهضة التعذيب، لا سيما من خلال تقديم توصيات إلى الدول الأطراف.

أعيد انتخاب المملكة المغربية بالأغلبية عضواً في لجنة مناهضة التعذيب للفترة 2026-2029، في شخص عبد الرزاق روان، وذلك خلال الاجتماع 20 للدول الأطراف في اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، الذي انعقد اليوم الأربعاء بجنيف، بمشاركة 166 دولة.

وأكدت البعثة الدائمة للمغرب لدى الأمم المتحدة في جنيف أن إعادة انتخاب المملكة، التي جرت في الجولة الأولى، بأغلبية 119 صوتاً، تدل على المصادقة الكبيرة للجهود التي تبذلها في مجال حقوق الإنسان، سواء على المستوى الوطني أو الدولي، وفقاً للرؤية السامية لجلالة الملك محمد السادس.

وبصفتها دولة طرفاً في اتفاقية مناهضة التعذيب

جمعية الشعلة تقيم صيف

2025 في ملتقى وطني بوزنية

تحت شعار استمرارية البناء التربوي والثقافي، تنظم جمعية الشعلة للتربية والثقافة "الملتقى الوطني لتقييم أنشطة صيف 2025"، وذلك خلال أيام 3 و4 و5 أكتوبر الجاري بمرکز التخييم بوزنية الشاطئ.

ويأتي هذا الملتقى في سياق حرص الجمعية على ترسيخ ثقافة التقييم والبناء الجماعي للبرامج، بعد موسم صيفي متميز توزعت محطاته بين المخيم الوطني بوزنية، ومخيم الصويرة - ثانوية مولاي عبد الله، ومخيم أكادير - الثانوية التقنية الإبرسي، إضافة إلى ملتقيات الباقعين والجامعات الصيفية للشباب. وسيشكل اللقاء مناسبة للتفكير الجماعي وتبادل الخبرات بين الأطر التربوية والإدارية ومسؤولي المخيمات، للوقوف على النجاحات والتحديات، ورسم آفاق تطوير التجربة التقييمية بما يتسجم مع حاجيات الطفولة والباقيين والشباب، ويعزز قيم المواطنة والمشاركة والتطوع.

كما يتضمن البرنامج عرض تقارير تقييمية، وتنظيم ورشات موضوعاتية تهم مجالات التطوير التربوي، والبرمجة الثقافية والفنية، والتدبير الإداري واللوجستيكي، إلى جانب بلورة مقترحات المشاركين من أجل صياغة رؤية مشتركة لموسم 2026. وتؤكد جمعية الشعلة، وهي تحفني بخمسين سنة من العطاء التربوي والثقافي، أن هذا الملتقى الوطني يأتي لتجديد التزامها بجعل المخيمات الصيفية فضاءات لترسيخ القيم الإنسانية النبيلة، وتعزيز الهوية الوطنية، والانفتاح على قيم الحداثة والإبداع.

آسفي .. إحباط محاولة تهريب المخدرات وحجز أربعة أطنان و725 كلف من مخدر الشيرا

تمكنت عناصر الشرطة القضائية بالامن الإقليمي بمدينة آسفي بتنسيق مع مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، في الساعات الأولى من صباح أحد الخميس، من إحباط محاولة لتهريب المخدرات وحجز أربعة أطنان و725 كيلوغراماً من مخدر الشيرا.

ونكر مصدر أمن أنه تم تنفيذ هذه العملية الأمنية بالمنطقة القروية "أبير" التي تبعد بحوالي 60 كيلومتراً عن مدينة آسفي، حيث أسفرت عن حجز مجموعة من رزم مخدر الشيرا بلغ مجموع وزنها أربعة أطنان و725 كيلوغراماً، والتي تم العثور عليها على متن سيارة نفعية مرقمة بالخارج تمكن سائقها من الفرار.

وأضاف أن مصالح الأمن الوطني فتحت بحثاً قضائياً تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك للكشف عن جميع ظروف وملابسات وخلفيات هذه القضية، وكذا توقيف جميع المتورطين في هذا النشاط الإجرامي. ووفقاً للمصدر ذاته، فإن هذه العملية تؤشر على استمرار التدخلات الأمنية التي يتبشرها مصالح المديرية العامة للأمن الوطني والمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، من أجل مكافحة التهريب الدولي للمخدرات والمؤثرات العقلية.

انعقاد مؤتمرات إقليمية ولقاء جهوي في كل من : أزيلال ،

جهة درعة - تافيلالت، بن مسيك - سبابة، اليوسفية، مرس

السلطان، فاس، بن سليمان، الحوز، صفرو

يترأس إدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، المؤتمر الإقليمي الثالث لأزيلال، تحت شعار: " إقليم أزيلال...عدالة ترابية مدخل لتحقيق التنمية المحلية " وذلك يومه الجمعة 03 أكتوبر 2025 في الساعة الخامسة مساء بقاعة الأفراح نجمة أزيلال. كما تنظم الكتابة الجهوية للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بجهة درعة تافيلالت بجهة، لقاء جهويًا حول "مناقشة ودراسة مشاريع الأوراق والمقررات الخاصة بالمؤتمر الوطني الثاني عشر " من تاطير: عبد الرحيم شهيد، عبد الحميد جماهري، حنان رحاب، مصطفى عجاب، السعدية بنشعلي أعضاء المكتب السياسي و عليا الغنوري وحمزة بن طاهر عضوي اللجنة التحضيرية للمؤتمر، وذلك يومه الجمعة 03 أكتوبر 2025.في الساعة السابعة مساء بواسطة تقنية التواصل عن بعد عبر المناظرة المرئية بتطبيق تقنية زوم.

وبرئاسةمحمد محب وحنان رحاب عضوا المكتب السياسي، المؤتمر الإقليمي التأسيسي للحزب بن مسيك اسبابة، تحت شعار "من أجل التغيير الديمقراطي وتخليق الممارسة السياسية والقطع مع الفساد " وذلك يوم السبت 04 أكتوبر 2025.في الساعة الرابعة بعد الزوال بالمركز الثقافي شارع عبد الله الصنهاجي.

وسيتراس محمد ملال، عضو المكتب السياسي، المؤتمر الإقليمي الثاني للحزب باليوسفية تحت شعار "من أجل عدالة اجتماعية وإنصاف مجالي لإرساء تنمية مستدامة "، وذلك يوم السبت 04 أكتوبر 2025.في الساعة الرابعة بعد الزوال بالمركز الثقافي الحي الحسني. ويرئاسة إبراهيم الراشدي ومحمد شوقي، عضوي المكتب السياسي، يعقد المؤتمر الإقليمي التأسيسي للحزب بمرس السلطان تحت شعار "تعاقد جماعي لترسيخ قيم المواطنة والمشاركة والعدالة الاجتماعية " ، وذلك يوم السبت 04 أكتوبر 2025.في الساعة الرابعة بعد الزوال بالمركز الثقافي شارع عبد الله الصنهاجي بالفداء.

ويترأس إدريس لشكر، الكاتب الأول، المؤتمر الإقليمي السابع للحزب بفاس تحت شعار "الوفاء للمبادئ .. وتخليق الحياة السياسية من أجل مستقبل أفضل "، وذلك يوم السبت 04 أكتوبر 2025.في الساعة الرابعة زوالاً بمركز الشباب القدس.

وبرئاسة المهدي مزواري وفتيحة سداس ومولاي المهدي فاطمي، أعضاء المكتب السياسي، يعقد المؤتمر الإقليمي الثالث للحزب ببسليمان تحت شعار "نحو إقليم يواكب طموح الوطن " ، وذلك يوم السبت 04 أكتوبر 2025 في الساعة الرابعة زوالاً بالمركز الثقافي بين سليمان وبرئاسة محمد ملال، عضو المكتب السياسي يعقد المؤتمر الإقليمي الرابع للحوز، تحت شعار: " من أجل رفع التهميش وتحقيق العدالة الاجتماعية والمجالية عن إقليم الحوز" وذلك يوم الأحد 05 أكتوبر 2025 في الساعة العاشرة صباحاً بقاعة الاجتماعات بمقر بلدية آيت أورير.

ويترأس الكاتب الأول للحزب، المؤتمر الإقليمي السادس بصفرو، تحت شعار: " العدالة المجالية ركيزة أساسية لتحقيق تنمية مستدامة بإقليم صفرو" وذلك يوم الأحد 05 أكتوبر 2025 في الساعة الرابعة بعد الزوال بقاعة الحفلات الزكراني طريق المنزل – صفرو.



الدار البيضاء- سطات؛

جلالة الملك يعطي انطلاقا أشغال إنجاز مشروع تضامني لاستقبال وإعادة التأهيل النفسي والاجتماعي للأشخاص ذوي الأمراض العقلية



أشرف جلالة الملك محمد السادس، أول أمس الأربعاء بجماعة سيدي حجاج واد حصار بإقليم مديونة (جهة الدار البيضاء- سطات)، على إعطاء انطلاقة أشغال بناء مركب جهوي لاستقبال وإعادة التأهيل النفسي والاجتماعي للأشخاص ذوي الأمراض العقلية والنفسية، والذي ستنجزه مؤسسة محمد الخامس للتضامن باستثمار إجمالي قدره 300 مليون درهم. ويروم هذا المشروع التضامني الذي يجسد، مرة أخرى، الاهتمام الخاص الذي يوليه جلالة الملك للنهوض بقطاع الصحة عموما، وبالصحة النفسية على وجه الخصوص، مصاحبة المرضى أثناء مرحلة الاستقرار والتعافي، من خلال العلاج المعرفي، العلاجات النفسية المتخصصة والأنشطة المهنية.

وستمكن هذه البنية من استقبال والتكفل بالأشخاص الذين يعانون من اضطرابات نفسية، عبر منحهم خدمات لإعادة التأهيل النفسي والاجتماعي وتكوينات ملائمة قصد تمكينهم من اكتساب مهارات محددة، في أفق إعادة إدماجهم الاجتماعي والمهني. ويندرج هذا المشروع في إطار مخطط عمل تشرف عليه مؤسسة محمد الخامس للتضامن، والذي يروم دعم القطاع الصحي الوطني عبر تعزيز العرض الصحي القائم، وتحسين ولوج الساكنة في وضعية هشاشة للعلاجات، وإدماج مقاربة اجتماعية تكميلية ضمن اليات مصاحبة المرضى والمستفيدين.

كما يأتي لتعزيز الجهود المبذولة من طرف مؤسسة محمد الخامس للتضامن من أجل تقديم المساعدة للسكان التي تعاني من الهشاشة المادية أو المعنوية، والتي تعيش في وضعية هشّة أو إقصاء نسبي، لاسيما الأشخاص المصابين باضطرابات نفسية وعقلية.

وهكذا، توظف المؤسسة آليات دعم للقرب ملائمة للأشخاص ذوي الأمراض العقلية والنفسية، فمن خلال الاستقبال، الاستماع، التأطير التربوي والاجتماعي، العلاج، دعم القدرات ...، تأخذ المؤسسة بعين الاعتبار مختلف رافعات العمل ومستويات التدخل، مع الحرص على الحد من العزلة الاجتماعية للأشخاص المستهدفين، وتحسين ظروف عيشهم، وتحفيز استقلاليتهم.

وسيسهم المركب الجهوي لاستقبال وإعادة التأهيل النفسي والاجتماعي للأشخاص ذوي الأمراض العقلية والنفسية، الذي سيقام على قطعة أرضية

وزارة الصحة والحماية الاجتماعية بدعم من وزارة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة، لينضاف إلى مختلف الجهود والمبادرات المنفذة من قبل المؤسسة بقيادة جلالة الملك محمد السادس، على مستوى جهة الدار البيضاء- سطات، بما يعزز التزامها متعدد الأوجه، والمتنوع من أجل رفاهية ورخاء الفئات في وضعية هشاشة.

محمد الخامس للتضامن، ووزارة الصحة والحماية الاجتماعية، ووزارة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة، ومجلس جهة الدار البيضاء- سطات، ومجلس عمالة الدار البيضاء، والمجلس الإقليمي لمديونة، ومجلس مدينة الدار البيضاء، والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية- عمالة الدار البيضاء. ويأتي هذا المركب، الذي ستشرف على تسييره

وسيسهم، أيضا، قطبا صحيا يحتوي على قاعات للترية النفسية والعلاجية، واستشارات الطب العام، والطب النفسي، وعلم النفس، وعلاجات الأسنان والملاحظة، وجناحا لوجستيا (مطبخ، مطعم، مغسلة)، وضعية بيداغوجية، وملاعب رياضية، ومرافق إدارية. وسيمول هذا المشروع، الذي سينجز في ظرف 24 شهرا، في إطار شراكة بين مؤسسة

مساحتها 8 هكتارات، مركزا للإيواء يتسع لـ 396 سريرا، منها 84 سريرا للنساء، وجناحا مخصصا للورشات العلاجية والتكوين يشتمل على قاعات لمجموعات النقاش، والطبيب النفسي، والطبيب النفسي، والرياضة، والعلاج المهني، والملاحظة والراحة، والحلاقة، وفضاءات للتكوين، وورشات للرسم، الموسيقى والمسرح، بالإضافة إلى مكتبة.

إعلان بيع عن طريق عروض أثمان

إقامة النرجس 2

محلات تجارية



الدار البيضاء - سطات



يتم سحب ملفات المشاركة

من 29 شتبر 2025 إلى غاية 08 أكتوبر 2025

آخر أجل لإيداع ملفات المشاركة

يوم 08 أكتوبر 2025 على الساعة 16:30.

اجتماع لجنة فرز ملفات المشاركة بحضور موثق

يوم 09 أكتوبر 2025 على الساعة 10:30 صباحا

بمقر العمران الدار البيضاء - سطات .

تعلن العمران الدار البيضاء - سطات

عن بيع محلات تجارية، عن طريق عروض

أثمان، كما هو مبين في الجدول التالي :

المشروع	رقم المنتج	نوع المنتج	المساحة م²	الثمن (درهم/م²)	عنوان سحب و إيداع ملفات المشاركة
إقامة النرجس 2	IM/2/C1	محلات تجارية	27	16 500,00	وكالة التجارة الجوهية إقامة عبد المومن، عسارة 1 الطابق 1 شارع بنر أنزران، الدار البيضاء 06 61 88 05 17 شارع محمد الحليقي، الدار البيضاء 06 61 55 74 11
	IM/2/C2		35	18 100,00	
	IM/2/C4		27	16 500,00	
	IM/2/C5		25	16 500,00	
	IM/2/C6		30	16 500,00	
	IM/7/C1		30	16 500,00	
	IM/9/C5		25	16 500,00	
	IM/9/C6		30	16 500,00	

يمكن تحميل ملف المشاركة عبر المنصة الإلكترونية : www.alomrane.gov.ma080 100 15 16
مركز مكالمة محليةاكتشفوا مشاريعنا في جميع جهات المملكة عبر المنصة الإلكترونية www.alomrane.gov.ma

ع.س.ن/168/ات

الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية في لجنة القطاعات الاجتماعية بحضور وزير الصحة

الحسن لشكر: الوضع الصحي الراهن يعيش مرحلة انتقالية دقيقة والارتباك يهدد حق المغاربة في العلاج



عتيقة جبرو: استمرار غياب سياسة صحية واضحة ينعكس سلبا على أداء المنظومة



مليلة الزخيني: احتجاجات المواطنين والمواطنات هي رد على رئيس الحكومة بأنهم غير فرحين



■ مراسلة خاصة

وشدد النائب البرلماني على ضرورة العناية بالموارد البشرية العاملة في القطاع الصحي وإشراكها في مختلف مراحل الإصلاح بما يضمن الارتقاء بمسارها المهني وتمكينها من لعب أدوار محورية في إنجاح هذا الورش الكبير.

وختم لشكر بالتأكيد على انخراط المغاربة في الورش الملكي الاستراتيجي المتعلق بالحماية الاجتماعية وتعميم التغطية الصحية، داعيا إلى تصافر جهود جميع المتدخلين والمعنيين لإنجاح المشاريع الاستراتيجية الكبرى التي انخرطت فيها بلادنا تحت قيادة جلالة الملك.

من جهتها أكدت عتيقة جبرو أن المنظومة الصحية تعرف اختلالات ، بالرغم من التصويت عليها، وما نشاهده هو تأخير في مشاريع القوانين التنظيمية وهناك عرقلة في تنزيلها، لهذا يتساءل الفريق الاشتراكي عن السبب.

ونسجل، تقول النائبة البرلمانية عتيقة جبرو، التأخير في المجموعة الترابية الصحية التي ستحل المشكل في إطار الجهوية كما أننا نسجل مشكلا في الحكامة بالرغم من الزيادة في ميزانية الصحة التي بلغت 34 مليار درهم، وهي زيادة مهمة.

وأضافت أن المغرب يعيش مرحلة انتقالية، وما نعيشه في القطاع العام من اختلالات في إطار الدولة الاجتماعية يمثل إشكالا حقيقيا، كما أن التدبير الحالي المبني على الليبرالية المتوحشة للمستشفيات الخاصة يعاني منه المواطن المغربي ويجب مراقبته. إننا في المرتبة 112 من أصل 195، ونحز في الفريق الاشتراكي نعتبر هذا اختلالا، ونسأله: أين يكمن الخلل؟ هل في الأطباء أم في المنظومة أم في المجموعات الترابية الصحية؟ نختم عتيقة جبرو.

من جهتها قالت مليلة الزخيني إن الواقع عنيد، وكنا قد دققنا داخل البرلمان ناقوس الخطر، مغالبة وأغلبية، لما وصلت إليه أوضاع الصحة، كما أن رئيس الحكومة في هذا المجلس وفي خروجه الأخير أمام وسائل الإعلام العمومية، أبان عن فرح بما أنجزته الحكومة، لكنه تلقى الجواب بعد خروج المواطنين والمواطنات للاحتجاج، جواب مفاده أنهم ليسوا فرحين.

أكد النائب البرلماني الحسن لشكر، عضو الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية بمجلس النواب، أن الوضع الصحي الراهن بالمغرب يعيش مرحلة انتقالية دقيقة تتطلب «الجرأة والإبداع في التدبير وروح المسؤولية»، مشددا على أن الإصلاحات الكبرى الجارية، رغم أهميتها، لن يكون لها أثر ملموس قبل عامي 2029 أو 2030، في وقت لا يستطيع فيه المواطن انتظار اكتمال البنات والتجهيزات أو تخرج الأطباء من أجل ضمان حق في العلاج. وأوضح الحسن لشكر في مداخلته خلال اجتماع لجنة القطاعات الاجتماعية بمجلس النواب، المنعقد الأربعاء 1 أكتوبر بحضور وزير الصحة والحماية الاجتماعية لمناقشة وضعية المنظومة الصحية، أن القطاع لا يزال يعاني اختلالات عميقة على مستوى التجهيزات والمعدات والموارد البشرية، مستشهدا بما تعانيه العاصمة الرباط بعد إغلاق مستشفى ابن سينا والضغط الكبير على مستشفى مولاي يوسف، في غياب خطة انتقالية واضحة تضمن استمرارية الخدمة الصحية.

وتساءل النائب البرلماني الاتحادي، عن قدرة الدولة على تشغيل البنات الاستشفائية الجديدة، وعن الميزانية المرسودة للمستشفى الجامعي الجديد بالرباط، ومدى توفر الأطر الطبية الكافية لتشغيله دون التأثير على باقي المؤسسات الصحية، مؤكدا أن المواطن يشعر أحيانا بنوع من الإبتزاز، وأن تأمين استمرارية المرفق الصحي العمومي مسؤولية جماعية لا يمكن التنصل منها.

كما انتقد الحسن لشكر عرض وزير الصحة أمام اللجنة، معتبرا أنه «لم يقدم أجوبة قوية ولا إجراءات استعجالية أتية يمكن اتخاذها» لمواجهة الاحتجاجات المتصاعدة حول إصلاح المنظومة الصحية. وأضاف أن الحكومة لم تشتغل بمنطق الاستمرارية، بل بمنطق «القطيعة» الذي أثر سلبا على مسار الإصلاح.

درك القليعة يدافع عن مقره وممتلكاته بإطلاق الرصاص ومقتل مقتحمين في الحادث

احتجاج هادئ في الدار البيضاء وعمليات تخريب وسرقات وفوضى في مناطق أخرى



فديو وثوق لفداحة الخسائر التي خلفها الهجوم، مضافا أن ذوي طلقات نارية تحذيرية قد سمع في مناطق الاحتقان، حيث سات مواجهات بين مجموعات متحركة من الأشخاص وعناصر الدرك الملكي.

وأوضحت ذات المصادر، أن أعمال التخريب التي شهدتها المدينة، طالت عددا من المنشآت، وفي مقدمتها استهداف الشبائك البنيكية، وعلامات التصوير الطرقي، ومنشآت عامة، وعملت عناصر الدرك الملكي على تأمين مقر البريد ومحطة الطاكسيات ومرافق مهمة أخرى، بالمقابل عمدت مجموعات من المخربين إلى قطع الطريق بمدخل تانصورت، وإضرار النيران في النخيل، كما نفذت مجموعات أخرى أعمال تخريب في ممتلكات شخصية منها سيارات و واجهات بعض المحلات، وقضت سائكة تامنصورت ليلة الأربعاء في حالة من الرعب الشديد، بسبب أعمال التخريب التي انتشرت ببعض مناطق المدينة، و الاتساع المتنامي لرقتها، و ذكرت شهادات متطابقة من المنطقة، أن عدد من السكان اضطروا إلى نقل سياراتهم إلى أماكن آمنة خارج المدينة، هربا من التحركات الهوجاء للمخربين.

"جيل زيد" والمسؤولية المشتركة

في الساعات المتأخرة من ليلة الأربعاء الخميس، اجتمع ما بين 9 و 10 آلاف شاب من "جيل زيد" على منصة "ديسكورد" لمناقشة الأوضاع التي شهدتها عدد من مناطق المغرب في ارتباط بالأشكال الاحتجاجية التي دعت إليها هاته "الحركة" التي تبقى مجهولة وبدون قيادة معروفة. وعُبر عدد من المشاركين في مداخلات لهم عن تئيدهم بالفوضى وبالاحتجاجات الماساوية، مقرّين بوجود مسؤولية مشتركة بين الجانبين، في إشارة إلى السلطات العمومية وإلى "جيل زيد" كذلك، معتبرين بأن الاحتجاجات لا يجب وباي شكل من الأشكال أن تخرج عن طابعها السلمي أو أن يتم استغلالها لخلق الفوضى والعنف. واعتبرت تدخلات تابعع "الاتحاد الاشتراكي" تفاصيلها بأن المرحلة الحالية تحتاج إلى خطاب العقل وإلى عقلاء، مع ضرورة تقييم خصيلة الأيام الأولى من الاحتجاجات، في حين دعا بعضهم إلى الانتقال من رفع المطالب الاجتماعية إلى تبني مطالب سياسية، وإلى محاسبة المفسدين أمام القضاء، مشدين في نفس الوقت في ارتباط بما وقع على أن الفقر والجهل والفقر والعلى لا يلتقيان. واعتبر بعضهم بأنه من المفيد فتح أبواب الحوار، مؤكدين على توخي الحذر والوفاء لـ "جيل زيد" والانفتاح على باقي مواقع التواصل الاجتماعي "التقليدية"، مع التشديد على أن الوفاء للوطن هو أكبر من أي شيء آخر، وعلى رفض استغلال الشباب في أي أجندة كيفما كان نوعها. وأضر عدد من المتدخلين على مواجهة اليأس والتاكيد على أن جيل الوعي والكرامة، حسب الوصف الذي تم تقديمه، لا يقبل بالكلذ وبالوعدو الفارغة، مجددين استنكارهم للشغب الذي وقع وللاعتداء على عناصر القوات العمومي، الذين هم جزء لا يتجزأ من أفراد الشعب المغربي. هذا وبحسب بلاغ تم نقاسمه، فقد قررت حركة "جيل زيد" إلغاء الوقات الاحتجاجية بعد الفوضى التي شهدتها عدد من المدن، ودعت كافة الشباب إلى عدم الخروج في أي مظاهرة في انتظار بلاغ يحدد تفاصيل استئناف الاحتجاجات لاحقا.

المنظمة تطالب بالوقف الفوري لـ "الملاحقات القضائية"

من جهتها وفي علاقة بالأحداث الاحتجاجية الأخيرة أكدت المنظمة المغربية لحقوق الإنسان على موقفها الحقوقي بضرورة احترام حرية التجمع والتظاهر السلميين، باعتبارهما حقا من حقوق الإنسان المنصوص عليها في المواثيق الدولية والدستور المغربي، مشددة على ضرورة احترام القانون في قض الجمعات والتظاهرات والوفقات باي ضمن كرامة المحتجين/ات، مع الحرص على عدم تعريضهم/ن لأي تهديد يمس سلامتهم/ن البدنية أو النفسية، وعلى أن ممارسة الحق في الاحتجاج والتظاهر والتجمع لا يمكن التمتع به وممارسته بحق إلا في إطار احترام التعبير السلمي.

وأكدت المنظمة في بلاغ لها، رفضها كل أشكال العنف الممارس أيا كان مصدره، وكل الانحرافات والأعمال غير القانونية التي من شأنها أن تشكل تهديدا لاستمرارية المرافق العمومية أو الاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة، مطالبة بالوقف الفوري لكل الملاحقات القضائية المتعلقة بالوفقات والاحتجاجات ذات الطابع السلمي، وبالإفراج الفوري عن الشباب الموقوفين على خلفيتها، مع الحرص على تمتع كافة المتابعين بضمانات المحاكمة العادلة. كما طالبت المنظمة الحكومة بفتح قنوات الحوار الجاد والمسؤول مع كافة التعبيرات الشبابية، وتقديم اجوبة إجرائية، واضحة، وعادلة تستجيب للمطالب الملحة في توفير الخدمات الاجتماعية من تعليم وصحة وشغل، ودعت ذلك الإعلام العمومي إلى فتح المجال للاصوات الشبابية بمختلف تعبيراتها لتبليغ صوتها ورسالتها ومطالبها بكل حرية، معلنة عن أنها ومن منطلق رغبتها في تسيس إيجاد حلول سريعة وفعالة، فإنها قد قررت فتح أبوابها للشباب من أجل الاستماع إليهم، مضيفة بأنها تضع مقرراتها رهن إشارة الشباب المحنح لتلظيم حوار يجمع كل الجهات المسؤولة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية للشباب.

وحيد مبارك / (عبد اللطيف الكامل - عبد المجيد النبسي - عبد الصمد الكباص)

تواصل المنحى التصاعدي لحالات الفوضى والتخريب والتطاول على الممتلكات الخاصة والعامة خلال اليوم السادس من احتجاجات "جيل زيد"، التي يبدو على أن هناك عددا من الفوضويين والمنحرفين الذين حاولوا استغلال الاحتجاجات السلمية والمطالب العادلة للشباب التي انطلقت فصولها منذ يوم السبت الأخير لتحويلها إلى لحظة لتصرف الكبت وللاعتداء على عناصر القوات العمومية ولتخريب كل ما تطاله الأيادي من ممتلكات عامة وخاصة، واقتناص هذه "الفرصة" من أجل اقتراف السرقات وغيرها...

القليعة.. رصاص و"ضحايا" عاشت القليعة بعمالة إنزكان مساء الأربعاء ليلة قاتمة بسبب الأحداث الدموية التي خلفت أسفا وغضبا شديدين في نفوس كل من تتبوعوا الصور والتسجيلات الموثقة لحالات الاعتداء والتخريب، التي لم تسلم منها لاممتلكات عامة ولا خاصة، بل أن مظاهرين قاموا بالهجوم على مركز للدرك الملكي بهدف الاستيلاء على أسلحة نارية، حسب ما أفادت به السلطات المحلية، التي أوضحت بأن عناصر الدرك الملكي اضطرت إلى استعمال السلاح الوظيفي، في إطار الدفاع الشرعي عن النفس، وصعد عملية الهجوم واقتحام المركز، في محاولة للاستيلاء على الذخيرة والعتاد، وفي محاولة للتصالح مع الدرك الملكي، وتم إضرار النار في السيارة وفي جزء من بناية المركز، مع الشروع في محاولة الاستيلاء على الذخيرة والعتاد والأسلحة الوظيفية لرجال الدرك الملكي. وأمام هذا الوضع، يضيف بلاغ السلطات المختصة، اضطرت عناصر الدرك الملكي لاستخدام أسلحتها الوظيفية، في حالة للدفاع الشرعي عن النفس، لصعد هذه المجموعات من المحتجين، كما تمكنت السلطات العمومية لاحقا من استعادة الوضع المنقلب في المنطقة. وعلى إثر هاته الأحداث تم فتح بحث قضائي تحت إشراف النيابة العامة المختصة للكشف عن جميع ظروف وملابسات الواقعة وتحديد هويات كافة المتورطين في هذه الأفعال الإجرامية وترتيب الآثار القانونية على ضوء ذلك.

سلا.. صور أخرى للتخريب والفوضى

بعيدا عن فلسفة احتجاجات "جيل Z" التي انطلقت يوم 27 سبتمبر الماضي في الكثير من المدن المغربية الكبرى المطالبة بتوفير صقوفهم بمجموعات كبيرة من منتزعي الشغب، الهجوم على مركز الدرك الملكي، مبدجين بأسلحة بيضاء لينتمكوا من اقتحامه واتساحه، فاستولوا على سيارة و4 دراجات نارية تابعة لمصالح الدرك الملكي، وتم إضرار النار في السيارة وفي جزء من بناية المركز، مع الشروع في محاولة الاستيلاء على الذخيرة والعتاد والأسلحة الوظيفية لرجال الدرك الملكي.

وهكذا تم اقتحام أكثر من وكالة بنكية في حي اشماعو وتم إضرار النار فيها، وهو ما جعلها تنتشر في الطوابق التي فوقها مهددة بذلك أرواح قاطنيها الذين كانوا يظنون بأن بيوتهم "صينة" وبأنها ستحميهم من شغب أعمى وخطير تجاوز كل الحدود. وإلى جانب الوكالات البنكية تم إحراق مخبر التحليلات الطبية، كما تم نهب محلات للطور، وصالونات الحلاقة بحي الأمل. وبلغ العنف مداه بعد الاستيلاء على سيارتين لأمن الوطني، تم التخلي عنهما من طرف أمنيين بعدما أصبحت حياتهم في خطر، حيث تم تخريبهما وإحراقهما عن أضرهما أمام إقامة ندى I المطلة على الطريق الوطنية رقم 1، وتسبب الدخان المنبعث من السيارتين في حالات اختناق

حاد لبعض السكان الجواريين. وغير بعيد، تم الهجوم على سوق تجاري كبير وتم تسخيره وتخريبه وسرقة بعض سلعه، وانتهى الهجوم عليه باقتحام جناح بيع الخمر وسرقة محتوياته والتلاعب بشربها أمام الكاميرات. وبعيدا عن حي اشماعو الذي تقطن به الطبقة المتوسطة، تم نشر الرعب في أحياء شعبية كحي الرحمة والأنبعاث، حيث تم إحراق مكتب للبريد ومحلات تجارية، ولم تنج سيارات عدد من المواطنين من التخريب والإحراق في كثير من الأحياء، الأمر الذي شل حركة المرور في كل مدينة سلا، لأن الكل أصبح خائفا على حياته. ومباشرة بعد هذه الأحداث الخطيرة تدخل أمن سلا بتعزيزات قوية، حيث تم توقيف عدد كبير من المشتبه فيهم في ساعات متأخرة من الليل، وهناك من كان يتحوّر ببعض المواد الغذائية ومواد أخرى.

تامنصورت.. استمرار للفوضى

وفي مدينة تامنصورت، تعرض مركز الدرك الملكي ضاحية مراكش لهجوم نفذته مجموعة من الأشخاص، الذين عمدوا إلى اقتحامه وإضرار النيران فيه، مستغلين اشتغال عناصر الدرك بمواكبة بالأحداث الخطيرة التي كانت تجري في الشارع. و كشف مصدر مطلع، أن الحريق أتى على محتويات المركز من وثائق و وسائل، ونقلت مقاطع فيديو مشاهد

من رأى منكم منكرا ... فليتوخ العذر



فريدة بوفتاس

كثيرا ما مر على أسماعنا مقطع من حديث نبوي، بخصوص المنكر وضرورة تغييره، بدءا باستعمال اليد، وفي حالة عدم إمكان ذلك، يتم اللجوء إلى اللسان، وعند استحالة هذه الامكانية أو تعطل مفعولها، هنا تتم الدعوة إلى استعمال القلب، وهذا أضعف الإيمان . والمنكرات أنواع، لكن فيما أرى أن أفضلها هو عدم الالتزام بواجب المسؤولية إزاء من يقع فعلها وأثرها عليه، سواء داخل جماعة صغيرة أو كبيرة، مما يهدد وجودها على المدى القريب أو البعيد .

مرجع أهمية تحاشي الوقوع في هذا « المنكر»، هو عدم تعريض من ينتمي لهذه الفئة أو الجماعة ... إلى خطر ، يختلف حجمه وهوله، طبيعته وماهيته، حسب ما ارتكب من انزلاق أدى إليه، سواء بتلقائية تكشف عن جهل مكين ، أو عن نية مبيتة مقبنة . ونحن اليوم، نعيش كمغاربة مجموعة من الأحداث المتسارعة، بعد خروج شباب إلى الشارع، احتجاجا على سوء الأوضاع الاجتماعية، وتأكيدا منهم على الحق في الاستفادة من الحقوق المدنية التي خلوها الدستور المغربي.

لا أحد سينكر عليهم مشروعية مطالبهم، ولا ضرورة الإنصات لنخب الشارع، ووجوب القضاء على كل مظاهر الفساد والفعل التي طفت على السطح في عهد هذه الحكومة، التي أفرزتها صنابير اقتراع، غذتها ممارسات منافية لكل أخلاقيات الممارسة السياسية، وأيضا لكل المكتسبات التي حققها المغرب، والتي لا يزال مصرا على استكمالها، من أجل ترسيخ دولة الحق والقانون .

هؤلاء الشباب الذين عبروا عن بالغ استيائهم من تعليم طبقي، يعيش انحرافا وطمسا لكل ما ينبغي أن يكون عليه في مقارنة بين حاضر معيب، وماض أصبح منفذا لإنعاش ذاكرة كل المحيطين، ومن تطبيب غير عادل ولا متكافئ بالنسبة لكل المغاربة، حيث غزو القطاع الخاص الجارف يقضي على آخر أمل في تعميد الاستفادة من هذا المجال الهام والحيوي. وغير هذين القطاعتين الأساسيين، ثمة راجعات عن العديد من المكتسبات أطاحت بها الحكومات اللاشعبية، فكانت بمثابة من صوب لانتظارات المغاربة سهام سم قاتل، أدخلت آمالهم وحتى أحلامهم موتا سريريا، كان من الممكن أن لا يعيشوه، لو أخذت مسؤولية تدبير المجتمع من طرف « حكومة الكفاءة » بكثير من الحزم والجدية والوطنية الصادقة . ساعثها كنا سنكون بمنأى عن هذه الاحتجاجات التي ابتدأت سلمية، لكنها تحولت إلى عنف غير مشروع ولا مقبول من طرف كل من قام بممارسته .

وفي هذا ما يبتعد عن روح الدستور، وعن مواده، خصوصا الفصل 29 من دستور المملكة 2011، والذي اعتبر أن القانون يضمن الحريات :

حرية الاجتماع /حرية التجمع/ حرية التظاهر السلمي /حرية تأسيس الجمعيات / وحرية الانتماء النقابي والسياسي، كلها حريات مقبدة بموجب القانون، الذي يمنع التظاهر إذا كان من شأنه الإخلال بالأمن العام .

هذا يستدعي منا وقفة تأمل، إذ إن الحق في التظاهر لا يزال محفوظا لنا كمواطنين، شريطة الانضباط للقانون، وليس كما حدث بخصوص قانون الحق في الإضراب الذي تم التراجع عنه وبالتالي عن كل المكتسبات المتحققة في بلدنا بهذا الخصوص، مكتسبات ما كان يجب المس بها ، لأن في ذلك مسا بصورة المغرب الذي تميز عن عديد من دول القارة وغيرها بهذا الانفراج الإيجابي الضروري في أفق ترسيخ دولة الحق والقانون. أما بالنسبة للتظاهر، وبما أنه مضمون من طرف القانون، فما كان يجب أن يخرج عن طابعه السلمي في هذه الأحداث، وما كان أن يفتقر بظاهرة العنف غير المشروع، مهما اختلف مصدره .

فلماذا هذا الانزياح عن ما ينبغي أن يكون ؟

هل نحن أمام شباب حامل لنوايا حسنة، كل ما يمهه هو المطالبة بحقوقه المشروعة، أم هو شغب مغرر به ؟

يصعب إصدار أحكام بشكل جزافي في غياب معطيات أكيدة ودقيقة، حتى يكون للحكم قدر من المصداقية، لكن، مهما يكن الأمر، فنحن هنا نتحدث عن أجيال مستقبلية، ستحمل مشعل النضال من أجل مجتمع عادل، حر، متساو، يكون القانون فيه سيذا على الجميع. شباب كان بالأحرى أن يتمتعوا بمستوى درسي عال، يكون عصارة المدرسة العمومية الولادة، وأن يكونوا حاصلين على مناصب شغل تفي بكل حاجياتهم، وأن يتمتعوا بحقوق المواطنة الكاملة، وبالنظائر السياسي الحقيقي، وأيضا بكل الوعي بأن الوطن، حبه والحفاظ على كل مكتسباته، والدفاع عنه ضد كل ما يمكن أن يهدد وجوده، وذلك حتى لا تتلفقهم وسائل أخرى، غير الأحزاب، الجمعيات، النقابات، وسائل متعددة المشارب والخلفيات وأحيانا مجهولة المصدر.

إن شبابنا، فلذاثنا، الحالمين بغد أجمل، والحاملين لبذرة الخير، والرافضين لكل أشكال الفساد، قادرون على تبين الغث من السمين، والتمييز بين ما قدمه الشهداء لصالح الوطن، ومناضلوه الخلل، ضدا على كل أعدائه، ماضيا، حاضرا، ومستقبلا .

جيل Z.. بين الرؤية الملكية والتعاقس الحكومي



الدكتور بدر الدين قرطاج (*)

تشهد مدن مغربية عدة في الأيام الأخيرة احتجاجات شبابية يقودها جيل "Z"، رفعت مطالب اجتماعية مشروعة تتعلق بالحق في التعليم والصحة والشغل، قبل أن تنتزلق بعض المسيرات إلى مواجهات وأحداث شغب مؤسفة. هذه التطورات ليست سوى تعبير صارخ عن أزمة عميقة وبنوية كان قد جرى التنبيه إليها في أكثر من مناسبة.

لقد أكد جلالة الملك محمد السادس في خطابه بمناسبة ثورة الملك والشعب وعيد الشباب يوم 20 غشت 2018 على ضرورة وضع قضايا الشباب في صلب النموذج التنموي الجديد، مشددا على أن الشباب يشكلون "الثروة الحقيقية لامة". لكن ما نراه اليوم يكشف عن فجوة كبيرة بين هذه الرؤية الملكية والواقع على الأرض.

في ماي 2024، أصدر المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي (CESE) تقريراً صادماً حول فئة الشباب المصنفين في خانة "NEET" (أي الذين لا يدرسون، ولا يشتغلون، ولا يتابعون أي تكوين). التقرير كشف أن 4,3 ملايين شاب وشابة تتراوح أعمارهم بين 15 و 34 سنة، أي ما يعادل واحداً من كل أربعة شباب، يوجدون خارج مسارات الإدماج. ومن بين الفئة العمرية 15-24 سنة تصل النسبة إلى 28,5 ٪، فيما تشكل النساء حوالي ثلاثة أرباع هذه الفئة، وأكثر من نصفهم ينحدرون من الوسط القروي.

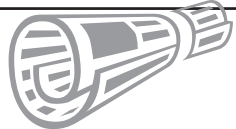
فقدان نية إلى أن استمرار هذه الوضعية سيؤدي إلى تعميق الفقر والهشاشة، وارتفاع مخاطر الانحراف والطرد والهجرة السرية. واقترح توصيات عملية، من بينها: الحد من الهدر المدرسي (300 ألف حالة سنوياً)، تطوير التكوين المهني، تعزيز الخدمات الصحية، وتوسيع أليات المشاركة المواطنة للشباب.

لكن الحكومة، بدل التفاعل الإيجابي، اختارت نهج التقليل من شأن التقرير والتشكيك في خلاصاته، حيث وصف رئيس الحكومة توصيات المجلس بأنها "غير مقنعة"، ما عقق أزمة الثقة بين الشباب والدولة وأضاع فرصة إصلاحية ثمينة.

الأرقام الأخيرة الصادرة عن بنك المغرب والبنوية السامية للتخطيط تؤكد خطورة الوضع: 47 ٪ من الشباب عاطلون عن العمل. فقدان أكثر من 108.000 منصب شغل زراعي في سنة واحدة. معدل البطالة العام بلغ 13,3 ٪ في 2024، وأكثر من 32 ٪ في الوسط الحضري. 8,5 ملايين مواطن دون تغطية صحية فعلية رغم تغطيةAMO. الأسر تتحمل حوالي 50 ٪ من مصاريف العلاج من جيوبها. هذه المؤشرات تجعل الاحتجاجات الحالية نتيجة طبيعية لسنوات من السياسات غير الفعالة. وإذا كانت الحكومة تتحمل المسؤولية الأولى، فإن الأحزاب السياسية غابت عن دور الوساطة والتأطير، والمجتمع المدني لم يُمكن من الوسائل الكافية لاحتضان الشباب وتوجيه طاقتهم نحو البناء بدل الشاغ.

إن الخروج من الأزمة يقتضي اليوم قرارات جريئة: إطلاق حوار وطني شامل حول قضايا الشباب، إصلاح منظومتي التعليم والتكوين وربطهما بسوق الشغل، تعزيز الخدمات الصحية وضمان عدالة في الولوج إليها، وإعادة الاعتبار لدور الأحزاب والجمعيات كقنوات حقيقية للتأطير. وكما شدّد جلالة الملك في خطاب 2018: الشباب هم الثروة الحقيقية لامة. وتجاهل هذه الحقيقة هو تهديد مباشر للسلم الاجتماعي واستقرار الوطن.

(*) أستاذ التعليم العالي بجامعة محمد الخامس بالرباط



jaridati@gmail.com



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.alittihad.press.ma



مواقف

كسر الخاطر



عبد الحميد
hamidjmahri@yahoo.fr

تابع ص1

الأيام الخمسة التي غيرتنا !

ليس من مصلحة البلاد أن يبدو الأمن في حالة ضعف ووهن: لا يعني الأمر هنا الدفاع عن هيبة مفترضة بقدر ما يعني الدفاع عن الأمن. الذي يخرج من تجربة طويلة في المصالحة والتاهيل، والذي يلعب دورا أساسيا في قوة المغرب على المستوى الدولي..

وليس من مصلحة البلاد أن تسوق مشاهد الحريق والتدمير، وترتعش في تسميتها بمسمايتها..أعمال إجرامية تستوجب المتابعة والجزر باحترام تام لا راكمناه من حرية وتحرر واحترام المحاكمة العادية للمغروطين وقد سجلوا أنفسهم..قبل أن يسجلهم الأمن!

لقد دبر المغرب لحظتين غاية في التوتر هما الربيع العربي 20 فبراير والحرب على غزة والدعوان الذي سعى إلى إبادة الشعب الفلسطيني، ولم يحدث أي تصادم بين التزامات الدولة وتديبرها للفضاء العمومي وبين المتظاهرين الناضجين..(ما يريد عن سنتين). وهو ما يطرح علامات استفهام حول السعي إلى التخريب والتدمير والهجوم لنفس كل أشكال الحوار الممكنة بهذه الحدة.. ويبقى الاحتجاج والحق في التظاهر مضمونين دستوريا ولا يمكن التنازل عنهما كما لا يمكن إسقاط بند المسؤولية المشتركة على سلميته!!..

محاولات السطو على الأسلحة في لقلبية وتمنعورت..من مقر الدرك الملكي..يوكد انه لا يمكن أن نترك الاحتجاج السلمي عرضة لكي يصير غطاء لمحاولات السطو والاستيلاء على السلاح... ولا أن نقبل بأن يكون الاحتجاج السلمي يسبقه المنخفض فقا للاستدراج من أجل غايات خطيرة منها الاستيلاء على السلاح...شيء ما أكبر من الصحة والتعليم ومحاربة الفساد..

القيادة العامة السرية والمجهولة للاحتجاج يجب أن تتخذ قرارا بوقف التظاهر وإلا فهي تدفع نحو الجهول..فعلا! ومحاولاتنا السانجة لقراءة الوضع من جهة الدينامية المدنية للغضب وحدها لم تعد تكفي...ولعلها ستصبح تبرايرا لاسوؤالا...لا هو أخطر! الفرصة يجب أن تعطى للسياسة كي تجيب عن المطالب...لا أحد يتحاور تحت النيران! ورجال الأمن ليسوا أعداء في فترات الغضب، بل على المحتجين أن يوقفوا الاحتجاج مؤقتا حتى يظهر الأمن الفضاء العمومي من التخريبيين، بل أن يعتبروا، وعندما يحاول اللصوص سرقة حقهم في الاحتجاج السلمي، يكون الأمن هو حليفهم في الدفاع عن حريتهم في التظاهر !

3وفيات ، جرح 354 شخصا من بينهم 326عنصرًا من القوات العمومية وإلحاق أضرار جسيمة بـ 271 عربية أمنية و 175سيارة خاصة

أكد الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية رشيد الخلفي أن بعض الأشكال الاحتجاجية تي عرفتها عدد من مناطق المملكة اتخذت منحى تصعيديا جسيما بتحولها إلى تجمهرات ست بالأمن والنظام العامين، تخللها أعمال عنف وشغب خطيرة، انخرط فيها بشكل لير للاستغراب أعداد كبيرة من القاصرين، تعدت في المجلمل نسبة 70 في المائة وبلغت في عيان متعددة نسبة 100 في المائة من المجموعات المشاركة.

إقال الخلفي أمس الخميس، إنه «مجددا، اتخذت بعض هذه الأشكال الاحتجاجية منحى سعديا جسيما بتحولها إلى تجمهرات مست بالآلأم والنظام العامين، تخللها أعمال نف وشغب خطيرة، انخرطت فيها بشكل مثير للاستغراب أعداد كبيرة من القاصرين، دت في المجلمل نسبة 07 في المائة من مجموع المشاركين، وعرفت استعمال أسلحة بيضاء الرشيق بالحجارة وتفجير قنيتات للنار وإضرام النيران في العجلات المطاطية».

تابع أن «المؤسف في أحداث العنف والشغب هاته، أنها عرفت، وكما تمت الإشارة إلى له، مشاركة نسب كبيرة من الاطفال والقاصرين، بلغت في احيان متعددة نسبة 100 في

أاة من المجموعات المشاركة». سجل الخلفي أنه «معا بالمقتضيات الدستورية والقانونية المتعلقة بصيانة النظام هام وحماية الحقوق والحريات، ومن منطلق مسؤولياتها المؤسساتية، واصلت السلطات عمومية، مساء أمس تدخلاتها النظامية بعدد من مناطق المملكة، انصبت على تدبير أشكال الاحتجاجية في إطار الضوابط المقررة قانونا، وبما يكفل ضمان الأمن والنظام عامين وردء لأي تهديد سلامة الأشخاص والممتلكات».

إبرز أن أعمال العنف والشغب «عرفت للإسف، في مناطق متفرقة، ابعادا أشد جسامة أكثر خطورة، بانخراط المشاغبين في عمليات هجوم، باستعمال الأسلحة البيضاء، اقتحام واكتساح بنايات مملوكة للدولة ومقرات مصالح أمنية، كما وقع بالقليعة بعمالة زكأن أبت ملول، حيث حاولت مجموعة من الأشخاص الاستيلاء على الذخيرة والعتاد الأسلحة الوظيفية الموضوعة رهن إشارة هذه المصالح، مما اضطرت معه عناصر الدرك لكي إلى استعمال السلاح الوظيفي، في إطار الدفاع الشرعي عن النفس، نتج عنه تسجيل وفيات».

يخصوص المعطيات المتعلقة بأحداث ليلة أمس، يضيف الخلفي، فقد تم تسجيل إصابة 35شخصا بجروح متفاوتة الخطورة، من بينهم 326 عنصرا من القوات العمومية المكلفة لحفاظة على النظام، وإلحاق أضرار مادية جسيمة بـ 271 عربية تابعة للقوات العمومية 175سيارة مملوكة للخواص، بالإضافة إلى أعمال اعداء وتخريب ونهب طالت حوالي 8من المرافق الإدارية والصحية والأمنية والجماعية والوكالات البنكية والمحلات تجارية . 23 عمالة وإقليم.

إكد أنه تمت مباشرة المساطر القانونية اللازمة في مواجهة الأشخاص المشتبه في رطهم في هذه الأفعال المجرمة، وذلك تحت إشراف النيابة العامة المختصة، حيث رى وضع عدد من الرشداة تحت تدابير الحراسة النظرية، في حين تم إخضاع الأحداث دابير الاحتفاظ، وذلك لنصورت البحث، وذلك في تقيد صارم بكافة الضمانات والضوابط إجرائية المصوص عليها، وبما يضمن صون الحقوق والحريات المكفولة قانونا .

نما شدد على أن وزارة الداخلية إذ تحرص على إطلاع الرأي العام الوطني على مستجدات وضاع وتطوراتها، فإنها تؤكد في هذا الإطار أن السلطات العمومية ستظل ملتزمة بإداء بامها وفق ما تقتضيه المسؤولية المؤسساتية وتقرضه المقتضيات الدستورية والقانونية، ن خلال السهر على صون النظام العام وضمن ممارسة الحقوق والحريات في نطاقها شروع وضمن الاطر القانونية المحددة.

بخلص الخلفي إلى التأكيد على أنه سيتم اتخاذ جميع التدابير القانونية اللازمة، من ين توازن أو تساهل مع كل من يقبث تورطه في أفعال أو تصرفات مجرمة قانونا، وذلك ترتيب المسؤوليات والآثار القانونية الناشئة عنها، وفقا للإجراءات والمساطر المقررة تحت إشراف النيابة العامة.



عبد السلام المساوي

الاحتقان الاجتماعي وحركات الاحتجاج

تعتبر حركات الاحتجاج شكلا من أشكال التعبير الاجتماعي الذي تنظمه القوانين الجاري بها العمل في المجتمعات الحديثة. وبطبيعة الحال، فإن كل الحركات الاحتجاجية ليست متماثلة في أساليبها وفي زخمها واتساعها وشعاراتها وسياق انطلاقها الموضوعي والذاتي. فقد يتخذ الاحتجاج شكل عرائض ومذكرات تندد بممارسات وتطالب بإصلاح أوضاع والتصدي لاختلالات إدارية أو اقتصادية أو اجتماعية أو غيرها.

كما قد يتخذ شكل تحركات داخل المؤسسات التمثيلية المنتخبة تقودها معارضات سياسية بغاية دفع السلطات التنفيذية إلى أخذ مطالب هذه الفئة الاجتماعية أو تلك بعين الاعتبار، في قراراتها ومشاريعها التنموية العامة، أو دفع هذه المؤسسة المنتخبة، وطنيا أو جهويا أو محليا، إلى سن تشريعات أو إطلاق مشاريع ذات الاهتمام المشترك بالنسبة للمواطنين عامة أو بالنسبة لساكنة منطقة بعينها.

وقد يتخذ الاحتجاج شكلا جماهيريا، يكون الشارع مسرحا له، من خلال وقفات واعتصامات ومظاهرات ترمي إلى لفت أنظار الحكومة أو الدولة إلى خطورة استمرار وضع ما دون معالجة. وكثيرا ما تترافق تلك الاحتجاجات الجماهيرية بملف مطلبي محدد والمعالء وواضح الأهداف، القريبة والبعيدة. الأمر الذي يعني أن الاحتجاج هو بغاية التفاوض حول دفتر المطالب بين مؤسسات الدولة المعنية وبين قيادات الحركة الجماهيرية. وتأتي حركات الإضراب القطاعي أو الوطني بقيادة النقابات في مقدمة هذه الاحتجاجات.

غير أن هناك حالات أخرى، يتم فيها تجاوز الأطر المنظمة للنقابات، خاصة عندما يتعلق الأمر بحادث، ما، يكون بمثابة المجرر المباشر أو غير المباشر للاحتجاج. نظرا لبلوغ الاحتقان الاجتماعي درجة عالية في أوساط اجتماعية بعينها ودون أن يكون ذلك عبر الطرق والأطر التنظيمية التقليدية، وإنما عبر انطلاق حركات جماهيرية عفوية، هي بمثابة رد فعل غاضب حول الحدث، ثم ما تلبث أن تأخذ أشكالا منظمة، إلى هذا الحد أو ذاك، سواء تولى هذه المهمة عدد من القوى السياسية أو القابلية المنظمة أو تولتها قيادة يفرزها الحراك الاجتماعي ذاته، خاصة إذا طال أمده ولم يتم حسم مصيره عند انطلاقة بواسطة تلبية المطالب المرفوعة أو بعضها أو تدخلت عوامل جديدة فرضت على الاحتجاج الانتقال من ظرف الانطلاق التلقائي العفوي إلى مرحلة التنظيم الفعلي والتي تنسم مبريز من التعقيد ليس بالضرورة من سمات الاحتجاج التلقائي العفوي.

وغالبا ما يتم الخروج، هنا، من دائرة المطالب الأولية التلقائية إلى بلورة برنامج مطلبي محدد والمعالء وواضح السقوف العليا والدنيا. وليس غريبا، في هذه الحالة، أن يتكيف سلوك السلطة السياسية ومؤسستها المعنية مع هذا التطور، على اعتبار أن تجاهله قد يؤدي إلى مزيد من الراديكالية في مطالب المحتجين. وقد تصل إلى درجة يستجمل فيها على الدولة الاستجابة الفورية لها أو حتى في الزمن المنظور الأمر الذي قد يتسبب في نوع من المواجهات الكبرى بدل اعتماد أساليب التفاوض المتعارف عليها في كل حالات تعامل السلطة الطبيعي مع الاحتجاجات ذات البعد المطلبي الاجتماعي الواضح.

ومما لا شك فيه، أن الحركة الجماهيرية المؤطرة بمقتضيات الدستور والاحترمة للقوانين المعتمدة من حيث جوهرها انطلاقا من مبادئ الحرية والديمقراطية هي حركة ديمقراطية بالتعريف، ولن يغير من هذا الجوهر ما قد يشوبها من بعض التجاوزات في السلوك، لهذا السبب أو ذاك، ما دامت محتفظة بما هو جوهري فيها وهو الدفاع عن مصالح أوسع الفئات الممكنة والتعبير عن مطالبها ضمن الأطر الشرعية والقانونية. كما أن ضمان الدولة والسلطة السياسية الحق في التعبير والاحتجاج الاجتماعي والسياسي السلمي بمختلف تظاهراته ومجالاته، والحرص على احترام روح الدستور هو الدليل القاطع على أنها سلطة تترك مسؤولياتها في حماية الحريات الفردية والجماعية والالتزام بالمبادئ الديمقراطية التي ينبغي أن تظل السائدة في علاقاتها بمختلف فئات وقوى المجتمع، بما في ذلك تلك التي تناوئ بعضا من أساليبها أو أفعالها. وليس لعل من هذا الحقيقة، هنا أيضا، حدوث بعض الاحتكاك أو التجاوز أو حتى بعض الشطط في استعمال السلطة هنا أو هناك ما دام هذا ليس هو الاتجاه العام للسلطة وإنما هي أعمال فردية يعاقب عليها القانون كلما قام الدليل على حدوثها.

بل إن لجوء السلطة إلى إعمال القانون لمواجهة تجاوزات الحركة الجماهيرية وخروجها من نطاق الاحتجاج المشروع لدخول دوائر المساس بالأمن الفردي أو الجماعي ليس لغير من طبيعة السلطة والرج بها في دوائر العداء للمجتمع والشعب.

نخلص هنا إلى أمرين: أولا، أن طبيعة الاحتجاج ومجاليه وشعاراته وأهدافه ومدى ارتباطه بقضايا الحقوق والمطالب المشروعة في مختلف المجالات هو الذي يضيف عليه طابعه الديمقراطي حيث لا يعند بهوامش التجاوز الذي قد يحصل على هذا المستوى أو ذاك من ممارسة هذا الحق ثانيا، أن طبيعة تعاطي السلطات العمومية بمختلف أجهزتها مع الاحتجاج ينبغي أن تكون متطابقة مع طبيعة الاحتجاج على اعتبار أنها هي المدعوة إلى التعاطي مع قضايا، لإيجاد حلول ملائمة لها تضمن الحقوق المشروعة في ظل احترام مقتضيات الدستور والقانون وهو سلوك ذو اتجاهين وليس أحادي الاتجاه. إذ بقدر ما ينبغي فيه الحرص على عدم ترك الحبل على غارب من يقومون بتجاوزات لا يسمح بها القانون داخل الحركة الجماهيرية بقدر ما ينبغي الحرص أكثر على عدم ترك الحبل على غارب من يمارسون الشطط في استعمال السلطة. لأنه إذا كان السلوك الأول يفتح المجال أمام الانزلاق إلى نوع من تعميم الفوضى وإخراج الاحتجاج عن مساره الطبيعي، فإن السلوك الثاني غالبا ما يؤجج الاحتقان والتوتر ويساهم في تعميق فقدان الثقة بين الحركة الجماهيرية وبين السلطة وأجهزتها التي هي المعنية بالسهر على حلول وليس المساهمة في تأزيم الأوضاع.

هل هذه الحالة ملائمة مستجيبة للتجسيد على أرض الواقع؟ ليس هناك من جواب جاهز وقاطع على مثل هذا السؤال. لكنه ليس بالإمكان التعاطي مع حركات الاحتجاج باعتبارها حركات ذات بعد ديمقراطي ضمن هذا الطلع المثالي. وهذه القاعدة هي التي تسري على من يحمل مطالب ملموسة، كما على من هو مطالب بالنظر فيها بالنظر لموقعه في هذه المعادلة الدقيقة من علاقات القوة المادية والمعنوية .

السؤالان: من صاحبالمبادرة ؟ وما دلالة التوقيت ؟

في كل المعارك النضالية التي أجد نفسي مدعوا لها، لا اكتفي بتفحص شرعية موضوع المعركة...بل أطرح بالضرورة سؤالين : من صاحب المبادرة ؟ وما دلالة التوقيت ؟

لا أستطيع التغاضي عن ذلك... صفاق، ليس في الأمر من جهتي أي تذاتي أو تعالء...ولا هو باعراض بارنويا موسوسة..

لكن أنا متأكد - بالتجربة المتكررة وبدروس التاريخ - أن المعارك لا تتحدد فقط بشعاراتها، وفي غير ما مرة كان الناس حطب معارك لا تنعيم - هذا إن لم تكن ضد مصالحهم - فقط لأنهم لم يهتموا للمحرك الجيش في علاقة بالتوقيت (مثالان فاقعان: حقوق الإنسان كما استعملتها الدول الغربية في صراعات مصالح استراتيجية ضد دول بعينها...وما سمي بالربيع العربي)...

القاعدة الاحتراسية هذه، أحاول أن ألترز بها دوما...فما بالك أن تعلق الأمر بوسائل التواصل الاجتماعي، حيث الظلام الدامس والذباب والكتائب التي لا وجه لها...

ما زلت، لحد الآن، مقتنع أن التزم بها دوما...فما بالك أن تعلق حقيقي هو الفضاء الواقعي بغايليه المكتشوفي الوجود، المعروف الهوية، حيث يتوفر حد أدنى من المسؤولية أما ووسائل الاتصال الاجتماعية فاستعملها الحميد في نظري يقتصر على التثوير بمعناه العام: توفير المعارف والمعلومات والمعطيات التي تسمح لكل فرد أن يكون قناعته.. أما أن تتحول إلى محددة لأجندة الصراع السياسي والاجتماعي والقيمي، فمجرد حطب بلبل.. وذلك في أحسن الأحوال .

يفترض في وسائل التواصل الاجتماعي أن تلعب دورا في تعريف الناس بعدد من القضايا لم تكن وسائل الإعلام التقليدية تغطيها إلا ما ندر. خاصة أن سرعة التواصل التي تميزها تجعل منها أداة فعالة في نقل المعلومة ونشرها على أوسع نطاق وفي اللحظة ذاتها.

وإذا كانت وسائل التواصل الاجتماعي تلعب فعلا هذا الدور في البلدان المتقدمة، فإنها تقوم بالعكس، في الأغلب الأعم، في بلداننا المختلفة. حيث أصبحت أداة للجلج والكذب والصراح والافتراءات على الأشخاص وعلى المؤسسات على حد سواء إلى درجة تحولت معها إلى أدوات للتضليل والتعمية باسم الإثارة هنا وتحقيق السبق الإعلامي الزائف هناك .

وللاسف الشديد فهناك من يعتبر نشر الأخبار الكاذبة تعبيرا عن الرأي، وهناك من يرى في الافتراء على المؤسسات والأشخاص مجرد إثارة ولفت لانتباهنا، وكأننا عدنا إلى زمن قانون الغاب حيث يحق كل شيء لكل من استطاع إليه سبيلا خارج كل أخلاق وموضوعية واحترام لارنسان بما هو كذلك.

العمل السياسي المنظم في مواجهة الفوضى والمجهول

إن السياسة لم تنته وأن دور الأحزاب ضروري لإنجاح المشروع الديمقراطي الحداثي الذي نتشده بلدانا، باعتبار الأحزاب ركيزة أساسية للنظام الديمقراطي، ولا يمكن أن نتصور أي تحول ديمقراطي أو ديمقراطية بدون أحزاب، فالديمقراطية كما تتحقق في العالم هي ديمقراطية الأحزاب السياسية، من هنا لا يمكن أن نؤسس ونبنى مشروعا تنمويا ديمقراطيا بالتشكيك في دور الأحزاب ونخبيس فعاليتها، أو بمحاولة تجزئها أو إلغاءها...

هناك الآن، وقبله، تحالم على الأحزاب وبالذات الديمقراطية اليسارية وفي طليعتها الاتحاد الاشتراكي. ولا يستبعد أن يكون الهدف هو خلق الفراغ، والفراغ أقلل من القمع، فالقمع يمكن أن يكون مجرد فترة وتمر، ويمكن أن يصيب الوهن مرتكبه، أما الفراغ فهو يقتل الفريقة ويستمر فعوله عدة أحقاب...

كفر الحديث في الأيام الأخيرة عن موت الأحزاب السياسية الوطنية الديمقراطية المغربية، ولا تخلو صفحات بعض المواقع الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي من "مقاربات" وتصريحات لبعض الأشخاص من نعي الأحزاب. بل إن عدد من الذين ينتمون إلى "البوتوب " يعتبر نفسه مؤثرا، أو في أوساط لا انتماء لها بشكل تنظيمي مباشر وإن أمكن تصنيفها ضمن الذين يعتقدون أن الحقيقة وتصريحاتهم شيء واحد بالتمام والكمال، وهي بالتالي، فوق كل نقد كيفما كان شكله ومضمونه.

ليس هذا الحديث وليد سياق اليوم، وإنما هو استنفاد لحديث قديم نسبيا، تعلق نبرته من حين لآخر بحسب طبيعة المواسم السياسية في بلدانا.

وبالعقل فإن متابعة وسائل الإعلام المختلفة ومحاولة رصد تصريحات عدد من "الشخصيات " "السياسية" و " الإعلامية " يكفي ليوضح لي أي درجة طلى هذا النوع من الأديابات على أوساط اجتماعية وسياسية تحاول تعميمها على سائر أوساط المجتمع في عملية شبه منظمة لتجسيس العمل السياسي والنيل من مختلف القوى ذات التوجهات الوطنية الديمقراطية الإصلاحية الحداثية.

فهل رفض مثل هذه الأديابات الناعية لأحزاب السياسية رفض للنقد السياسي؟ الجواب بالنفي بالتأكيد. لأن كل عمل سياسي قابل للنقد لإبراز إيجابياته وتحديد سلبياته إذ غاية النقد رصد الإيجابيات لتعريضها والبناء عليها، والوقوف على السلبيات بهدف تجاوزها وتبذير شؤون الممارسة بما يضمن عدم تكرارها.

واللهيات التي تصدر عنها، اعتبار أن العمل السياسي الممارسة والتعامل مع المؤسسات التي تنتحه في مختلف المجالات هو مرحلة متقدمة على ما قبلها من عمل سياسي غفل، لا يربطه أدنى رابط بأي مؤسسة تنظيمية حزبية أو غيرها من التكتليات ذات الماعل المجتمع المعني.

هناك إذن فرق نوعي بين العمل السياسي الغفل وبين العمل السياسي المنظم. ولأن التردد في ترجيح كفة الثاني على كفة الأول من حيث المبدأ، وقبل الدخول في أي عملية نقدية، غير أن الأمر الواقع قد يفرض نفسه على المحلل السياسي، إذ يجد نفسه في وضعيات ما من حالات الممارسة الفعلية أمام العمل الغفل أو العفوي، وعليه بالتالي، إخضاعه لعملية النقد للتمييز فيه بين ما يندرج ضمن إيجابيات الممارسة وما ليس إلا عنصرا من عناصرها السلبية.

ماذا يعني ترجيح كفة العمل المنظم في سياقها هذا؟ إنه يعني أساسا اعتباره بمثابة القاعدة التي تنبنى عليها التصورات والمواقف مقارنة بالعمل الغفل الذي يشكل استثناء بكل المقاييس، حتى في الوقت الذي تترتب عنه نتائج موضوعية وإتانية ذات التأثير الإيجابي على المؤسسات التي تترجم العمل المنظم وتقرض عليها أخذ مستجداتها بعين الاعتبار. ذلك أن تجاهل تلك النتائج، بدعوى كونها ناجمة عمل ممارسة تلقائية غير منظمة، يلغي من دائرة اهتمام الفاعل السياسي البعد الإبداعي في تلك الممارسة، ولا يجعلها تتطور وبالتالي بما يجعلها تستوعب مستجداتها بل إنها قد تحكم بذلك على نفسها بالتراجع والضعف الذي قد ينتهي بها إلى التفتك والانفراق.

وفي المقابل، فإن اعتماد ناعش الممارسة العفوية أساسا لنبد العمل المنظم بدعوى تجاوز الأطر التقليدية للممارسة أو بذريعة أن الأحداث قد تجاوزت المؤسسات ومختلف أشكال التنظيم السياسي في قيادة الأحداث، هو الطريق الأقصر إلى الانتصار لنوع من الفوضى العامة التي لن يجني منها المجتمع غير مزيد من الدمار الملازمة لمختلف أنواع الممارسة العفوية التي لا تحدها ضوابط ولا تعرف حتى مجرد تخوم على طول مسافاتها واتساع مساحاتها.

أنها متاعب قراءة الواقع بمختلف معطياته الموضوعية والذاتية، ومتاعب في تحديد الأهداف وتديق المطالب وبلورة شعارات المرحلة من طبيعة واقعه وليس من نسخ خيال هذا الفكر الفوضوي، وفي كل هذا إعدام فعلي لإيجابيات الممارسة المنظمة وأطرها ومواجهة المجهول

الاحتجاج بين الحق والعنف

باسلحة وهمية إلا أنها شديدة التدمير .

كل خرق للقانون عنف

كل خرق للقانون عنف، سواء صدر عن الفرد أو عن الجماعة. مواجهة عنف الفرد أبسط من مواجهة عنف الجماعة، ذلك أن الفرد قد يرتدع بإكرام مادي أو معنوي، مثل الحبس والغرامة، أو بهما معاً، في حين أن تعقيدات انخراط الجماعة في خرق القانون تحول دون تعميم شكل واحد من الإكراه المادي أو المعنوي، إذ يقتضي التمييز في الجماعة بين المحرض والمنفذ بين المتحمذ والمغرر به، وبينغي مقابلة كل واحد من هذين الصنفين بما يتناسب مع حالته، في لحظة ارتكاب الجنبه أو الجريمة، ضمن رؤية شاملة تستحضر المجتمع برمته، ولا تركز على من صدر عنه الخرق بحسب، كما هو الحال عندما يتعلق الأمر بالفرد.

وفي الحالتين معاً، فإن خرق القانون هو اعتداء على المجتمع، بوعي أو دون وعي، وليس من حق المجتمع التصدي للخرق بحسب، بل إنه واجب من الواجبات التي تضطلع بها الدولة، باعتبارها التعبير عن الإرادة العامة.

إن المسألة لا تتعلق بالعمل على درء كل انحراف نحو فتنة أو ما يشبهها فقط، بل يعود أيضاً إلى ضرورة قراءة خرق الجماعة للقانون في مختلف أبعاده، الأتية وبعيدة المدى، حتى تاتي المعالجة متوافقة مع الصالح العام الذي يظل الوجه الرئيسي للذي يسن القوانين والذي يطبقها على حد سواء.

وهذا يعني أن خرق القانون الهادف إلى إحداث الفوضى والتمرد على ما يمثلته من مؤسسات بشكل مباشر أو غير مباشر، يستدعي مقاربة تترك هذا البعد، وتعمل على تطويقه ودفعه، بما يتناسب مع خطورته على المجتمع برمته.

تثار عادة بعض التفتتات لدى جماعات تنظر إلى المجتمع وقضاياه من زاوية حقوق الإنسان الفرد، معتبرة أن على القيمين على إنفاذ القوانين التقيد بمقتضيات العهود والاتفاقيات الدولية الخاصة بحقوق الإنسان. وهذا أمر لا خلاف حوله، من حيث المبدأ، غير أن حصر كل قضايا المجتمع والنظر إليها من هذه الزاوية يقع في نوع من الاختزال المخل بضرورات احترام حقوق الإنسان ككل، من مضاعفات الإمعان في خرق القانون تحت أي مبرر كان.

لا جدال في أن مواجهة خرق القانون ليست اعتباطية، بل منظمة بالقانون، وليس بإمكان أي كان أن يجالهاه تحت أي ذريعة كانت. غير أن البون شاسع بين الهفوات التي تحدث عرضاً وبشكل جزئي، وبين الممارسات المنهجية المقصودة التي تضع القانون على الرف لتحكيم المراجعة أو ما شابه ذلك في التعامل مع من يقدمون على خرق القوانين. قد شكلت مسألة احترام حقوق الإنسان خلال الإجراءات الاستثنائية التي اتخذها المغرب للوقاية من انتشار وباء كورونا المستجد موضوعاً للجدل بين عدد من النشطاء الحقوقيين، انطلاقا من معابئة تصرفات بعض رجال السلطة خلال أدائهم لمهامهم في السهر على احترام إجراءات الحجر الصحي. وإذا كانت بعض الممارسات، التي تظل استثنائية إلى أبعد الحدود، غير مقبولة من وجهة النظر الحقوقية والقانونية أيضا، فإنها لا ينبغي أن تتحول إلى الشجرة التي تحجب الغابة، لأن في ذلك إضراراً بالجمتمع وسلامته على مختلف المستويات.

إن الاستثناء غير المقبول لا ينبغي تحميله دلالات أكثر من الدلالة التي يحملها باعتباره تصرفاً فردياً معزولاً واستثنائياً يخضع للتقييم من هذا المنظور، ليس فقط من قبل المنظمات الحقوقية، وإنما أيضا من قبل الدولة ومؤسساتها المختصة. وبالتالي، فإن كل تاويل مغرض في هذا المجال لا يعدو أن يكون محاولة من محاولات جعل شجرة الفعل الاستثنائي المعزول حاجبا لغاية الجهود الجبارة التي تبذلها الجهات المختصة في سبيل تعزيز الأمن الوطني الذي تم سنّه من أجل حماية المواطنين دون استثناء من عدوى وباء.

قد يتم التزكيز، كما فعل البعض، لما تبين له أن الاتجاه العام السائد في البلاد هو دعم الإجراءات التي اتخذتها الدولة في هذا السياق، على أن الغاية من إبداء ملاحظاته، حول هذه الممارسة أو تلك، هي التنبيه إلى عدم الوقوع في انزلاقات منافية لمقتضيات القوانين والمعاهدات الخاصة بحقوق الإنسان، حتى في الظروف الاستثنائية التي تواجه الدولة مثل ما هو عليه الأمر في وقت كورونا. غير أن ما يندرج من سياق التنبيه المشروع يصبح مصدر تساؤلات مقلقة عندما يتخذ منحى تنبئس جهود الدولة ومؤسساتها، حيث تتحول تلك الملاحظات إلى مطية لتبرير إحياء خطاب سلبي تجاوزته الأحداث والممارسات الفعلية لمختلف المؤسسات الساهرة على تطبيق القانون على العموم. ينطلق البعض من أن كل تنعيف يصدر عن القوات العمومية مدان، في حد ذاته، دون انتباه أن فلسفة ردع المخالفين تقوم على المزاوجة بين ييداوجعية التحسيس والإنفاع وبين كل أشكال التنعيف المشروعة بطبيعة الحال، والتي توظرها القوانين الصريحة الواضحة ولا تخضع لأي اعتبارات أخرى.

وعلى سبيل التذكير، فإن القانون عندما يتحدث عن الإكراه البدني ويمارسه فهو يتحدث بالذات عن ممارسة عنفه المشروع في مواجهة من يتجرا على ارتكاب جنح وجرائم تخضع لأحكامه. وهذا يعني أن اللجوء إلى العقوبات السالبة للحرية أو المبددة لها، من سجن وغيره، ليس إلا شكلا من أشكال هذا العنف الذي تواجه به الدولة العنف الممارس من قبل المخالفين.

ويبدو لي أن الموقف المنتقد أو المشكك الذي عبر عنه بعض الناشطين في مجال حقوق الإنسان من الاعتقالات التي طالت المخالفين لإجراءات الحجر الصحي زمن كورونا يذكرنا بسابقة قرصع المغرب في السنوات الأولى لعهد الملك محمد السادس، ذلك أن من صدرت عنهم تلك المواقف على تنوع أطيافهم قد صدروا، كل جوهر واحد، على الرغم مما يبدو من التباين الفكري والأيدولوجي بينهم.

فقد تزامن أول عهد الملك محمد السادس مع تعميق التوجه الرسمي نحو الانتفاح السياسي والتخفيف من أجواء الاحتقان في المجتمع المغربي أيا كانت دوافعها وأساليبها فتم إطلاق سراح عدد كبير من المعتقلين عبر إجراءات العفو الملكي، وهو عفو ثمنته مختلف القوى الحية في بلدنا حيث رات فقه باردة تؤكد حرص العمل الجديد على توسيع مجالات الحرية وترسيخ نهج جديد في التعامل مع مختلف فئات الشعب المغربي. عبر أن الأعمال الإرهابية التي هزت مدينة الدار البيضاء أساسا بتاريخ 16 ماي 2003 أدت إلى اعتقال أعداد كبيرة من الأوساط الإسلامية المتطرفة التي انتمى إليها أو تعاطف معها الإرهابيون وخاصة السلفية الجهادية أو المقاتلة. فكان أن حاولت أوساط تلك الجهات، ومن يتعاطف معها الزعيق بنظرية المؤامرة التي تعرضت لها، وبدأت تشكل حتى في حقيقة العمليات الإرهابية محاولة الربط العيئي بل والبئس بين إطلاق سراح المعتقلين عبر العفو الملكي وبين موجة الاعتقالات التي عرفها ما بعد العمليات الإرهابية في الدار البيضاء، في إحياء غريب بأن إطلاق سراح المعتقلين لم يكن في الأصل إلا بغاية إفراغ السجون لتسليق المعتقلين الجدد من التنظيمات الإسلامية التي تتعرض لمؤامرة مزعومة.

وهو على وجه التقريب ما فعله نقتد كورونا من حاولوا الربط بين إطلاق سراح المعتقلين (أكثر من خمسة آلاف معتقل) لطروف إنسانية في زمن الوباء، كما جاء في بلاغ العفو الملكي، وبين النظر إلى المعتقلين الجدد جراء خرق القانون، ذلك أن أصحاب هذه المواقف لا يقومون إلا بمحاولة التشكيك في نوايا الدولة بخصوص تخفيف السجون من واقع الانتفاظ الذي تعيشه كما فعل " سلافهم".

ولا يغير في شيء من هذا حرص البعض على القول: إن عدم شمول قرار العفو لمعتقلي أحداث حراك الريف هو الذي يدعو إلى طرح التساؤلات حول الوايا. لقد أن أوان الخروج من منطق نظرية المؤامرة الذي يعبر عن نفسه بأشكال مختلفة عند كل المحطات الكبرى التي تجتازها البلاد، لإعطاء الأحداث الملموسة ما تستحق من اهتمام، والقطع مع منطق البحث عن الأسباب والدواعي الخفية التي لن تقنع أحدا في تفسير كل الأحداث، بمن في ذلك من يرفعون عقيرتهم بالصراخ خوفا من مؤامرات يعرفون جيدا أن لا علاقة لها مع ما يجري في الواقع.



طنجة تكشف عن قائمة الأفلام المشاركة في الدورة 25 من المهرجان الوطني للفيلم

جلال كندالي

كشف المركز السينمائي المغربي عن قائمة الأفلام التي ستدخل غمار المنافسة في الدورة الخامسة والعشرين من المهرجان الوطني للفيلم، المزمع تنظيمها بمدينة طنجة من 17 إلى 25 أكتوبر الجاري. وجاء في بلاغ للمركز أن الأفلام المرشحة خضعت لعملية انتقاء دقيقة أشرفت عليها لجان مستقلة تضم أسماء وازنة من الحقل السينمائي الوطني، بعد مشاهدة الأعمال المتقدمة للمشاركة والتداول بشأنها. وتشمل المسابقات الرسمية ثلاثة محاور أساسية، وفق ذات البلاغ، هي: الروائي الطويل، الروائي والوثائقي القصير، ثم الوثائقي الطويل.

في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة، التي ترأس لجنتها المخرج والمنتج إسماعيل الفروخي وشارك فيها كل من الممثلة بشرى أهريش، الصحفية فاطمة يهدي، الروائي عبد الكريم الجويطي، والناقد إبراهيم حسناوي، وقع الاختيار على خمسة عشر فيلما، من بينها، أفريكا لعز العرب العلوي، اطومان لأنور المعتمد، أوتستو لجيروم كوهن وأوليفير، في حب نودا لنيل عيوش، حرب السنة أشهر لجيلالي فرحاتي، المرجا الزرقا لداود أولاد السيد، الوصايا لسناء عكرود، والأميرة المفقودة لهشام حجي.

أما لجنة الأفلام الروائية والوثائقية القصيرة، التي ضمت المخرج محمد بحاري رئيسا، إلى جانب الأكاديمية مجبولين العلمي والمنتج محمد الكعاط، فقد انتقت أعمالا من بينها، عايشة لسناء العلوي، بوجلود لغنيّة بوضيحة، شيخة لأيوب اليوسفي وزهوة الراجي، المينة لرندا معروف، طريق السلامة لنوال أجويرة، وقرب وخليك بعيد لليلي المسفر.

وفي ما يتعلق بالأفلام الوثائقية الطويلة، أسندت مهمة الانتقاء إلى لجنة يقودها المخرج خالد الزايري وعضوية إلهام رؤوف وعامر



الشرقي، وقد وقع اختيارها على عناوين من بينها، أمرن لهشام إبراهيمي، أمازون لسلمى لوخمسى ورشيدة سعدي، أمات عيشانة لعمر مبار، أرحيل لسيدى محمد فاضل الجماني، نساء الحصر لمولاي خالد البومسهولي، لن انسك لمحمد رضا كزاي، النحام الوردى نداء الصحراء لحسن خر، واستقلال الجزائر، قضية مغربية لحسن البهروني.

إلى جانب المسابقات الرسمية، يقترح برنامج الدورة فقرة

الدار البيضاء . العرض ما قبل الأول لفيلم «طحالب مرة» لمخرجه إدريس شويكة

بدورها، عبرت الممثلة يسرى بوجموش، التي تلعب دور هنية، عن عمق الشخصية التي جسدتها في هذا الفيلم الذي يعكس الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع المغربي، معبرة عن أملها في أن يحظى هذا العمل بإعجاب الجمهور. من جانبه، أعرب الممثل ماجد لكرون، الذي يؤدي شخصية المعطي، عن سعادته بالمشاركة في هذا العمل المتميز الذي يسلط الضوء على معاناة المرأة، وخاصة في ما يتعلق بالصراعات المتعلقة بالإرث.

وكتب سيناريو فيلم "طحالب مرة" شوقي حمداني وأنتجته شركة D&R Productions بالتعاون مع فاضل شويكة ورقية بنحدو، وشارك في بطولته إلى جانب يسرى بوجموش كل من ماجد لكرون، وصفاء خاتمي، وخديجة عدلي، ومحمد بوضعب وآخرين.

جري، مساء الثلاثاء الماضي بالدار البيضاء، تقديم العرض ما قبل الأول للفيلم السينمائي الجديد "طحالب مرة" لمخرجه إدريس شويكة، وذلك بحضور مجموعة من الفنانين والنقاد وممثلي وسائل الإعلام. ويتناول الفيلم، الذي بدأ عرضه في القاعات السينمائية ابتداء من فاتح أكتوبر الجاري، حياة قرية ساحلية تعتمد على جمع الطحالب البحرية والصيد البحري، ليبرز الواقع الاجتماعي والاقتصادي الصعب الذي تعيشه هذه القرية.



لقاء ثقافي بالرباط يستعرض تطور توثيق فن طرب الآلة



توثيق هذا الفن كقضية محورية في الفكر الموسيقي الأندلسي بالمغرب، مشيرا إلى أن التوثيق لا يقتصر على الجانب الفني فحسب، بل يمتد إلى أبعاد فكرية وثقافية واجتماعية وحتى اقتصادية. من جهة، أبرز رئيس منتدى طرب الآلة، محمد أمين الدي، أهمية انخراط الشباب، باعتبارهم الأمتداد الطبيعي لحمل هذا الموروث، مشددا على ضرورة غرس قيم هذا الفن الأصيل في وجدان الناشئة وتعزيز ثقافتهم الفنية. وأوضح أن المنتدى يسعى من خلال هذه المبادرات إلى تنمية الوعي الجماعي بقيمة طرب الآلة، وإبراز مكانته كمصدر فخر للثقافة المغربية، مع التأكيد على أهمية صونه وضمان استمراريته.

استعرض لقاء ثقافي، يوم الأربعاء بالرباط، المسار التاريخي لتطور توثيق الموسيقى، وخاصة فن طرب الآلة، وذلك بمناسبة الاحتفاء باليوم العالمي للموسيقى. وشكل هذا اللقاء، الذي نظمه منتدى طرب الآلة بالرباط، تحت شعار "من المخطوط إلى الرقمنة مراحل تطور التوثيق الموسيقي، فن طرب الآلة نموذجا"، مناسبة لتسليط الضوء على أهمية التوثيق الفني عموما، وتوثيق طرب الآلة خصوصا، باعتباره فنا تراثيا عريقا يعكس عمق الذاكرة الثقافية للمغرب. وإبرز المشاركون في اللقاء أن التحول الرقمي يشكل جسرا حيويا بين الذاكرة التاريخية والأفاق المستقبلية، ما يساهم في صون هذا الفن الأصيل ونقله إلى الأجيال الصاعدة. وبهذه المناسبة، قدمت كريمة الشياظمي، عضوة منتدى طرب الآلة بالرباط، عرضا شاملا تناولت فيه أبرز مراحل تطور توثيق هذا الفن، بداية من المخطوطات الأولى التي أرست أسس حفظه، ثم المرحلة الطاعرة التي اتاحت انتشار النصوص الموسيقية، ثم الحقبة الإذاعية التي أسهمت في تقريب طرب الآلة من جمهور واسع. كما توقفت عند الدور المحوري للتلفزيون في إبراز هذا الفن، إلى جانب أهمية التسجيلات الميدانية والإشهارات الفنية في توثيق مضامينه، قبل الانتقال إلى مرحلة الرقمنة التي فتحت أفقا جديدة أمام الإشراف والنشر على نطاق عالمي. وفي هذا السياق، تم التطرق أيضا إلى التحديات التي تواجه التوثيق الموسيقي في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة، لا سيما مع صعود تقنيات الذكاء الاصطناعي، التي تعجز عن ملامسة البعد الإنساني والوجداني لفن طرب الآلة، كونه فنا يستدعي تذوقا جماليا لا يمكن اختزاله تقنيا. وفي تصريح له، قال الباحث في الموسيقى الأندلسية المغربية، سفيان اجديرة، إن موضوع اللقاء يعكس وعيا متزايدا بأهمية



الثقافية والإبداعية أحد المحاور الرئيسية لنموذجه التنموي الجديد. كما تطرقت خبي لعملية التحضير لمبادرة الالتحاق بهذا المعهد، والمسار البيداغوجي المعتمد وفق نظام LMD (الإجازة، الماستر، الدكتوراه)، والمقررات الدراسية المقترحة. من جهتهم، أبرز مديرو المعهد الوطني للفنون الجميلة المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي والمعهد العالي لمهن السمع البصري والسينما، في كلمات بالمناسبة، كفاءة الشباب باعتبارها رافعة قادرة على النهوض بالصناعات الثقافية والإبداعية في المغرب وأفريقيا. ويطمح المعهد الوطني العالي للموسيقى والفن الكوريفغرافي، الذي يمتد على مساحة تزيد عن 9000 متر مربع في قلب العاصمة بالقرب من مسرح محمد الخامس بالرباط، إلى أن يصبح قطب تميز في مجال التكوين الأكاديمي والبحث العلمي في الموسيقى والفنون الكوريفغرافية. وتم تجهيز المعهد ببنية تحتية حديثة تستجيب للمعايير الدولية، تشمل مسرحا يسع 400 مقعد، وأستوديو تسجيل حديث، وفضاءات تعليمية متعددة الاستخدامات، وقاعات للدراسة والمؤتمرات، إلى جانب مكتبة ووسائل متعددة.

استقبل المعهد الوطني العالي للموسيقى والفن الكوريفغرافي أول فوج له، خلال حفل أقيم يوم الأربعاء الماضي بمناسبة افتتاح السنة الجامعية 2025-2026. وتم خلال هذا الحفل الذي حضره مديرو المعهد الوطني العالي للموسيقى والفن الكوريفغرافي والمعهد الوطني للفنون الجميلة المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي والمعهد العالي لمهن السمع البصري والمعهد العالي لمهن السمع البصري والسينما، وعدد من طلبة هذه المعاهد التابعة لوزارة الثقافة والتواصل، تسليط الضوء على إمكانيات الشباب المغربي والتقدم البيداغوجي الذي أحرزته هذه المعاهد وسبل التعاون الممكنة. وأكد وزير الشباب والثقافة والتواصل، محمد مهدي بंसعيد، في كلمة بالمناسبة، أن المعهد الوطني العالي للموسيقى والفن الكوريفغرافي مدعو إلى أن يصبح "ركيزة أساسية" في التكوين الموسيقي والكوريفغرافي على الصعيد الوطني، مبرزا الغنى التراثي للمغرب في هذا المجال والأهمية التي توليها الوزارة لتكوين المواهب الشابة. وأوضح الوزير، في كلمة تلاها نيابة عنه الكاتب العام لقطاع التواصل عبد العزيز الوجوداني، أن من شأن البحث الأكاديمي ونشر الأرشيف والتعاون العلمي الدولي أن يساهم في حماية وصون التراث الوطني. وأشار إلى أن المعهد موجه لتكوين جيل جديد من الفنانين والمهنيين والمبدعين القادرين على تلبية متطلبات السوق الثقافي الوطني والدولي، وتطوير البحث الأكاديمي رفيع المستوى في مجالات علوم الموسيقى والفنون الكوريفغرافية، واعتماد مقاربة استثنائية تمكن من التكيف الأمثل مع التغيرات. وأضاف أن المعهد الوطني العالي للموسيقى والفن الكوريفغرافي والمعهد الوطني للفنون الجميلة والمعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي والمعهد العالي لمهن السمع البصري والسينما تنقسم أهدافا محددة، تتمثل في تكوين نخبة ثقافية مستقبلية، والحفاظ على الخصوصيات الفنية المغربية، ومواكبة واستباق التطورات التكنولوجية المؤثرة في المجال الثقافي والفني. من جانبها، لغت مديرة المعهد الوطني العالي للموسيقى والفن الكوريفغرافي بالنيابة، فخيطة خبي، إلى أن التكوين الذي يقترحه هذا المعهد الجديد يركز على ثلاثة تخصصات، وهي الموسيقى والفن الكوريفغرافي والغناء، مشيرة إلى أن أول فوج للسنة الجامعية 2025-2026 يضم 37 طالبا. وأكدت أن هذا المعهد الجديد يترجم رؤية طموحة للمغرب تجعل قطاع الصناعات



في الذكرى الثلاثين لرحيل شاعر المغرب

أحمد المجاطي (-1936 1995)



أنا المنسي

عند مقالع الأحجار

أحيائي

مضى أبدا ولم يمتد جسراً

بيننا

(...)

سأبقى ها هنا ظلاً

على سفح الجدار

يلمني جرز

ويشترني هدير الموج

يا وحيي

تمزق كل شيء في يميني

ما هدير الموج

ما الأنهار

أنا المنسي عند مقالع الأحجار

من ديوان الفروسية

30 سنة مضت ولم ينس، ولم تُنسَ فروسية المعنى في

قصيدته، قصيدة تشربت من القلق، تهاست مع الوجود

وتفاعلت. قصيدة توحدت فيها التجربة بالوعي وبالموقف،

فصنعت لنفسها مساراً متفرداً في الشعرية المغربية وهي تحت

وتؤسس لنفسها صوتها المغربي الخالص، الراضى لأن يكون

صدي لشعريات المشرق العربي.

لقد شكلت تجربة الشاعر الراحل أحمد المجاطي- الذي

نحتفي بتجربته الشعرية الخلاقة والمتفردة في هذا الملف،

بعد مرور ثلاثين سنة على رحيله- إلى جانب جيل الستينات

والسبعينات من قبيل الشعراء محمد الخمار الكونوي ومحمد

السرغيني وعبد الكريم الطبال، شكلت نقلة حديثة مهدت

لكل التجارب المجددة اللاحقة، لهذا اعتبر الراحل مؤسساً

للقصيدة المغربية الحديثة وأباً روحياً لها، بل ومدشنا للحداثة

الشعرية في المغرب، حادثة عبرت عنها قصيدته بإقامتها

وارتحالها الدائمين بين توتر الذات العالي وارتجاج الواقع،

والمتمخيل الجانح نحو الغامض من المعنى والمخبوء تحت

جلد الكلمات.

لا يختلف الدارسون للمتن الشعري للشاعر أحمد المجاطي،

رغم قلة إصداراته التي لم تتجاوز الديوان الوحيد «الفروسية»

في كونه استطاع التأسيس لمغربية الشعر العربي بشكل

ناضج، فقصائده تخلقت من نسع التربة المغربية وتخصبت

بسماد واقعها الاجتماعي والسياسي دون أن تقطر في انتمائها

العربي، مسهما بذلك في إغناء القصيدة الحديثة في المغرب،

المنفتحة على التجارب الشعرية العالمية، والمتصادمة مع

الإنساني والكوني المشترك، وإن نجح، بتفرد سيرة وكتابة

وموفقاً إنسانياً، في بناء قصيدة متميزة جعلت صوته مستقلاً

عن باقي الأصوات الشعرية من جيله، بالإضافة إلى أنه كان من

الشعراء القلائل ممن مزجوا بين كتابة الشعر ونقده من خلال

كتايبه النقدية «أزمة الحدافة في الشعر العربي الحديث»

والذي أصدره بعد نكسة 1967، و«ظاهرة الشعر الحديث».

توقف الشاعر أحمد المجاطي عن كتابة الشعر بعد هزيمة

1967، واختار الصمت موقفاً بعد حالة اليأس العام التي أصابت

العالم العربي، خاصة وسط النخب المثقفة، لكنه ترك لنا

ديوانه الخالد «الفروسية» شاهداً على السقوط الأبدي، حيث

فروسيته لم تترك وراءها غير غبار ورماد يارود من سراب.

ديوان مشبع بالهواجس والخيبات، بالمطامح والنكسات التي

تتجرعها مرارتها اليوم وإن بشكل مضاعف وأمض من المغرب

إلى فلسطين التي استوطنت روحه وخياله، إلى لبنان وسوريا.

في هذا الملف، وفي لحظة وفاء لمن صنعوا ذاكرتنا الرمزية،

نسترجع مع كتاب ونقاد وشعراء جاليوه وعاشوا الراحل عن

قرب، ذكريات وأحلاماً مشتركة، هموماً منها من قضت نجحها

ومنها من لاتزال تنتظر.

أعدت الملف: حفيدة الفارسي

تجربة التحديث في الشعر المغربي الحديث

باهمية التراكب «الحداثي» في ثقافتنا العربية، التي لم تستقر نهائياً في هذا المشروع وتعيش شعوبها الفصام بين عيشها وتفكيرها. على كل لن نختلف في أن قصيدة النثر، أو باسمها منشورة، وإما تُقرأ في الملتقيات والمجالس الخاصة، ليس السائد بالضرورة، هي أغلب بضاعة الشعر عندنا، ومرتبطة بالتسليع وغيره، لنذكر أن الرواية ازدهرت في الغرب، مثلاً، منتصف القرن التاسع عشر لعوامل موضوعية. لنتذكر كذلك أن قصيدة النثر ليست جديدة عندنا، ورواؤها العرب يقبعون في نهاية الخمسينات (مجلة شعر) منهم أدونيس، الذي روج لشعره لما كان غنائياً، تغليلاً، وحتى عمودياً، معانفاً مهيار الدمشقي قبل الانضمام إلى مدرسة «شعر» لبوسف الخال. هذا اللون يُجد في بيئة الأدبية، في الخمسينات، في نصوص محمد الصباغ، المتأثر جداً بالألب الإسباني المعروفة به، وبصداقته مع أدباء من لبنان والمهجر، لكن العبرة بالظاهرة، أي تحول الاستثناء إلى قاعدة، أو ما يشبهها، هذا النص المعين بالنثري، يبدو مفتوحاً لكل التجارب، متباعدة الأسلوب وفهم الشعر، أصوات فردية، أرخبيلية، أكثر منها متجاوزةً خصائص مشتركة، لن نفوت قارئها أن يلاحظ استغراق أغلبها في هموم ذاتوية، وطابعها التجريدي، وغواية معجم يكتب الشعر لا الشاعر من مكتبته، من هنا التشابه والتكرار في النصوص، أضف استلهامها لرموز ومصادر ثقافية أجنبية، وغياب الدوال المشخصة، لبيئة وجغرافية محلية، وثقافة وطنية خصوصية، خلفاً لشعر مراحل سبقتها تجد فيها نكهة بينية، عقلانية، لأن لبرالية الاقتصاد المفتوح أو المتوحش، وأماكن ورائحة ولون، باختصار شعراً ينتمي لزمان ومكان.

12. حين يقدم سؤال الحداثة خطأً، مشوهاً، وضللاً، منفصلاً عن تاريخ الأفكار، وسياتات النشأة والتطور الثقافية والحضارية، ولأننا لا نحب أن ننقل كاهل المودنة المغربية بما لا تحتمل، نبحث بطريقة شعاعية تقصد تقديم النص المقطع جليلاً بوصفه إبداعاً لغوياً، لاغياً له، وبوصفه وحده يجسد براديسم الحداثة، أي ما عداه نقبض لها، وباعتباره مثبت الصلة، بجائناً كلغة شعر، وبإدائه واقع، وأي مرجعية، معلقاً في الفراغ أو الهواء، وإذا كانت الحداثة منظومة من المفاهيم، والمتعاليات، والإنسان، والوقائع والتطورات التاريخية الحقيقية والادبية الكلاسيكية كان كلام العرب، بمصطلح القدماء، المتنوع الأشكال والتعبيرات، الشعر ضمنها، تقوم بينها وراية عضوية، أي ليست جزراً منفصلة، فإنها تؤمن بالتعدد وقابلية التحويل، بل هي التحويلات التي يبدأ من إنتاجه الشعري الكلاسيكي حاضرة التفكير وحدها، بل للانتقال منها إلى بناء جديد، وهو قديم، وهذا من معنى التاريخية، وهي حادثة عقلانية، لأن لبرالية الاقتصاد المفتوح أو المتوحش، لا تكفي لصنع الحداثة. كما تطلق الوزن، وهجر التقعية، ونبد موسيقى الشعر والقول بالإيقاع الداخلي (كدا)، وتهجئ الاستعارة على أي نحو؛ هذا لا يعني، ولا يؤدي بالضرورة إلى بناء القصيدة، التي عبرها يطرح اليوم السؤال المعني، على الوجه المنتج للشعر، حتى وهو في إهاب النثر، ففي الثقافة الأدبية الكلاسيكية كان كلام العرب، بمصطلح القدماء، يُبنى على نظامين: المنظوم والمثنو، وينقسم إلى جنسين كبيرين الشعر بأنواع صفري وفروع، والنثر كذلك، وبالرغم من كل مزاعم القطعية، فالمرجعية الأم لمعايير ونسق الشعر العربي الكلاسيكي حاضرة كانت تربي الحفاظ على وجودها في النظام الضروي والنسقي للادب، وتربية من ترابها الأعشاب الضارة التي تغروها باسم جريد منزعومة للإبداع وانفتاح الإجناس على بعضها وتنظيرات على قشرة كتابات لا تنقسم إلى شيء، والأدب نسب؛ بعد هذا فإن مفهوم التجربة وبرنامج التحديث في شعر المغرب، بل في مجموع إنتاجه الأدبي والفكري يمكن أن يوصف وأنها بانه مختبر تجارب تاصلي وتحديثي وتجريبي، كان له رواد أحمد المجاطي في صدارتهم، وإمامه طريق طويل، فالحداثة فعل تحول شمولي لا يتجزأ.

من الشعر جاء قولاً حزيناً، جريحاً، لسان حال نوات، حتى وهو يتحدث أو يزعم الصدور عن الجموع، لنقل إن التعبير الشعري هنا جمع بين الانشغالين، ففيما كان مطلوباً من الشاعر التغني، ينقل الهمم الجمعي، كما هو التقليد العربي، راح يبت أشجانه أياً ضمنها أو عزا مفزداً، لذلك لم تكن هناك رومانسية خالصة، ولا واقعية ثابتة، تقرأ صورة الوطن تنمهي بدرجات، كثيراً أو قليلاً، مع صورة المحبوب، والنبيرة الغنائية الحماسية، صدأة ومشوبة تواني وجدانا هو واحد ينضام ويتضامن لا يكتمل إلا حين يتعدى إلى نصفه الثاني، ولكل طرف نسفه وصوته وشكله ويلاغته في التعبير الشعري. يرجع سبب هذا، أيضاً، إلى تشتت مصادر الكتابة الشعرية، وعدم انتظامها، ومحاولة حرق المراحل: ظاهرة ستمتد في الأطوار اللاحقة في الأدب المغربي الحديث بمجمله، لا الشعر وحده، تتجاوز فيه التجارب، وتندخل بغير اتساق، لا يكفي فيه التمييز بالفصل الجلي المتجسس، شاع شططا.

9. تمثل السبعينات وما تلاها الانتقال إلى حقبة الريادة الناضجة في شعرنا الحديث. أمكن فيها، وبغياوت بين أعلامها الكبار، مواصلة التعلم عبر قراءة مواكبة ما أمكن، وتبني للمتن الوافد من المشرق، منطبع بسيمات وشواغل محيطه القطري القومي فكرياً وإيديولوجياً، وهذا هو السياق الكبير، يُعرف عليه شعراً ناشوون، وقرأء طلاب فصوليون شغوفون بالتحديث بفكرهم ويتوجه محدود جداً، فلم تكن الجامعة المغربية الوليدة تُدرّسه ولا تعني به، برنامجها الأدب العربي الكلاسيكي صرفاً مع جزئيات تسمى الفنون الأدبية الحديثة، ورغم هذا غلّرت إرماصات جزئية لنصوص أفراد تُعد كلية الأداب في فاس، من نهاية الستينات وأمتداً في السبعينات، مشتتاً حقيقياً لها أعطت نمازاً يانعاً لجيل شاب نذكر منه محمد عتيبة الحمري، محمد بنيس، ومحمد بن طلمحة، عبد الله راجح، تحمل تجربتهم ميسم الخصوصية، كل على حدة. والحقيقة، يصعب، إن لم يُعذر، تمييز أين تنتهي سمات المحدثين في المشرق، وأين يبدأ ما هو الصق بالمغربية، اللهم من حيث عناوين وإشارات، ومرجعيات محدودة، فيما العلامات الفنية، نظام القصيدة، وموسيقاها، وملفوظها اللغوي، وتربكها الباليغ، ورؤيتها الذاتية الجمعية، تبقى شبه متماثلة، وأسماها، والمجاطي والبلياني، وصلاح على الصور، وأحمد عبد المعلي حجازي، ووزارة قباني، وخليل حاوي، وهم المشهورون في المرحلة، لا أدونيس، أو أنسي الحاج بناتا، كانت متداولة وخصوصهم مقروعة جيداً، فضلاً عن أن هناك محيطاً ثقافياً وقومياً عربياً كان سائداً آنذ، وهو ما طبع شعر حقبة كاملة. ذكرنا أن محمد السرجيني وأحمد المجاطي، هما العلمان البارزان لهذه المرحلة، والمجاطي خصوصاً، مثل ما يشبه الإعجاز الرومانسية، العربية والإسبانية معاً، بصفة خاصة أربع مدرسة المهجر، علاوة على النفحات الجبرانية، التي عُد محمد الصباغ علماً عليها، فيما كان محمد السرجيني، وقبل أن يرحل للدراسة إلى بغداد، قد أشرع أبوابها، هذه مدرسة مهاد يقرأها بعض دارسي شعرنا رمتا لنشوتها في شمال المغرب، بعيداً عن مركزية أدبية لاحقة.

7. يمكن بعد هذا التماس النصوص الأقرب إلى أن يمدد شعر التفعيلة نظاماً شعرياً، واتجه قصداً ويوعي إلى الانسلاخ عن النموذج الكلاسيكي، بدءاً من مطلع الستينات، في محاولات متواضعة، لكنها مشبعة بروح زمنها وثقافته، لا شك تتميز بتقليدها لسباقت عليها، تغير في إهاب الشعر العربي في المشرق، نفسه الذي كان يتغير، أو يتأسس، وهو يواجه بعد في خفى جذته، وانتفاضته التحديثية سطوة الشعر العربي الموروث، وواقع تحت هيمنة ذاتقة. لم يكن انفكاكاً منفصلاً عما كنا نعيشه على المستويات كافة، الأدبي بأنواعه والسياسي الإيديولوجي في قلبه، والثقافي التربوي. بيد أن السياسي تمثل الأقوى، والثقافي في ركابه، لذلك عاش الشعر إما مواكاً للتغيير أو على هامش، وإن احتفى به ظل عليه، منفصلاً، وممتداً، وإن أخذ شعراً ينتقلون إلى الشطر الواحد والتفعيلة، يمترون أكثر مما يجيدون، راحوا يصيرون أحاسيسهم في القالب الغنائي المنسجج أفضل مع نزعة التمرد ونصرة المطالب الشعبية، دون أن يصطدوا مع الجيل السابق، الذي أصل شعراؤه عموديتهم، والغرضية في المناسبات الوطنية والدينية.

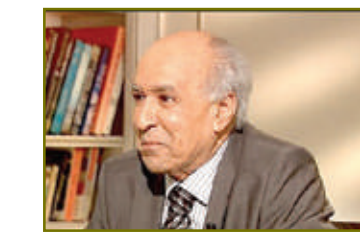
8. وإن الشعر العربي الحديث في المغرب، ارتبط في ظهوره، وتطوره، أولاً، بالوقوع في دائرة التأثير

والإيقاع، والدلالة، وكل مكونات النص الشعري. لقد مثلت متون هؤلاء، ومن سار على هذيمهم ونهجهم، تعبيراً إبداعياً ووجدانياً خاضته فئات شعبية حية على أكثر من واجهة، في زمن التسلط والحكم المطلق. على أن المد الثوري الجامع المشوب بنزعة رومانسية ومثالية طافحة، أحياناً، لم يُفص إلى الأهداف التي سكت أحلام الشعراء، تاجت صوراً ملتصبة في استعاراتهم، من هنا الإحباط الذي غشي التجربة الشعرية أو تسرب إليها، وهو الذي صبغ مودنتها في العقدين السادس والسابع بصيغة غلب عليها التشاؤم واليأس والشكوى، وإن لم تذل من نصيص أمل. 5. يقينا، وقد انطوى زمن على هذه التجربة في المرحلة الموصوفة، وبغناها وتميزها، على كل حال، هي في حاجة إلى مراجعة تقرأ دوالها الفنية، وحجم موقعها في القصيدة العربية، وما امتلكتها من مدلولات وإبعاد، وقد تولت هذا بعض الدراسات الجامعية بكيفية تاريخية، وتقريبية، وواضحة، ولا تستطيع أن تتجاوز هذه المقاررة، فالألب يحتاج إلى تبايع زمني كي تكتمل تجربته وترسخ بعق، ولتقرأ متناً ناضجاً بروافد ومشارب متعددة متكاملة، وهذا متعذر بالنسبة لألب حديث فتى، من المبالغة الإفرط في تقديره وتصنيفه من جميع الوجوه. وإن، وإن تسعى لتعيين ما لا يد يساع على القراءة والفهم للتجربة الشعرية المغربية الحديثة، تنسكت بنسبيته وجودها في مرحلة التأسيس، والبحث الفردي المتعلم، بعض منه خلأق

6. لقد بُني النص الشعري الحديث في أدينا المغربي بناءً تدريجياً، وتوليغياً، وتركيبياً تفاعلياً، لاحقاً نابعاً لسابق، ناسخاً لمثال، شأن جميع أشكال أدبنا الحديث، القصيدة القصيرة، والرواية الأهم، بمعنى أنه تخلق من النموذج الكلاسيكي، بغروضة وموسيقا، وبمعجمه، وبلاغته، وكذلك باغراضه، وسجلاته المتواترة، لينتقل إلى قصيد طفق يتخفف من سذن النموذج، من غير أن يطلقها، يتجه فيه الشاعر إلى النقاط مظاهر محيطه، ومنها يصنع مواضيعه، ويصوغ صور، وهو في ذلك يتجاوب مع ما نحقته، مثلاً، تجربة مدرسة الديوان في مصر، كما له نظائر في غير قطر عربي المغرب منه (مثل محمد بن إبراهيم)، في الخمسينات وما تلاها مباشرة، وفي شمال المغرب، خاصة، كان يروح تحت نير الاحتلال الإسباني، خلفاً لوسط المملكة وجنوبها خضعا للاستعمار الفرنسي. في المنطقة الشمالية تحديد، تهيأت الظروف وأسباب لتواصل أكبر مع البلاد العربية، في شكل بعثات وجلب منشورات، بين كتب ومجلات. من يطلع على مجلة «الأنيس» وحدها، سيفك على أولى قصائد الشعر المرسل، لم يسم يومئذ بالشعر الحر، ويتنسم مبكراً بلمحج التأثير بالموجة الرومانسية، العربية والإسبانية معاً، بصفة خاصة أربع مدرسة المهجر، علاوة على النفحات الجبرانية، التي عُد محمد الصباغ علماً عليها، فيما كان محمد السرجيني، وقبل أن يرحل للدراسة إلى بغداد، قد أشرع أبوابها، هذه مدرسة مهاد يقرأها بعض دارسي شعرنا رمتا لنشوتها في شمال المغرب، بعيداً عن مركزية أدبية لاحقة.

7. يمكن بعد هذا التماس النصوص الأقرب إلى أن يمدد شعر التفعيلة نظاماً شعرياً، واتجه قصداً ويوعي إلى الانسلاخ عن النموذج الكلاسيكي، بدءاً من مطلع الستينات، في محاولات متواضعة، لكنها مشبعة بروح زمنها وثقافته، لا شك تتميز بتقليدها لسباقت عليها، تغير في إهاب الشعر العربي في المشرق، نفسه الذي كان يتغير، أو يتأسس، وهو يواجه بعد في خفى جذته، وانتفاضته التحديثية سطوة الشعر العربي الموروث، وواقع تحت هيمنة ذاتقة. لم يكن انفكاكاً منفصلاً عما كنا نعيشه على المستويات كافة، الأدبي بأنواعه والسياسي الإيديولوجي في قلبه، والثقافي التربوي. بيد أن السياسي تمثل الأقوى، والثقافي في ركابه، لذلك عاش الشعر إما مواكاً للتغيير أو على هامش، وإن احتفى به ظل عليه، منفصلاً، وممتداً، وإن أخذ شعراً ينتقلون إلى الشطر الواحد والتفعيلة، يمترون أكثر مما يجيدون، راحوا يصيرون أحاسيسهم في القالب الغنائي المنسجج أفضل مع نزعة التمرد ونصرة المطالب الشعبية، دون أن يصطدوا مع الجيل السابق، الذي أصل شعراؤه عموديتهم، والغرضية في المناسبات الوطنية والدينية.

8. وإن الشعر العربي الحديث في المغرب، ارتبط في ظهوره، وتطوره، أولاً، بالوقوع في دائرة التأثير



أحمد المديني

سوانحُ ذكريات مع المجاطي



نجيب العوفي

- 1 -

في فاتحة هذه السوانح من الذكريات، تحضرني فاتحة شعرية رثائية جميلة للشاعر الراحل

أحمد المجاطي في قصيدته (الدار البيضاء)

(لماذا تدور الحروف التي تلفظ اسمكِ في قبضة الريح قبعة حين أذكر أحباب قلبي

أنثر أسماءهم واحدا واحدا) (1)

وقد تكاثرت عدداً أسماء أحباب القلب الراحلين بعد رحيل المجاطي . كما تكاثرت عدداً واشتدت وبالا جوانح وكوارث الوقت بعدهم ، وأضى الراحلون في عشرين عطا، ففي مَناءٍ من صُروفها .

وكفى بك داءً أن ترى الموت شافيا /

وحسبُ المنايا أن يكنُ أمانيا

يقول المتنبي .

وقد قيل في المجاطي وشعره الكثير من الكلام ، بين مدح وقبح . لكن الكثير من هذا الكلام أجمع على فرادته الشعرية وريادته الحداثية. وما اجتمعت أمة النقد والأدب على ضلال .

وفي السطور التالية، أودُ أن أبعد عن «

مألف» الكلام عن المجاطي وتجربته الشعرية المتفردة، لأقترب منه بحميمية إنسانية في ضوء رُفقتي معه، رُحما غير يسير من الزمان ، خبرتُ فيه سجاياه ومزاياه ، وصبواته ونزواته، وعشت معه على الصفو، أحلى سنوات العمر.

- 2 -

واتذكرُ في مستهل هذه السوانح أن الفقيه أحمد المجاطي، حين أزمع جمع نصوصه الشعرية

وتَهَيَّئَها للطبع، طلب مني برقةً ودماثة أن أنسخ وأكتب له هذه النصوص بخط يدي،

و كان

صديقهُ وصديقنا الفقيه اللغوي أحمد الإدريسي شاهداً على هذا الطلب ومُحمّسا عليه .

طرح عليّ المجاطي هذا الطلب بدافعين، أولا، بدافع الصداقة الحميمة التي كانت

تجمعنا وتوثقُ العرى الوجدانية والأدبية بيننا . وثانيا، بدافع استحضانه لخطي وتعبيره عن هذا الاستحسان في أكثر من مناسبة ، علما بأن صديقه الإدريسي كان نابغة

في الخط العربي نبوغه في النحو والصرف والإعراب، ونبوغه أيضا في نحو وصُرف وإعراب الناس .

ورغم أنني لست « خطّاطا » بمعنى الكلمة وما ينبغي لي أن أدعي ذلك، إلا أنني من هواة الخط المغربي ولي به شغف فطري قديم، يعود إلى أيام الطفولة الأولى، حين كنت أقلد خط

والدي المرحوم الفقيه محمد العوفي ، وكان قاضيا عالما من خُرَجي جامعة القرويين. وقد خلبني خطهُ المغربي الأصيل الجميل .

وهكذا لبّيت رغبة صديقي الكبير أحمد المجاطي، وعكفت أياما وليال على كتابة نصوصه التي اختارها اصطفاها .

وكان العنوان الذي اقترحه لهذه النصوص ، هو « الخُمارة».

وهو عنوان إحدى قصائد ديوانه الفرُدي «

الفرُوسية».

والخُمارة وسواس خُناس لدى المجاطي ، وحقل استعارتي وارف في شعره، ومُفردة لغوية «أثمة» من منظور محافظ . ولعل الشاعر اختار هذه العنوان المشاكس عن استراتيجية مقصودة ولغايات في النفس

الأُمارة بالشعر .

كانه يستعيد حدثا شِرة سلفه أبي نواس :

عاج الشقي على دار يُسألُها / وعُجْتُ أسأل عن خُمارة البلد لكن يبدو أن بعض

أصدقاء الشاعر « الوازنين» ، وبعض المسؤولين في المجلس القومي للثقافة العربية حيث كان يشغل

المجاطي ، وهو المشرف على طبع ديوانه، لم يرقهم هذا العنوان « الأثم» /الخُمارة،

فاقترحوا بدلا منه عنوان « الفروسية»، وهو أيضا عنوان إحدى قصائد الديوان . وقد زكى الشاعر هذا العنوان .

وحسنا فعلوا وفعل .

فهذا العنوان (الفروسية) هو الأكثر دلالة على تجربة المجاطي الشعرية، والأكثر دلالة على السياق المرحلي للملغوم الذي أنتج فيه

قصائده ، ونزع عن قوسه .

- 3 -

ومعروفُ عن المجاطي أنه شاعر مقلٌ ومقلِّعٌ في عطائه الإبداعي، استودع بوجهه الشعري ديوانا واحدا لا ثاني له . ويغد بذلك من الشعراء «الحوليين » .

وكانَ المجاطي كان يصدر في ذلك عن

استراتيجية شعرية مفكّر فيها ، لا عن تراخٍ منه أو اعتسار.

وكثيرا ما سمعته يقول :

لأنّ أكتب قصيدة واحدة جيّدة وأعيش يوما واحدا جيّدا ، خير لي من لغو الكلام والعمر.

وفي مرضه الأخير الذي أودى بحياته، فرض عليه الأطباء برنامجا علاجيا صارما، لرأب الصدع وتدارك ما أفسده الدهر، لكنه بعد أسابيع معدودات خرق هذا البرنامج وتمرّد عليه وعاد سيرته الأولى .. وحين كنا

تلوّمهُ ونعنفهُ أحيانا على ذلك، كان يُجيب بكل برودة دم: لأنّ أعيش يوما واحدا على سجيّتي وهواي، خير لي من أن أعيش سنوات سجين قيود . وأوامر . وأن أعزّ هذه الحياةَ كطرفة

بن العبد، خير لي من أن أقيم فيها كزهير بن أبي سُلمى . ومعلوم أن طرفة مات دون الثلاثين، وزهيرا تجاوز المائة .

قلة شعر المجاطي تشاكل قلة عمره . ذاك قدره المقدور. والشعراء الكبار مقلّون عادة في شعرهم وعمرهم . شعارهم : خيّر الشعر والعمر ما قل ودل .

وقد كان المجاطي من «عبيد الشعر» ، أي من أولئك الشعراء القلائل الذين يُعانون ويحترقون كثيرا، ليبدعوا قصيدة . ليس عن عُسر أو مُخل في مواهبهم الشعرية، ولكن عن تقديس وإجلال للكلمة الشعرية وخُشوع في محرابها .

ولكن هذا القليل من الشعر الذي يبدعه أمثال هؤلاء الشعراء ، يكون فيه الغناء والرّواء .. وقد قلت للمجاطي مرّة :

إن الجُهود التي تبذلها في كتابة قصيدة، كفيّة بإنتاج ديوان كامل ، أو (أعمال شعرية كاملة)، حسب مُجريات الوقت الشعري . فكان جوابه :

لو استطعتُ أن أكثف تجربتي في بيت واحد من الشعر لفعلت وأرُحّت واسترحت . والشعر لمح تكفي إشارته / وليس بالهذر طولت خطبه .

وصدق المجاطي، وصدق صاحبه البحثري .. إن مجد الشعر يُقاس بكيفه لا بكمّه .. بصفوته لا برغوته .

و المجاطي شاعر السقوط بامتياز. إن السقوط هو قصيدته العظيمة وشجّنه العظيم.

لقد عاش المجاطي السقوط حتى النخاع

وعلى كافة الصّعد والمستويات . عانى مرارة سقوط الأحلام الوطنية والقومية والأمية .. وخالطت هذه المرارة قصائده وسِرّت أنساغا حارة في معجمها وإيقاعها ومُخيالها ونُصوصها الغائبة .

وقد تحسّس المجاطي كوابيس وفواجع هذا السقوط المركّب (الوطني - القومي - الأممي .. الذاتي) ، ببلاغة شعرية راقية وحارة ، نابغة من سويداء قلبه المرهف الكليم، وراشحة بآباره التراثية الجوفية .

وليس (سقوط) المجاطي بذعا في هذا الأمر.. فشعر العرب الحديث منذ نكبة 1948 الكالحة، هو شعر السقوط والقنوط، وهو أيضا شعر الرفض والاحتجاج والثورة .

وقد انتقد بعض النقاد، وأنا منهم ، المجاطي على هذا الاحتفال الفاجع بالسقوط والانتظار.

كان ذلك في سنوات خُلُون من القرن الفارط ..

والآن .. أُرْجِع البصر كرتين، ينقلبُ إليك البصر خاسئا وهو حسير .

وهل ثمة الآن سقوط أدّح وأنكى من هذا السقوط العربي الذي أُرْدف أعجازا وناء بكلّكل ؟!

والذين يعرفون المجاطي عن كثب، يعرفون بحق أنه قصيدة حية تمشي على قدمين. وقد قلّت له مرة على سبيل المُداعة ونحن نتجول في حيّ حسان بالرباط الذي يجمعنا:

إن خطواتك الوئيدة تذكرني دائما بإيقاع المتدارك / فاعلن .

فاجابني على التوّ بسخريته المعهودة : وإن خطواتك تذكرني دائما بإيقاع قصيدة النثر التي لا إيقاع لها !

لقد كان الفقيه المجاطي شاعرا على الورق، كما كان شاعرا في الحياة .

كان شاعرا في حركاته وسكناته، وفي صفته وكلماته، وفي إطاره وإيماءاته .

حين يضمّه مجلس، يظل هادئا متروّيا كعادته، يتلّهُ عن صخب الكلام الدائر بتعده سيجاره الكوبي القصير، حتى لنخاله في واد ونحن في واد آخر .

وفجأة ينتفض بيننا كطائر بلّله القطر، معقبا على رأي أو قول سمعه ، فيأخذ في الكلام بدلاقة وعمق تفكير، وكلنا أذان صاغية وعيون رائية .. وتكون ملاحظاته وأراؤه من

ومعني أن أسجل هنا : أن شعر المجاطي حقق وظائف جمالية سعى جهده لتحريرها من توظيفها التراثي، واجتهد إبداعيا ليقول من خلالها رؤياه الفنية للعالم والتاريخ، حين تحدث بالم عن واقعه النفسي وعن طبيعة واقع مجتمعه وهو يرى توزع مدن مغربية بين أوضاع كارثية في مجموعها:

من سبتة السليبية إلى طنجة الضائعة رغم استقلال البلاد سياسيا، إلى الدار البيضاء ومعاناة إنسانها، وخضوع جهات من الوطن إلى نزوات من يزورها ، ليرى كيف تبكي جباله الشاهقة: ما بين أطلس وريف كان شامخا فيما كان ذات يوم.

إلا أن ما ينفرد به شعر المجاطي هو هذه المسحة الجمالية المؤثرة الناتجة عن صدق وجدان الشاعر من جهة، وجمالية وسائله التعبيرية الناشئة عن طول دربة وممارسة، وحسن وقوع الشاعر على اللغة المطلوبة ، تعينه على انتقاء أروع ما فيها وأقدها على التأثر العميق في نفس القارئ، من ذلك درايته التي امتلكها باحتكاكه باللغة الشعرية

معرفة القواعد التي لا ينبغي أن نطلب تحطيمها قبل معرفتها. وهو ما كان يرفضه في حياته الشاعر أحمد المجاطي الذي نجد لديه ثورة حقيقية على ما أنجزته القصيدة التقليدية، ويمكن أن نختلف على ما نجح في تحقيقه، فهل كان يريد أن يحطم منها ما يستحق التحطيم، أم أن يتجاوز ذلك إلى ما يثبت بالفعل إنجازَه التاريخي، الذي لا يمكن نكرانه.

ويهمني أن أسجل هنا : أن شعر المجاطي حقق وظائف جمالية سعى جهده لتحريرها من توظيفها التراثي، واجتهد إبداعيا ليقول من خلالها رؤياه الفنية للعالم والتاريخ، حين تحدث بالم عن واقعه النفسي وعن طبيعة واقع مجتمعه وهو يرى توزع مدن مغربية بين أوضاع كارثية في مجموعها:

من سبتة السليبية إلى طنجة الضائعة رغم استقلال البلاد سياسيا، إلى الدار البيضاء ومعاناة إنسانها، وخضوع جهات من الوطن إلى نزوات من يزورها ، ليرى كيف تبكي جباله الشاهقة: ما بين أطلس وريف كان شامخا فيما كان ذات يوم.

إلا أن ما ينفرد به شعر المجاطي هو هذه المسحة الجمالية المؤثرة الناتجة عن صدق وجدان الشاعر من جهة، وجمالية وسائله التعبيرية الناشئة عن طول دربة وممارسة، وحسن وقوع الشاعر على اللغة المطلوبة ، تعينه على انتقاء أروع ما فيها وأقدها على التأثر العميق في نفس القارئ، من ذلك درايته التي امتلكها باحتكاكه باللغة الشعرية

يبقى أن أشهد: أن قصيدة المجاطي في فروسيته نوع من مصون الشعر ونموذج من أصعب القصيد، يدل على صاحبه حتى ولو ضاع توقيعه.

كما أشهد بهذه المناسبة ، والمناسبة شرط كما يقول الفقهاء: أن المجاطي تميز بصدق حال بينه وبين الجمالة . خاصة إذ دعي للشهادة في موضوع الشعر. وقد أورت ذلك الشاعر قسوة، ظهرت في مواقفه حتى من مجاليه: كما نرى ذلك في المقدمة التي كتبها لديوان «حب»، وفي قطيعته مع جيل السبعينات: كما في موقفه المعروف من محمد بنيس وعبد الله راجع.

نحسب أن أشهد بهذه المناسبة ، والمناسبة شرط كما يقول الفقهاء: أن المجاطي تميز بصدق حال بينه وبين الجمالة . خاصة إذ دعي للشهادة في موضوع الشعر. وقد أورت ذلك الشاعر قسوة، ظهرت في مواقفه حتى من مجاليه: كما نرى ذلك في المقدمة التي كتبها لديوان «حب»، وفي قطيعته مع جيل السبعينات: كما في موقفه المعروف من محمد بنيس وعبد الله راجع.

نحسب أن أشهد بهذه المناسبة ، والمناسبة شرط كما يقول الفقهاء: أن المجاطي تميز بصدق حال بينه وبين الجمالة . خاصة إذ دعي للشهادة في موضوع الشعر. وقد أورت ذلك الشاعر قسوة، ظهرت في مواقفه حتى من مجاليه: كما نرى ذلك في المقدمة التي كتبها لديوان «حب»، وفي قطيعته مع جيل السبعينات: كما في موقفه المعروف من محمد بنيس وعبد الله راجع.

نحسب أن أشهد بهذه المناسبة ، والمناسبة شرط كما يقول الفقهاء: أن المجاطي تميز بصدق حال بينه وبين الجمالة . خاصة إذ دعي للشهادة في موضوع الشعر. وقد أورت ذلك الشاعر قسوة، ظهرت في مواقفه حتى من مجاليه: كما نرى ذلك في المقدمة التي كتبها لديوان «حب»، وفي قطيعته مع جيل السبعينات: كما في موقفه المعروف من محمد بنيس وعبد الله راجع.

نحسب أن أشهد بهذه المناسبة ، والمناسبة شرط كما يقول الفقهاء: أن المجاطي تميز بصدق حال بينه وبين الجمالة . خاصة إذ دعي للشهادة في موضوع الشعر. وقد أورت ذلك الشاعر قسوة، ظهرت في مواقفه حتى من مجاليه: كما نرى ذلك في المقدمة التي كتبها لديوان «حب»، وفي قطيعته مع جيل السبعينات: كما في موقفه المعروف من محمد بنيس وعبد الله راجع.

نحسب أن أشهد بهذه المناسبة ، والمناسبة شرط كما يقول الفقهاء: أن المجاطي تميز بصدق حال بينه وبين الجمالة . خاصة إذ دعي للشهادة في موضوع الشعر. وقد أورت ذلك الشاعر قسوة، ظهرت في مواقفه حتى من مجاليه: كما نرى ذلك في المقدمة التي كتبها لديوان «حب»، وفي قطيعته مع جيل السبعينات: كما في موقفه المعروف من محمد بنيس وعبد الله راجع.

الوصول إلى القصيدة الأولى

المهجرية في الأمريكيتين ، وذهابه بخلاف لغة المدرسة التقليدية في مصر التي لم تستطع عصيان ما يميله عليها النص الغائب التراثي، فلم يتحرج الشاعر التقليدي في مصر مثلا، من الاستجابة للقديم ليصبح الملح

التراثي سمة غالبية على أصحاب المعارضة من لم يتجاوزوا في أنجح نماذجهم أن يكونوا

صدى لأصوات أسلافهم. لتكلم السلف من وراء حجاب، وليذكرنا ذلك بإحدى روائع قصائد «الفروسية» ألا وهي قصيدة «من

كلام الأموات». ولا تسعف هذه العجالة في تحليل هذه القصيدة الرائعة للوقوف على دلالة الضمير فيها، وتمرقه بين نفسٍ فردي، وآخر جمعي ملحمي، حتى ليصبح ضمير الأنا

دالا على أوسع مما تحتمله الذات الفردية من الترافى سمة غالبية على أصحاب المعارضة من لم يتجاوزوا في أنجح نماذجهم أن يكونوا

صدى لأصوات أسلافهم. لتكلم السلف من وراء حجاب، وليذكرنا ذلك بإحدى روائع قصائد «الفروسية» ألا وهي قصيدة «من

كلام الأموات». ولا تسعف هذه العجالة في تحليل هذه القصيدة الرائعة للوقوف على دلالة الضمير فيها، وتمرقه بين نفسٍ فردي، وآخر جمعي ملحمي، حتى ليصبح ضمير الأنا

دالا على أوسع مما تحتمله الذات الفردية من الترافى سمة غالبية على أصحاب المعارضة من لم يتجاوزوا في أنجح نماذجهم أن يكونوا

صدى لأصوات أسلافهم. لتكلم السلف من وراء حجاب، وليذكرنا ذلك بإحدى روائع قصائد «الفروسية» ألا وهي قصيدة «من

كلام الأموات». ولا تسعف هذه العجالة في تحليل هذه القصيدة الرائعة للوقوف على دلالة الضمير فيها، وتمرقه بين نفسٍ فردي، وآخر جمعي ملحمي، حتى ليصبح ضمير الأنا

دالا على أوسع مما تحتمله الذات الفردية من الترافى سمة غالبية على أصحاب المعارضة من لم يتجاوزوا في أنجح نماذجهم أن يكونوا



أحمد بنميمون

ليس إيجابيا بأي وجه، إحاطة تجربة إبداعية ما، لدى هذا الشاعر أو ذاك الكاتب، بهالة قداسة من أي نوع، ومنع أي نقد ينالها

بعد تنزيهها عن النقد. كما أن إخضاع أي عمل للنقد ليس تجريدا له مما يستحقه أو يزينه، أو ينال منه أو يسيء إليه.

أردت أن أقدم بكلمتي بهذه المسلمات التي يقر بها كل ذي عقل، بل كل من يتمتع بحس سليم.

ورغم هذا فانا أقر وأنا أتناول بالقراءة ديوان (الفروسية) أنه حقا من متون الشعر الذي يحقق لبعض قرائه إمتاعا

فنياً وإشباعا روحياً كافيين، وأعني تلك الفلّة من قراء الشعر التي تشارك الشاعر في امتلاك إوالبات كتابته، ومعرفة أسرار

أساليبه ومكونات وسائله التعبيرية التي إن كان يرى أنها لم تتقدم بالشعر أو تغير من

صوره ورؤاه شيئاً ، فإنه سيرفض القصيدة المجاطية ، حتى وإن بح صوت المعجبين



www.alittihad.info/



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaradit1@gmail.com

إلى الشاعر أحمد المجاطي في ذكراه



محمد يودويك

لست أدري لماذا كلما هَمَّمتُ بالكتابة عنك، وبصياغة مقال أو دراسة نقدية حول شعرك الوارف البديع، المغرد والالاع، أَرَجَاَ الهمةَ والعزمَ، طارئاً أو عارضاً أو مستجد لا يخرج عن عريض وشساعة وإشعاع شخصك، ورفيع شعرك، وهيمنة ذلك واستانديتك لي. فكأنما الإرجاء والتباعد عزائي وسلواي وخذري من مطبِّ السقوط في الفديح المجاني، والدراسة المتسرعة الشاحبة، والصوغ اللغوي المرتبك والمتهافت عن شعرك وفكرك، وميزانك الذي لا يُبارى بمعرفتك الغواصة، وعلمك الغريب، وتمتلك الكبير والمحيط بعلم العروض أنت الذي كنتَ تَرِنَ القصيد والموشح المؤدَّى من قِبل المغني والمغنية، بل وتضع اليد غيبا على ما اعتراه من زحافات وعلل، لا يستطيعها إلا ممارس متبحر ومبدع، وشاعر هائل من معدنك وطنبتك.

ربما يكون ذلك سببا كافيا، ومبررا مقبولا وضافيا، يجعلك تستبطنني دائما، وتغفر لي زلتي وغثرتي، وعقوقي الأدبي ربحا زمنيا طال واستطال حتى أوفى على ربع القرن منذ طوكت يد المنون، وغيبك اللحد البارد، وغمرك أو كاد نسيان الأبحه والخلان والطلبة، والزملاء في الحياة والشعر والنضال.

كان أول عهدي بمعرفتك، أساذي أحمد، سؤالي لك داخل المدرج الجامعي بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بفاس العام 1974 عن رأيك كشاعر في من تميل كفته الشعرية،



حورية الخليلشي

في الشعر المغربي الحديث والمعاصر تختلف البنية الشعرية للقصيدة المغربية من مرحلة تاريخية إلى أخرى. فقد عرفت مرحلة السبعينات والثمانينات مرحلة جديدة من أساليب التعبير الشعري ببناء لغوي، وصور شعرية جديدة، وفتح آفاق مختلفة للنص الشعري بتغير البيئة الاجتماعية والثقافية والسياسية، مع مشهد شعري جديد على مستوى القصيدة والإنتاج الشعري، بالإضافة إلى ما عرفته هذه المرحلة من دراسات جديدة عن الشعر المغربي. فالشعر المغربي الحديث يسعى إلى استكشاف آفاق جديدة مفتوحة على إثارة السؤال والدهشة.

والشاعر أحمد المجاطي (المعداوي) من أهم الشعراء المغاربة المعاصرين، ومن أهم الدارسين والمنظرين للشعر العربي. فكتابه «ظاهرة الشعر الحديث» من أهم الكتب المهمة بإيقاع الشعر العربي ككتاب «ظاهرة الشعر المعاصر» لنازك الملائكة، و«الشعر العربي المعاصر» لعز الدين إسماعيل، و«قضية الشعر الجديد» لمحمد النويهي. ولا يتكتم هذا الكتاب إلا بدراسة كتابه الثاني «أزمة الحداثة في الشعر العربي الحديث». الشاعر أحمد المجاطي عاشق للشعر وللسؤال الشعري. وكتاب «شاعر من السماء» من تنسيق وإشراف الشاعر والروائي أحمد المديني من أهم الكتب التي اهتمت بشعره وإنتاجاته النقدية.

وقد طرح المجاطي العديد من الأسئلة المعرفية النقدية عن أزمة الحداثة، والإيقاع الشعري، وشعرية القصيدة، وغيرها. وديوانه الشعري «الفروسية» لم يخلص كذلك من هم السؤال الشعري مُدركاً بأهمية السؤال في بناء المعنى

ويسمق جماليا ولغويا ورياديا: هل هو السياب أم البياتي، أم أدونيس، أم درويش. إذ أن دواوينهم الشعرية كانت تملأ نقاشيا الربح والساحات الجامعية، والمدرجات. يتعلق الأمر بالدواوين التالية: «شناشيل ابنة الجلي»، و«منزل الأقان»، و«المعبد الغريق» للسياب، و«أباريق مهشمة»، و«عيون الكلاب المينة»، و«بكاكية إلى شمس حزينان» للبياتي. و«أوراق في الريح»، و«أغاني مهبّار الدمشقي»، و«مفرد بصيغة الجمع» لأدونيس، و«عاشق من فلسطين»، و«العصافير تموت في الليل»، و«حبيبتي تنهض من نومها» لمحمود درويش.

لم تنبس ببنت شفة. أبقيت الجواب طي الصدر والحشا، ونصحتني بمتابعة الدرس الجامعي الذي كان يدور حول شعرية السياب من خلال عمله: (شناشيل ابنة الجلي).

لكن لما انتهى الدرس، وخرجنا، تبعته، من دون أن أفكر في إزعاجك، وملحا في السؤال. ولست أدري لمَ طرحته أصلا إذ غابت عني - الآن - أسباب ودواعي طرحه آنئذ.

- هل قرأت لهؤلاء. وكم من عمل شعري قرأت لهم، وما انطباعتك أنت الأول؟. باغتني سؤالك. اصططت له ركبتي، وأخذتني رعدة وهزة أخرجتني من تعالمي وصفاقتي. لم أحر جوابا. طماننتني أنهم شعراء، ولكل وجهته، وطريقته، وشاوه الشعري. بعد يومين، أحضرت لي ديوان: (نهايات الشمال الإفريقي) للشاعر سعدي يوسف، ونصحتني بأن أكتب عليه قارئاً، مستقرئاً، ومستغورا، وغائصاً في أعماقه، ودهاليزه، وأفضيته.

لم أكن قد قرأت سعدي يوسف بعد، وقد يكون دس أحمد لديوان سعدي في يدي، ووضعني أمام امتحان جديد، أية وبرهانا على مكانة سعدي الشعرية في نفس أساذي الشاعر. هكذا خمنت، وأصبت. فبعد أشهر، وكان المجاطي يغيب لأسباب شخصية وعائلية حيث يمحضه القطار مخضا، وحافلة «الستيام» ذهابا وأيابا من فاس إلى الدار البيضاء، رجّني،

وتأسيس المعرفة للوقوف على أسرار الحياة والكون. فهو يوغل بنا دائما إلى حقائق الأشياء وشعريتها. يقول في قصيدة «السقوط» من ديوان «الفروسية»:

تَلْبَسُنِي الأشياءُ/ حينَ يرحلُ النهارُ/ تَلْبَسُنِي شِوَارِعُ المَدِينَةِ/ أَسْكُنُ في قَرَارَةِ الكأسِ/ أحيلُ شِجَري/مَرَايا/ أَرْقِصُ في مَمْلَكَةِ العَرَايا/ أعشِقُ كلَ هاجِسٍ غفلٍ/ وكلَ نِزْوَةٍ/ أَمِيرَةٍ/ أبحِرُ في الهَيْئَةِ الفَقِيرَةِ/ أصالِحُ الكائنَ/ والممكنَ/ والمحالَ/ خُرجُ من دائرة الرِّفضِ/ ومن دائرة السؤالِ/ أراقِبُ الأمطارَ/ تَجَفُّ في الطَّوِيَةِ/ الأمازَةُ تسعفني

الكأس ولا تسعفني العبارة/ لكنني أقولُ شربتُ كأسِي فاشربني/ أينها البحارُ.

وأنا في بيته البعيد/ القريب من محطة القطار، بمعية أنور المرتجي، وعبد الهادي خيرات، وعبد الله البوشتاوي، وأستاذ «الرشديات» الراحل جمال الدين العلوي، رجّني بسؤاله لي عما أفدته وحصدته من قراعتي لسعدي يوسف، وماذا رأيت فيه. قلت بسرعة، وكانني كنت منتظرا السؤال: حصدت الجديد والجميل والمختلف. غمرني بنظرة حنو ومحبة شعريين، ثم طلب مني نصا شعريا كتبته، إذ أخبرته في سياق آخر، وفي مناسبة أخرى، بأنني «أقترف» جريرة الكتابة الشعرية، وأن بعض نصوصي أذيعت، قرأها الشاعر الراحل إدريس الجائي، والمذيعة فريدة النور. أدهشني معرفته بذلك لأنه كان، وهو الشاعر الكبير، أحرص على القراءة والإنصات لما يكتبه الشعراء اليافعون القادمون إلى المشهد الشعري الصعب، وهم رغّب الحواصل بحاجة إلى ماء ومرعى، ورعاية، ويد ممدودة.

فرحت فرحة ما بعدها فرحة، وأنا أري ذات يوم من العام 1975، نصا شعريا مطوّلا لي، منشورا على الصفحة الأولى، والعنوان بالبنط العريض، بالملحق الثقافي لجريدة «المحرر» الغراء. كان النص يحمل عنوان: (فاتحة القهر في كتاب الدخول)، وقد ضمه ديواني الشعري الأول: (جراح دلمون). كرم أحمد المجاطي كان بلا حد. عدّ النص شعرا، فأخذه إلى الجريدة بالدار البيضاء، وطلب من المحررين نشره. وقد أخبرني بذلك صديقي المرحوم الشاعر والصحفي عبد الحميد بنداوود، وهو - آنذاك - في ميعة الصبا، وشرح الشباب: كيف كان الأعراء في جريدة «المحرر» يحتفون بنصوصي، ويوسعون لها حيزا يختارونه بعناية، كانوا طيقوا وصية أساذي أحمد، واعتبروني شاعرا وإعدا يحمل «الغيث والمطر». أنا الذي كنت في بداياتي، وكانت عمتي «الأيديولوجيا»، ولغة التقارير الحزبية تتسرب وتتغلغل كماء الميازيب في كتاباتي الأولى. وقد فعل المجاطي مع آخرين مثل ما فعل معي. كان كريما مضيافا، وشاعرا حقيقيا لا يشق له غبار. يطلب رأيي وانطباعي - أنا

المعجب بشعره - في ما نشره بالملحق الثقافي للمحرر. يستشيرني في قصائده الجياذ، تلك القصائد التي كانت عند نشرها، تشكل حدثا بما في الكلمة من معنى. يدور حولها النقاش، ويستعر، في شأنها، ومن أجلها، الإعجاب والإطراب، والإطراء. أذكر كيف أن قصيدته: (الدار البيضاء) التي قراها في أمسية شعرية بانخة وحافلة إلى جانب شعراء مغاربة معدودين بمكناس، هزت القاعة عن آخرها، تصفيقا وهتافا، أخلجت أحمد المعروف أصلا بخجله، وصمته، وأربكت باقي الشعراء الذين وقفوا تحية له ولشعره. كانت القصيدة تحمل عنوانا آخر قبل أن يعمد الشاعر إلى حذف الجملة الأولى، وهي: حوار مع مدينة الدار البيضاء.

لم يُوفِ حقه كاملا. ولم يُحتَفَ به الاحتراف الواجب والمطلوب والمنظر، وهو الشاعر الحولي المنح الذي كان الخطأ العروضي أو اللغوي البسيط، يجرحه ويؤلمه، ويشكو صاحبه إلينا. وكان يقف، وهو الممحص، على أعطاب عروضية في شعر شعراء تفعيليين عرب كبار، وعلى اعوجاج في لغتهم، وتكرار وشحوب في صورههم ومجازاتهم. وقد يكون نقده هذا، غير المهادن، البعيد عن الإخوانية، وعدم «غض الطرف»، سببا في مجافاة البعض له، وتاليب صدور الغير عليه حيث اتهموه بالغنائية السمجة، ومحاكاة الشعراء الموشحين، والشعراء الكبار كادونيس، وخليل حاوي، وسعدي يوسف، وأحمد عبد المعطي حجازي، وأمل دنقل.. الخ.

لكن، وبين أدينا ديوانه الفاره الذهبي التيم: (الفروسية)، يُكذَّب ادعاءاتهم، ويُستَكْتَحَرُصَّانَتهم، واقتراءاتهم، ويشهد له بالتمكن والتجديد، والأصالة والفرادة من حيث بناؤه الشعري الرفيع الذي يسيل، بين فروجه، ماء الشعر، ويسري في مفاصله وأطوائه. هواء الفربوس الزاهي الذي يزيد خضرة يوما على صدر يوم، يحميه من اليباس، والتاكل والنسيان، فكانه المسك الذي عناء الأصمعي: كلما فرقته طارت رائحته، وازداد ضوعا، وترنح منتشيا كالمخمور متنشقة.

السؤال وشعرية الأشياء

في قصيدة أحمد المجاطي

جدارية تمتاز بسعة التخيل. فالسحاب، والغبار، والفرسان، والخيول، والنجم، والزغاريذ تتحد في كتل ضوئية تصفع وجه النجم لتشكل ظلالا متحركة لكثافة الغبار. فيتحوّل المكان إلى فضاء بصري حيّ امتلا بالغبار. والغبار «سحائب من نشوة»، فهو ليس عابرا بل كتلة مهيمنة. وبين السماء والأرض تتشكل الأشياء هي صورة «التبوريدة» في تراثنا الشعبي، الغنية بالألوان والزخارف البصرية كالخنجر، وحمالة الكمية، والعمامة. والخيول ترسم بخطوطها حركة من خيب بطيء. وتغلّك المدى كأنها تعيد تشكيل الأرض. إنها لحظة إطلاق البارود كضوء وثلج يدوب لحظة الانفجار. وتأتي الزغاريذ كلحظة فرح جماعي. هكذا يعيد الشاعر صياغة طقس «التبوريدة» بلغة تجريدية تشكيلية من خطوط، واللوان، وظلال، وحركة.

لقد كتّب الكثير عن ديوان «الفروسية». لكن رغم كل ما كتّب عنه فهو يحتاج دائما إلى المزيد من الإبحار في عوالم المعداوي الشعرية الخلاقة. فقصيدته «ملصقات على ظهر المهران» هي ملصقات بصرية تشكيلية في ثلاث ملصقات، أو بالأحرى ثلاث لوحات، وغيرها من القصائد. إن قصيدة المجاطي كيان حيّ متفاعل لشاعر أثار العديد من الأسئلة في تفاعل بين الشعري والسردى والفني البصري. وقد امتازت بصور شعرية مرئية خلاقة تحتاج لأكثر من قراءة وأكثر من تاويل.

1 - ديوان «الفروسية» صدر عام 1987 والتي كتبت قصائده ما بين 1962 و1977 ما عدا قصيدة «الحروف» التي كتبت عام 1985. وقاز بجائزة ابن زيدون للشعر التي يمنحها المعهد الإسباني العربي للثقافة بمريد لأحسن ديوان بالعربية والإسبانية.

إغماضة الشاعر

إلى أحمد
المجاطي



أحمد يوزفور

رأينا تلك الإغماضة على التلفزيون، أنا وزوجتي. كنا نتابع نشرة الأخبار، لكن بدون أكرات. انتبهنا أولاً إلى عناوين الأخبار الرئيسية، وإلى تفاصيل خبر أو اثنين، ثم عادت زوجتي إلى مجلتها، وعدت إلى شرودي. وفجأة ظهر وجه الشاعر. نبهتني زوجتي (طالبتة السابقة)، وعرفنا أنهم يهينون له حفلة تكريم. لم يدم وجه الشاعر على الشاشة إلا لحظة عابرة، فقد اهتمت الكاميرا أساساً بالذين كرموه، بعلاقاتهم به، وبانطباعاتهم عن شعره، ودواعي تكريمهم له.

في تلك اللحظة العابرة رأينا إغماضة الشاعر. كانت الأضواء قد تركزت على وجهه، ولأنه ضاق بذلك، أو لأن عينيه المتعبتين لا تطيقان الأضواء، أو... فقد أطبق جفنيه، أطبقهما على مهل، إطباق بطيئة أبطية، متوحد عزوفاً بخطوة أسد، كدمعة أسد. إطباق كأنها، في كثافة دلالاتها، في رمزيتها، في إيجازها. كلمة شعرية من إحدى قصائده.

الصورة الثانية:

يرى الشاعر ابتسامة سعدا، ابتسامة غريبة ومعقدة كأنها قصيدة مترجمة، فيها قليل من الحنو القديم أيام كانت تخاف عليه من نفسه الشاعرة مثلما تخاف الأم على طفلها حين تراه يلعب بمديّة المطبخ. وفيها قليل من السخرية، سخرية رحيمة لا شامتة، سخرية كأنها تقول له:

« وأخيرا... ماذا لقيت من الشعر ... ولقينا؟».

وفيها قليل من الندم أيضا. الندم؟ كأنما تندم لأنها أحبته، أو كأنما تندم بالنيابة عنه لأنه لم يستجب لرغبتها في الزواج.

وفيها قليل من الحيرة كأنها لا تفهمه، لا تفهم كيف يحبها ولا يتزوجها، ولا تفهم كيف يشاقق إليها في الشعر ويهرب منها في الحياة، ولا تفهم كيف تزوج في ما بعد امرأة لا يحبها، وكيف عاش معها... وحيدا.

استوعب الشاعر هذه الابتسامة المعقدة، تركها تتسرب إلى دمه العجوز في رفق وتؤدة، وربت عليها قائلاً:

- أحبيني، فإن جميع من أحببت قبلك، (كل من أحببت بعدك) ما أحبوني .

- لقد أحبيتك، ولكنك كنت مشغولا عني.

- شغلني عنك الليل.

الليل؟ ما هو الليل؟

- الليل - رغم أن من الصعب الحديث عن الليل ببساطة أو بجزم أو بقول واحد أو بقاتل واحد أو بكايب واحد أو بنص واحد، ورغم أن من السهل الحديث عن الليل باستخدام الركام الهائل من الكلمات التي تتحدث عن الليل، وإن كانت تقف على حافته، وتقدم وصفها له من منظور أعشى – إبريق خمر. الإبريق عتيق، والخمر عتيقة وعاتق وعتيق، عتيقة لقدمها، وعاتق لأنها بكر لم يمسسها شارب، وعتيق لأنها حرة رغم الإبريق الحافظ، لأنه إبريق من ريق، ريق النهار، نعم الليل ريق النهار، رضابه الحلو الذي لا يذوقه إلا العشاق والشعراء ... أنا.

قلت لزوجتي بعد أن قرأت ما كتبت:

- سعدا، هي أنت؟

ابتسمت في غموض وقالت:

- لا تتذاك، أيها الطفل الرائي.

بعد بضعة أيام، تلقينا نعي الشاعر بالتلفزيون، سافرت فوراً لأشارك في تشييع جنازته. في القطار، أغمضت عيني عما حولي، فرايت الطفل يحرق في كفه حتى يظهر له الشاعر على شاشة التلفزيون مغمضا عينيه، ويحرق حتى يرى ما يراه الشاعر في إغماضته العابرة تلك، يرى نعشا محمولا، وفوقه الشاعر نفسه مغمضا عينيه إغماضته الأبدية. إغماضة لا يستطيع الطفل مهما حرق أن يسبر غورها.

مختارات من ديوان «الفروسية» للشاعر الراحل أحمد المجاطي

من كلام الأموات

يا أحبائي
مَضَى أَيْدٍ وَلَمْ يَمْتَدِّ جَسْرُ
بَيْنِنَا
ما عادت الأفراسُ تَجْمَعُ
أو تصول الريحُ
شَدَّ خَنَاجِرُ الفِرْسَانِ في أَعْمَادِهَا
صَدَاً
سَابَقِي هَا هُنَا ظِلًا
على سَفْحِ الجدارِ
يَلْمُنِي جَزْرُ
وينشِرنِي هديرُ المَوْجِ
يَا وَيْحِي
تَمَرَّقُ كلُّ شَيْءٍ في يَقِينِي
ما هديرُ المَوْجِ
ما الانهَارُ
أنا المنسيُّ عندَ مقالعِ الأحجارِ

وَأَنْ أَرْتَدُّ في تَذْكَارِ
أنا المنسيُّ
يَسْمُرُ عندَ أَبْوَبي نِجَاحَ اللَّيْلِ
وَيَرْقِرُ في بَصِيصِ النَجْمِ
ظِلٌّ مِنْ شَيَاطِينِ
تَطَاوَلَ ظِلُّ أَجْنَحَةِ الصُّقُورِ
غَفَاً
على بُسْطِ البَحِيرَةِ طَحْلَبُ
وَمَشَتْ على عَيْنِي
سَحَابٌ يَنْشُوءُ بِالمَوْتِ مَبْلُولَةً
وَتَنْبُشُ في الترابِ يَدِي
وأَقْتُلُ في ظِلَامِ اللَّيْلِ حَبْلًا
رُبَّمَا جَدَلْتُ سَبْعَ ضَفَائِرِ
لِبَنَاتِ أُخْتِي
أو سَمِعْتُ الفَجْرَ أَذُنُ
فَاسْتَنَارَتْنِي شَكُوكُ،

أنا المَنسَى عندَ مقالعِ الأحجارِ
وتَحْتَ الصُّخْرَةِ الصَّمَاءِ
تَأْكُلُ مِنْ شِرَائِينِي
مَسَامِيرُ الدُخَانِ
أَكَادُ لَا أَصْحُو وَلَا أَغْفُو
تَجَاوَزَنِي المَدَى
وَأَنْحِلُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ
تَمَرَّقُ كلُّ شَيْءٍ في يَقِينِي
ما هديرُ المَوْجِ
ما الانهَارُ
وما الأَبَدُ الذي يَبْنِئُ
وما الأَزَلُ الذي يَحْفُو
ومعني أَنْ أَجُنَّ
وَأَنْ أَمُدَّ يَدِي
وَأَنْ أَخْتَارُ
وَأَنْ أَمْتَدَّ في حُلُمِ



لوحة للفنان عبد الله لغزار



مَدَدْتُ إِلَيْكَ فَجْرًا مِنْ حَنِينِي
لِلرَدَى وَغَمَسْتُ مَحْرَائِي
بِبَطْنِ الحَوْتِ
فَأَيَّةُ عَشْوَةٍ نَبَضَتْ بِقَلْبِي
في دم الصَّحْرَاءِ
وَأَيُّ رَجَاءٍ
تَفْسُخُ في نَقَاءِ المَوْتِ
أَشْعَلُ ظِلْمَةَ التَّابُوتِ
في عَيْنِي
فَجِئْتُ إِلَيْكَ مَدْفُونًا
أَنْوَاءُ بِضَحْكَه القُرْصَانُ
وَبُؤْسِ الفَجْرِ
في وَهْرَانِ
وصمْتُ الرَّبَّ أَبْحَرَ في جَوَانِبِ مَكَّةَ
أو طُورَ سَيْنِينَا.

رَأَيْتُكَ تَدْفِنُ الرِّيحَ
تَحْتَ عِرَائِشِ الغُتْمَةِ
وتَلْحَقِينَ صَمْتِكَ
خَلْفَ أَعْمَدَةِ الشَّبَابِيكِ
تَصَيِّنُ القُبُورَ
وتَشْرِيبُ
فَتَقْطَعُ الأَحْقَابَ
وَبِظْمَا كُلِّ مَا عَتَقْتَ
مِنْ سَحَبٍ وَمِنْ أَكْوَابِ
ظَلْمُنَا
والرَدَى فَيَكُ
فَائِنَ نَمُوتُ يَا عَمَّةُ؟

تَحَزُّ خَنَاجِرُ الثَّعْبَانِ
ضَوْءَ عَيْونِكَ
الأَشْيَبِ
وتَشْمَخُ في شَقُوقِ التَّيِّهِ
تَشْمَخُ لِسَعَةِ العَقْرِبِ
وَأَكْبُرُ مِنْ سَمَائِي
مِنْ صَفَاءِ الحَقْدِ في عَيْنِي
أَكْبُرُ
وَجْهُكَ الأَجْدَبُ
أَيَا أَبَا إِلَى اللَّهِ
أَرْتَمِي
مِنْ أَيْنِ أَتَيْتُكَ
وَأَنْتَ المَوْتُ، أَنْتَ المَوْتُ
أَنْتَ المَبْتَغَى
الأَصْعَبُ.

وتَلْتَفَتِينَ لَا يَبْقَى مَعَ الدَّمِ
غَيْرُ فَجْرِ في نَوَاصِيكَ
وَعَبْرُ نَعَامَةٍ رِبْدَاءِ
ولَيْلٍ مِنْ صَرِيفِ المَوْتِ
قَصُّ جَوَانِحِ الخِيَمَةِ
تَصَيِّنُ القُبُورَ
وتَشْرِيبُ
فَتَقْطَعُ الصَّحْرَاءَ
ظَلْمُنَا
والرَدَى فَيَكُ
فَائِنَ نَمُوتُ
يَا عَمَّةُ؟

الدار البيضاء

وها أقبل الصيف يطرق بالشمس والدم
أبوابك المقفلة

وها أقبل الصيف
فانتعشت في الكهوف الجنائز
والتحمت بالجنائز أنسجة
الراية المشتعلة

فماذا تقول الخناجر

هل سقط الرأس؟
أم سقطت في الدياجير
أعمدة المقصلة..؟

بيوتك ترحل من ذكرياتي
أمد سواد عيوني جسرا
وانت على الضفة الألف
مبحرة في السعال
وفي عثرات الرجال
ومبحرة
يسقط النهر فيك
وتسقط كل البنائيق قتلى
وتدخل كل الدواوين في زمن الصمت
والدمعة المألحة

فيا أخت غرناطة الجوع
شقي قميصي
امسحيه على جبل الريف
واستخلصني من بقاياي شيئا
سوى الخمر
والشهوة النابحة

ثم التقينا على حافة النهر:
وجهك لأفنة في الشوارع
صوتك كان الإشارة،

واجهت ثانية مصري
كان بيني وبين رمة الطوارق
صمتك
حين اكتشفتك
خمارة

فاستدار بي الكأس
أبحرت
أبحرت
حتى افتقدتك

كان القطار يفتت وجهي
يرسم في كل شق
هوية

تساءلت:
هل أنت عاشقتي
لَمْ تَمْ تَزْعِينِي في رحم الأبدية
أو تَزْعِينِي بَيْنَ الترابِ
والصلب

ظلت عيونك شاخصة
كنت حبلى
احتوتني الزنازن
أبصرت أحباب قلبي
أبصرت أحباب قلبي
قتلى

لماذا تدور الحروف التي تلتظف اسمك في مهب
الريح قبعة
حين أذكر أحباب قلبي
أنثر أسماءهم
واحدا
واحدا
حين أذكر أحباب قلبي
هل أنت سائحة
يستبي الرمل أحلامك الباريسية،

ها أنا أمسك الريح
أنسج من صدا القيد رايه
ومن صدا القيد
مقبرة للحروف
ومحبرة للسيوف
وقيفارة للشجن

وانت، على شرعة الصمت،
ممدودة
بين قيدي وبينني
وبين حدود الوطن

أسامر فيك رياح الأحبة
أسامر أمطارهم
في المنافي
وأشلاعهم في بطون الفيافي

وانت على شرعة الصمت:
أَغْمَضْتُ عَيْنَيْكَ
قبل الصلاة
وقبل مباشرة الدفن



techniques).

ع.س.ن/2877/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة الدار البيضاء سطات
عمالة إقليم سطات
دائرة ابن احمد الجنوبية
قيادة أولاد فارس
جماعة أولاد فارس
إعلان عن طلب عرض أثمان
مفتوح
جلسة عمومية
رقم: 2025/04

يعلن رئيس مجلس جماعة أولاد فارس انه سيتلقى طلب عرض أثمان مفتوح يتعلق ببراء مرافق السوق الأسبوعي برسم السنة المالية 2026.

1 - سوق البهائم.
و ذلك يوم 10/31/2025 على الساعة العاشرة والنصف صباحا بمقر جماعة لأولاد فارس.

يمكن للمتنافسين سحب ملف طلب العروض من مقر الجماعة ويمكن ذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة:

www.marchespublics.gov.ma

يحدد مبلغ الضمان المؤقت كما يلي:

الحصة الأولى: سوق البهائم 20.000.00 درهم.

الثنى التقديري المقترح لكراء مرفق سوق البهائم هو:

20616.00 درهم

يرسل ملف طلب عروض إلى المتنافسين بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المرسوم رقم: 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 الموافق (08مارس2023) المتعلقة بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين إما:

- إيداع اظرفتهم مقابل وصل بمكتب الضبط بمقر الجماعة .

- إرسالها عن طريق مكتب البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

- تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الاظرفة.

-إن الوثائق المخزنة الواجب الإدلاء بها هي كما يلي:

1 - الملف الإداري الذي يتضمن الوثائق التالية:

أ- التصريح بالشرف .

ب- الوثيقة أو الوثائق التي تثبت السلطات المخولة للشخص الذي يتصرف باسم المتنافس.

ج- شهادة أو نسخة لها مشهود بمطابقتها للأصل مسلمة منذ أقل من سنة من طرف الإدارة المختصة في محل الضريبة تثبت أن المتنافس في وضعية جنائية قانونية.

د- شهادة أو نسخة لها مشهود بمطابقتها للأصل مسلمة منذ أقل من سنة من طرف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تثبت أن المتنافس في وضعية قانونية اتجاه هذا الصندوق.

هـ- وصل الضمان المؤقت أو شهادة الكفالة الشخصية والتضامنية التي تقوم مقامه.

و- شهادة القيد في السجل التجاري.

ز- نسخة بطاقة التعريف الوطنية مصادق عليها.

2 - الملف التقني الذي يتضمن الوثائق التالية:

أ- مذكرة تبين الوسائل البشرية والتقنية التي يتوفر عليها و مكان و تاريخ و طبيعة و أهمية الأعمال التي أنجزها أو ساهم في إنجازها.

ب- دفتر التحملات والشروط مؤشر على جميع صفحاته وموقع في آخر صفحة مع ميرة: اطلع ووافق عليه مكتوبة بخط اليد.

03 - الملف المالي:

- عقد التزام.

- العرض المالي عبارة عن شيك مضمون مصادق عليه من طرف البنك أو نقدا لثلاثة الأشهر الأخيرة من سنة 2025 والتي تعتبر تسبقا

ع.س.ن/2882/إد

الزلاقة الطابق الأول طنجة.

الهاتف: 05.39.32.22.74 (212)

05.39.32.39.45 (212)

الفاكس: 05.39.32.54.00 (212)

يسلم ملف الاستشارة مجانا.

في حالة إرسال ملف الاستشارة من طرف المكتب إلى أحد المتعاهدين، بواسطة البريد، بناء على طلب كتابي المتعاهد وعلى نفقته، فإن المكتب غير مسؤول عن أي مشكل مرتبط بعدما توصل بالملف.

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و:

تودع العروض مقابل وصل إلى مديرية النقل جهة الشمال - طنجة، مصلحة المشتريات وإدارة المخزن قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب ؟قطاع الكهرباء مديرية النقل جهة الشمال طنجة ؛ مصلحة المشتريات. إقامة النضرشارع الزلاقة الطابق الأول طنجة.

قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة .:

05 TN3128900: يوم الأربعاء 05 نوفمبر 2025

05 TN3129074: يوم الأربعاء 05 نوفمبر 2025

على الساعة العاشرة والنصف صباحا بمقر العنوان المذكور أعلاه لفتح الأغلفة في آن واحد.

للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الاتصال بالسيدة برادة نادية رئيسة مصلحة المشتريات وتبدير المخازن لمديرية النقل جهة الشمال -طنجة. العنوان:

إقامة النصر شارع الزلاقة الطابق الأول طنجة:

الهاتف: 05.39.32.22.74 (212)

05.39.32.39.45 (212)

الفاكس: 05.39.32.54.00 (212)

يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة:

http://www.one.ma/ (Rubrique Fournisseurs-Textes réglementaires et

الشخص المسؤول للاتصال في

حالة الحاجة: السيد بنبوطيب - رقم الهاتف: 0667608921

يمكن تحميل ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان الإلكتروني التالي: https://www.marchespublics.gov.ma

وكذلك عبر: http://www.one.ma

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء مديرية النقل جهة الشمال - طنجة مصلحة المشتريات. إقامة النصر شارع

للتحويل.

TN3129074: غير مطلوبة تنظم زيارة لموقع المشروع:

TN3128900 : تنظم زيارة اختيارية لموقع المشروع يوم 16/10/2025بمركز 225/60 ZIK ابتداءا من الساعة العاشرة صباحا.

الشخص المسؤول للاتصال في حالة الحاجة: السيد الخياط جواد 0662026018

TN3129074 : تنظم زيارة اختيارية لموقع المشروع يوم 2025/10/23 القنيطرة على الساعة العاشرة وسلا على الساعة الحادية عشرة و نصف

الملك المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بالبيضاء
المحكمة الابتدائية المدنية بالدار البيضاء

ملف التليغ : 2023/9/2347

إعلان قضائي في إطار الفصل 441 من ق م م

بناءا على الدعوى التي تقدم بها السادة فاطمة الكرادي -ليلى- عبدالمطلب و خلدون لقبهم جميعا بنشيوخ عوانتهم بممر بيرسي رقم 36 حي المستشفيات لارميطاج المعاريف.

النائب عنه الأستاذ رشيد الناصري المحامي بهيئة الدار البيضاء

وبين السيد: حليلة -محمد -نذير -جمال وخديجة لقبهم جميعا بنشيوخ عوانتهم : أمل 14 حي الخير رقم 27 حرف س الرباط. بنوب عنهم د/ عبد الواحد الزجلي محام بهيئة الدار البيضاء

امحمد دكائي الكائن ب 15 زنقة الرقيب المساوي عين البرجة الدار البيضاء العربي. إلياس .كريمة فاطمة الزهراء يوسف لقبهم بنشيوخ عائشة بنمادي الكائنين بأمل 14 حي الخير رقم 27 حرف س ح ي م الرباط

عبدلهادي. الحاج لقبهم بنشيوخ الكائنين بزقة سبو عمارة 28 الرقم 1 أكدال الرباط عائشة مهاون. فاطمة مهاون بنت مولاي محمد.مولاي لحسن مهاون.فاطمة رقيب. فاضمة مهاون بنت أحمد .مولاي الحسين مهاون .

الكائنين بالرقم 2145 المسيرة حي المغرب العربي تمارة بحضور السيد المحافظ على الأملاك العقارية بالمعاريف

يعلن رئيس كتابة الضبط لدى المحكمة الابتدائية المدنية بالدار البيضاء أن حكما صدر عن هذه المحكمة بتاريخ 2018/10/11 تحت عدد 1793 في الملف المدني عدد :2017/1401/2581 بناءا على الدعوى التي تقدم بها المدعي قضى بما يلي:

حكمت المحكمة ابتدائيا علنيا و حضوريا :

في الشكل : قبول الدعوى

في الموضوع: ببيع العقار موضوع الرسم العقاري عدد 82708/س بالمزاد العلني بواسطة كتابة الضبط انطلاقا من الثمن الافتتاحي المحدد من طرف الخبير يوسف الفردوس في تقريره المؤرخ في 2018/04/19 في مبلغ 9.396.000.00 وتمكين كل واحد من مالكي العقار من نصيبه من منئوج عملية البيع على ضوء الحصة التي يملكها فيه و يجعل الصائر بالنسبة.

وإن محكمة الاستئناف بالدار البيضاء أصدرت القرار رقم 3483 بتاريخ 2022/04/07 في الملف عدد: 2022/1402/1335 قضى بما يلي:

في الشكل : قبول الاستئناف

في الموضوع: برده و تأييد الحكم المستأنف مع إبقاء صاتره على رافعه.

كما يعلن رئيس كتابة الضبط لدى المحكمة الابتدائية المدنية بالدار البيضاء بأن هذا الأمر قد تم تبليغه للمدعى عليه مولاي بونس الإدريسي في شخص القيم المنصب في حقهما بتاريخ وللحكوم عليهما لهما أجل الطعن وفق مقتضيات الفصل 441 من قانون المسطرة المدنية.

ع.س.ن/2880/إد

ROYAUME DU MAROC
UNIVERSITE MOHAMMED PREMIER
FACULTE DE MEDECINE ET DE PHARMACIE
OUJDA

الملكة المغربية
جامعة محمد الأول
كلية الطب والصيدلة
وجدة

إعلان عن إجراء مباراة توظيف استاذين محاضرين (02 منصبين) دورة 2025/11/20

تنظم كلية الطب و الصيدلة بوجدة، مباراة لتوظيف استاذين محاضرين (02 منصبين) وذلك في التخصصات التالية:

المنصبون
العلوم السريرية

تخصص الطب و التخصصات الطبية:
* علم الأنفحة

علم التشريح، الجراحة و التخصصات الجراحية:
* علم أمراض العيون

شروط المشاركة:

تفتح هذه المباراة في وجه المترشحين المدنيين و العسكريين الذين صححوا المدة العادية للإقامة بالمراكز الإستشفائية، مقر كلية الطب و الصيدلة أو طب الأسنان المحددة بأربع سنوات على الأقل فيما يخص التخصصات الطبية أو الصيدلية أو المحافظة على الأسنان و بخمس سنوات التخصصات الجراحية أو تخصص الطب الباطني.

ملف الترشيح:
يتكون ملف الترشيح من:
- طلب خطي يتضمن الاسم و النسب، عنوان المترشح، و التخصص المراد التباري من أجله.
- شهادة تثبت أن المترشح قد أتم المدة العادية للإقامة في التخصص المتبارى من أجله.
- نسخة موزجة من رسم الولادة حديثة العهد.
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية.
- نسخة من شهادة الدكتوراه في الطب.
- ثمانية نسخ من الملف الطبي (مع مجموع أعمال البحث المنشورات، مقالات و منتجات سمعية بصرية).
- رخصة اجتياز المباراة بالنسبة للمترشحين الموقظفين.
- جميع الوثائق الرسمية التي من شأنها دعم ملف الترشيح بما فيها الشواهد المتعلقة بالأنشطة البيداغوجية.

* يودع المترشحون المستوفون للشروط، طلبات الترشيح بكلية الطب و الصيدلة بوجدة (مصلحة الشؤون الإدارية) قبل 2025/10/21

Faculté de Médecine et de Pharmacie d'Oujda – Tél : 0536 53 14 14. Fax : 0536 53 19 19
Site internet : http://www.unp.ma/SITE_FMPPO

ع.س.ن/2887/إد

الملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم شيشاوة
دائرة أمنتانوت
قيادة سسكاوة
جماعة آيت حدو يوسف

إعلان
عن تنظيم امتحان الكفاءة المهنية

يعلن رئيس جماعة آيت حدو يوسف انه ستنتم عملية إجراء امتحانات الكفاءة المهنية ، لفائدة الموظفين المنتسبين لميزانية الجماعة و المستوفين للشروط النظامية المطلوبة طبقا لمرسوم 2.04.403 بتاريخ 2 دجنبر 2005 المحددة لشروط ترقي موظفي الدولة في الدرجة او الإطار و خاصة المادة الثالثة منه . و ذلك بمقر الجماعة الكائن بأيت حدو يوسف ، لولوج الدرجات المشار إليها في الجدول أسفله :

الدرجة	عدد المناصب الممتحن بشأنها	تاريخ إجراء الاختبارات	شروط المشاركة في الامتحان	آخر أجل لإيداع الترشيحات
محرمين الدرجة الثانية	01	2025/11/16	محرم من الدرجة الثالثة الذين قضوا ست - 06 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية بهذه الصفة	2025/11/10

لذا يتعين على الموظفين المعنيين بالأمر و الراغبين في المشاركة ، إيداع طلبات ترشيحهم بمصلحة تدبير شؤون الموظفين التابعة للجماعة داخل أجل المحدد أعلاه .

ع.س.ن/2879/إد

Jaridati1@Gmail.com
مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة
إقامة أونوفرسال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.11
الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@Gmail.com
مكتب مكناس: 1 شارع موريطنيا
مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86
الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com
رقم اللجنة الفائتة
للصحافة المكتوبة
ع.ج: 022 - 05
سيريس

الكاتب الجهوية
مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة
الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير
العمارة 4، رقم 2 - تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30
Jaridati1@Gmail.com
مكتب مراكش: عمارة جردو - شارع يعقوب المنصور
جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
مكتب وجدة: إقامة الرقطوني الطابق الثاني
شارع الرقطوني
الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي
توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار4 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62
قسم الاشهار33 زنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- سهام القرشاوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبلي
- المصطفى الإدريسي
- عبد الصمد الكباس

عبد النبي الموساوي
محمد رامي
جلال كندالي
محمد دهنون
العربي رياض
إدريس البعقلي
عماد عادل
حفيظة الفارسي
خديجة مشطري

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثنى: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون
1936
1975 -12- 18
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري
السكرتير العام للتحرير
سعيد منتسب

ب- الوثيقة أو الوثائق التي تبنت السلطات المخولة للشخص الذي يتصرف باسم المتنافس.

ج- شهادة أو نسخة لها مشهود بمطابقتها لأصل مسلمة منذ أقل من سنة من طرف الإدارة المختصة في محل الضريبة

د- تثبت أن المتنافس في وضعية جانبية قانونية.

هـ- شهادة أو نسخة لها مشهود بمطابقتها لأصل مسلمة منذ أقل من سنة من طرف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي

و- تثبت أن المتنافس في وضعية قانونية اتجاه هذا الصندوق.

ز- وصل الضمان المؤقت أو شهادة الكفالة الشخصية والضامنية التي تقوم مقامه.

ح- شهادة القيد في السجل التجاري.

ط- نسخة بطاقة التعريف الوطنية مصادق عليها.

ي- الملف التقني الذي يتضمن الوثائق التالية:

أ- مذكر تبيين الوسائل البشرية والتقنية التي يتوفر عليها ومكان وتاريخ وطبيعة وأهمية الأعمال التي أنجزها أو ساهم في إنجازها.

ب- دفتر التحملات والشروط ومُشر على جميع صفحاتها وموقع في آخر صفحة مع مِيزة اطلاع ووافق عليه مكتوبة بخط اليد.

ج- 03 - الملف المالي: عقد التزام.

د- العرض المالي عبارة عن شيك مضمون مصادق عليه من طرف البنك أو نقدا لثلاثة أشهر الأخرى من سنة 2025 والتي تعتبر تسويقاً عس/ن/2883/إ.

المملكة المغربية وزارة الداخلية جهة الدار البيضاء سطات عمالة إقليم سطات دائرة ابن احمد الجنوبية قيادة أولاد فارس جماعة أولاد فارس إعلان عن طلب عرض أثمان فمقوح جلسة عمومية	رقم: 2025/04 يعلن رئيس مجلس جماعة أولاد فارس أنه سيطلق طلب عرض أثمان فمقوح يتعلق بكماء مرافق السوق الأسبوعي برسم السنة المالية 2026. 1 - سوق الرحابي. وذلك يوم 2025/10/31 الساعة الحادية عشر والنصف صباحا بمقر جماعة أولاد فارس.	فارس. يمكن للمتنافسين سحب ملف طلب العروض من مقر الجماعة ويمكن ذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchéspublics.gov.ma يحدد مبلغ الضمان المؤقت كما يلي: الحصة الثانية: سوق الرحابي: 20.000.00 درهم.	الثن التقديري المقترح لكراء مرفق سوق الرحابي هو: 26500.00 درهم. يرسل ملف طلب عروض إلى المتنافسين بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المرسوم رقم: 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 الموافق (08مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.
---	--	---	---

المملكة المغربية
رئيس الحكومة
المنسوبة السامية
للقضاء والمقامين وأعضاء جيش التحرير
قسم الشؤون الإدارية

إعلان تعديلي لطلب عروض الأثمان المفتوح الوطني بزيادة رقم 2025/03 المنشور بتاريخ 2025/07/03 تحت عدد ع.س.ن. 2472/إد.

ينهى الى علم العموم أن تاريخ فتح الأظرفة المتعلق بطلب عروض الأثمان المفتوح الوطني بزيادة رقم 2025/03 لأجل: حراسة ومراقبة المقر الإداري المركزي للمنسوبة السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير بالرباط ، في حصّة واحدة قد تغير على النحو التالي:

تاريخ فتح الأظرفة هو 2025/10/16 على الساعة العاشرة والنصف (10 و 30 دقيقة) صباحا وليس 2025/10/08 على الساعة العاشرة والنصف (10 و 30 دقيقة) صباحا.

ع.س.ن. 2894/إد

المملكة المغربية
الوكالة الوطنية للمواثيق
مديرية ميناء أسفي والجهة
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني بزيادة

48/AOONM/DPSR-ANP/2025

جلسة عمومية

في يوم 28/10/2025
على الساعة الحادية عشر صباحا، سيتم في مكاتب مديرية ميناء أسفي والجهة فتح
اعمال صيانة وتدبير المحطات الخضراء بمواثيق أسفي الأطلسي و أسفي المدينة
الأطراف المتعلقة طلب عروض مفتوح وطني بزيادة لأجل :

يمكن تحميل ملف طلب العرض والكتا ونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

الضمان الموقت محدد في مبلغ : 6 500,00 درهم ستة آلاف وخمسمائة درهم

تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في : 424 818,12 TTC أربع مائة وأربعة وعشرون ألف ومائتان وأمانية عشر درهم والقي مع احتساب الرسوم عشر سنتيها

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتقدمين لمقتضيات المواد 30 و 32 و 34 من بالنظام المتعلق بشروط إبرام صفقات الوكالة الوطنية للمواثيق الصادر في 1 يوليوز 2025 .

يتعين على المتقدمين ابداع عروضهم بطريقة الكترونية و ذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية . www.marchespublics.gov.ma بناء على قرار
الوزير المنتدب لدى وزارة الاقتصاد والمالية والمكلف بالميزانية رقم 1692.23 الصادر في 4 دى الحجة 1444 (23 يونيو 2023) المتعلق بتجديد مساطر إبرام
الصفقات العمومية من الصفة المادية .

الاجتماع لأجل زيارة الموقع محدد بومه : 21/10/2025 على الساعة الحادية عشر صباحا ب : مديرية ميناء أسفي والجهة

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 13 من نظام الاستشارة.

بالنسبة للمتقدمين الأجانب
يجب على الشركات الأجنبية الإدلاء بالملف التقني طبقا لنظام الاستشارة.

المتقدمين المغاربة
- نسخة طبق الأصل من شهادة الناهيل والتصنيف لشركات BTP مسلمة من طرف وزارة التجهيز والماء ;
القطاع : V
الكفاءة : V.1
الرتبة : 3

05-24-46-28 : الفاكس 06-20-69-42-29 -- 05-24-46-29-03 -- 05-24-46-42-29 : الهاتف

تتميز من المعلومات بر هي الاتصال بطريقة مجانية انسخه و الصقها في الخانة : التحقق

تم التوقيع من طرف : **HAÏDOU Mohamed**
Directeur Régional
Agence Nationale des Ports
A SAFI le 01/10/2023

<https://wps03.anp.ma/check>



Paraphé par
HAÏDOU Mohamed
Le 20/09/2023



Paraphé par
EL KAZDOUL Hassan
Le 20/09/2023



المملكة المغربية
الوكالة الوطنية للمواثيق
مديرية ميناء أسفي والجهة
إعلان عن طلب عروض دولي
53/AOOI/DPSR-ANP/2025
جلسة عمومية

في يوم 30/10/2025 على الساعة الحادية عشر صباحا ، سيتم في مكاتب مديرية ميناء أسفي والجهة فتح
الأظرفة المتعقبة بطلب عروض دولي لأجل : توريد وتركيب أثاث المكاتب للمباني الإدارية الجديدة وقبطنية ميناء أسفي الأطلسي

LA FOURNITURE ET MISE EN PLACE DU MOBILIER DE BUREAU POUR LES NOUVEAUX BATIMENTS
ADMINISTRATIF ET CAPITAINERIE DU PORT DE SAFI ATLANTIQUE.

يمكن تحميل ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ : 35 000,00 درهم خمسة و ثلاثون ألف درهم
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في : 2 169 360,00 TTC مليونين ومائة وتسعة
وستون ألف وثلاثمائة وستون درهم مع احتساب الرسوم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 30 و 32 و 34 من بالنظام المتعلق بشروط إبرام صفقات الوكالة
الوطنية للمواثيق الصادر في 1 يوليوز 2025 .

يتعين على المتنافسين ايداع عروضهم بطريقة الكترونية و ذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma بناء
على قرار الوزير المنتدب لدى وزارة الاقتصاد والمالية و المكلف بالميزانية رقم 1692.23 الصادر في 4 دى الحجة 1444 (23 يونيو 2023) المتعلق
بتجديد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية .

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 09 من نظام الاستشارة.

05-24-46-28-64 : الفاكس 06-26-69-42-29 - 05-24-46-29-63 - 05-24-46-42-29 : الهاتف - المذيعة من المعلومات يرجى الاتصال بحرية ميدان السلي و الجهف : الهاتف : 05-24-46-42-29
 Paraphé par :
 SAIRADOU Mchamdi Assane
 Le 01/10/2025
 Paraphé par :
 EL KAZZOULI Hassan
 Le 01/10/2025
 Signé par HASSOU Mohamed
 Directeur Régional
 Agence Nationale des Ports
 A SAFI le 01/10/2025
<https://wps03.anp.ma/check>
 QR code

ميناة الصويرة
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني بزيادة

49/AOONM/DPSR-ANP/2025

جلسة عمومية

على الساعة الحادية عشر صباحا ، سيتم في مكاتب مديرية ميناة أسفي الجهة فتح
خدمة استغلال نظام المراقبة بالفيديو الصويرة

28/10/2025 في يوم
الأطراف المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني بزيادة لأجل :

PRESTATION D'EXPLOITATION DU SYSTEME DE VIDEOSURVEILLANCE AU PORT D'ESSAOUIRA

يمكن تحميل ملف طلب العروض الإلكتروني من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

الضمان الموقت محدد في مبلغ : 5 000,00 درهم خمسة آلاف درهم

ثلاث مائة وأربعة عشر ألف
وثمان مائة وسبعة وتسعون
درهم وسبعة وأربعون سنتيما

مع انساب الرسوم

314 897,47 TTC

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في :

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 30 و 32 و 34 من بالنظام المتعلق بشروط إبرام صفقات الوكالة الوطنية للمواثيق الصادر في 1 يوليوز 2025 .

يتعين على المتنافسين ايداع عروضهم بطريقة الكترونية و ذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية . www.marchespublics.gov.ma بناء على قرار
الوزير المنتدب لدى وزارة الاقتصاد والمالية والمكلف بالميزانية رقم 1692.23 الصادر في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) المتعلق بتجريد مساطر إبرام
الصفقات العمومية من الصلة المالية .

الاجتماع لأجل زيارة الموقع محدد بوجه : 21/10/2025 على الساعة العاشرة عشر صباحا ب : ميناة الصويرة

إذ الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة (09) من نظام الاستشارة.

Paraphé par SAHRAOUI Mohamed Amine Le 01/10/2025	Paraphé par EL KAZZOULI Hassan Le 01/10/2025	05-24-46-28-64 : الفاكس 06-20-69-42-29 -- 05-24-46-29-03 - 05-24-46-41-29 - 05-24-46-41-29 : الهاتف لتقديم من المعلومات يرجى الاتصال بمندوبة مناهج اهلنا والجهة : الجهات	تم تأييد من المعلومات يرجى الاتصال بمندوبة مناهج اهلنا والجهة : الجهات
Signé par HASSOU Mohamed Directeur Régional Agence Nationale des Ports A SAFI le 01/10/2025		https://wps03.anp.ma/check	

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الدار البيضاء - سطات
عمالة المحمدية
جماعة عين حرودة
مديرية المصالح
مصلحة الموارد البشرية
عدد: ج.ع.ح.م/م.م.ب

قرار لرئيس جماعة عين حرودة
يتعلق بتنظيم امتحانات الكفاءة المهنية لولوج
مختلف الدرجات برسم سنة 2025

إن رئيس جماعة عين حرودة
- بمقتضى الظهير الشريف رقم 1.58.008 الصادر في 4 شعبان 1377 (24 فبراير 1958) بمثابة النظام الأساسي العام للوظيفة العمومية حسبما وقع تغييره وتتميمه .
- وبناء على الظهير الشريف رقم 1.15.85 الصادر في 20 من رمضان 1436 (07 يوليوز 2015) بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات.
- وعلى المرسوم الملكي رقم 401.67 الصادر في 13 من ربيع الأول 1387 (22 يونيو 1967) بسن نظام عام للمباريات والامتحانات الخاصة بولوج أسلاك ودرجات ومناصب الإدارات العمومية حسبما وقع تغييره وتتميمه.
- وعلى المرسوم رقم 2.04.403 الصادر في 29 من شوال 1426 (02 دجنبر 2005) بتحديد شروط ترقى موظفي الدولة في الدرجة أو الإطار كما وقع تغييره وتتميمه
- وعلى المرسوم رقم 2.05.1367 الصادر في 29 من شوال 1426 (2 ديسمبر 2005) بتحديد مسطرة تقنيق وتقييم موظفي الإدارات العمومية.
- وعلى المرسوم رقم 2.05.72 الصادر في 29 من شوال 1426 (02 دجنبر 2005) بشأن النظام الأساسي الخاص ببيئة التقنيين المشتركة بين الوزارات.
- وبناء على قرار الوزير المكلف بتحديث القطاعات العامة رقم 2065.06 الصادر في 10 شعبان 1427 (4 سبتمبر 2006) بتحديد نظام امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة تقني من الدرجة الأولى بوزارة الداخلية.
- وبناء على قرار الوزير المكلف بتحديث القطاعات العامة رقم 1996.06 الصادر في 29 رجب 1427 (24 غشت 2006) بتحديد نظام امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة تقني من الدرجة الثالثة بوزارة الداخلية .
- وعلى المرسوم رقم 2.10.454 الصادر في 20 من ذي القعدة 1431 (29 أكتوبر 2010) بشأن النظام الأساسي الخاص ببيئة المحررين المشتركة بين الوزارات، كما وقع تغييره وتتميمه،
- وبناء على قرار الوزيرة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة رقم 22-2085 الصادر في 26 ذي الحجة 1443 (26 يوليوز 2022) بتحديد شروط وإجراءات وبرنامج امتحان الكفاءة المهنية لولوج الدرجات الأولى والثانية والثالثة من هينة المحررين المشتركة بين الوزارات
- وبناء على المرسوم رقم 2.10.452 الصادر في 20 ذي القعدة 1431 (29 أكتوبر 2010) بشأن النظام الأساسي الخاص ببيئة المساعدين التقنيين المشتركة بين الوزارات كما وقع تغييره وتتميمه
- وبناء على المرسوم رقم 2.10.453 الصادر في 20 ذي القعدة 1431 (29 أكتوبر 2010) بشأن النظام الأساسي الخاص ببيئة المساعدين الإداريين المشتركة بين الوزارات كما وقع تغييره وتتميمه
- وبناء على قرار الوزيرة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة رقم 1438.22 صادر في 23 من شوال 1443 (24 ماي 2022) بتحديد شروط وإجراءات و برامج امتحانات الكفاءة المهنية للتزقي في الدرجة بالنسبة ليهنتي المساعدين التقنيين والمساعدين الإداريين المشتركين بين الوزارات.

المادة الأولى : تنظم جماعة عين حرودة يوم الأحد 23 نونبر 2025 بالثانوية التأهيلية عين حرودة امتحانات الكفاءة المهنية لولوج مختلف الدرجات برسم سنة 2025 لغاثة الموظفين التابعين لها والذين قضوا است (06) سنوات من الخدمة الفعلية على الأقل في الدرجة المنتمين إليها إلى غاية تاريخ إجراء الامتحانات.

ويحدد عدد المناصب المتبارى بشأنها في 14% من مجموع الموظفين المستوفين للشروط النظامية حسب كل درجة .

المرشحون الاجتياز الامتحانات	الدرجة الممتحن بشأنها	عدد المناصب الممتحن بشأنها حسب نسبة الحصيصة	آخر اجل لإيداع الترشيحات
تقني من الدرجة الثانية	تقني من الدرجة الأولى	01	07 نونبر 2025
تقني من الدرجة الرابعة	تقني من الدرجة الثالثة	01	
محور من الدرجة الثالثة	محور من الدرجة الثانية	01	
مساعد إداري من الدرجة الأولى	مساعد إداري من الدرجة	01	
	الممتازة		
مساعد تقني من الدرجة الأولى	مساعد تقني من الدرجة الممتازة	01	
مساعد إداري من الدرجة الثانية	مساعد إداري من الدرجة الأولى	01	
مساعد تقني من الدرجة الثانية	مساعد تقني من الدرجة الأولى	03	

الفصل الثالث: تشتمل مواد الامتحانات على اختبار كتابي وشفوي تحدد مواضعهما - ومعالجتها حسب القرارات المشار إليها أعلاه - المتعلقة بتحديد شروط وإجراءات امتحانات الكفاءة المهنية للنسبة لدرجة .

ع.س.ن. /2878/ إاد

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

جهة الدار البيضاء سطات

عمالة إقليم سطات

دائرة ابن احمد الجنوبية

قيادة اولاد فارس

جماعة اولاد فارس

إعلان عن طلب عرض ائتمان

مفتوح

جلسة عمومية

رقم: 2025/05

يعلن رئيس مجلس جماعة

اولاد فارس انه سيطلق طلب

عرض ائتمان مفتوح يتعلق

بكراء مرافق السوق الاسبوعي

برسم السنة المالية 2026 .

1 - مرفق المجزرة.

وذلك يوم: 2025/10/31 على

الثانية عشر والنصف زوالا

بمقر جماعة لاوآد فارس .

يمكن للمتنافسين سحب ملف

طلب العروض من مقر الجماعة

و يمكن ذلك نقله الكترونيا من

بوابة صفقات الدولة:

www.marchespublics.

gov.ma

يحدد مبلغ الضمان المؤقت كما

يلي:

مرفق المجزرة 10.000.00 درهم.

التمن التقديري المقترح

لكراء مرفق المجزرة هو:

3266.00درهم



إعلان تعديلي في استشارة معمارية مفتوحة رقم 2025/03

في إطار الاستشارة المعمارية المفتوحة رقم 2025/03 المتعلقة بالدراسات المعمارية وتتبع اشغال بناء لدار الشباب في جماعة ترميفت، إقليم ورززات، والمنشور بالجرائد الوطنية وكذا على بوابة الصفقات العمومية (www.marchespublics.gov.ma).

فيديلا من:

على المهندسين المعماريين المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma.

يقرا:

على المهندسين المعماريين المتنافسين إيداع ملفاتهم وفق إحدى الوسائل التالية:

- 1-إما مودعة مقابل وصل بمكتب صاحب المشروع المبين في إعلان الاستشارة المعمارية المفتوحة؛
- 2-إما موجهة عن طريق البريد المضمون مع الإشعار بالتوصل إلى المكتب المذكور؛
- 3-إما مسلمة مباشرة إلى رئيس اللجنة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

و الباقي دون تغيير

ع.س.ن/2908/إد



إعلان تعديلي في استشارة معمارية مفتوحة رقم 2025/01

في إطار الاستشارة المعمارية المفتوحة رقم 2025/01 المتعلقة بالدراسة المعمارية وتتبع اشغال بناء مركز استقبال بمرتيل – عمالة المضيق الفينديق، والمنشور بالجرائد الوطنية وكذا على بوابة الصفقات العمومية (www.marchespublics.gov.ma).

فيديلا من:

على المهندسين المعماريين المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma.

يقرا:

على المهندسين المعماريين المتنافسين إيداع ملفاتهم وفق إحدى الوسائل التالية:

- 1-إما مودعة مقابل وصل بمكتب صاحب المشروع المبين في إعلان الاستشارة المعمارية المفتوحة؛
- 2-إما موجهة عن طريق البريد المضمون مع الإشعار بالتوصل إلى المكتب المذكور؛
- 3-إما مسلمة مباشرة إلى رئيس اللجنة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

و الباقي دون تغيير

ع.س.ن/2906/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة بني ملال خنيفرة
عمالة إقليم بني ملال
جماعة كلفين
مصلحة الموارد البشرية

إعلان عن مباراة

يعلن رئيس المجلس الجماعي لكطاية انه تطبيقا لمقتضيات القانون المنظم لامتحان الكفاءة المهنية للترقي إلى درجة تقني الدرجة الثانية، تقرر إجراء امتحان الكفاءة المهنية بمقر هذه الجماعة في وجه التقنيين من الدرجة الثالثة التابعين للجماعة و المدرجين في السلم 09 والذين قضوا مالا يقل على ستة سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة إلى غاية :
26 أكتوبر 2025 تاريخ إجراء هذا الامتحان.
ويشتمل الامتحان على:

الاختبار الكتابي:

- سؤال أو أسئلة متعددة الاختيارات تتعلق بالمهام الموكولة للإدارة المعنية والوظائف والمهام الممارسة من طرف الموظفين المتمتئين للدرجة الممتحن بشأنها. المدة 3 ساعات، المعامل 4.

الاختبار الشفوي:

- حول النشاط المهني للمترشح ومدى إمكانيته لممارسة المهام المرتبطة بالدرجة الممتحن بشأنها. المعامل 3.
- وتودع طلبات الترشيح بمقر الجماعة حتى تاريخ 21 أكتوبر 2025 وهو آخر أجل لقبول الترشيحات.

ع.س.ن/2893/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة بني ملال خنيفرة
عمالة إقليم بني ملال
جماعة كلفين
مصلحة الموارد البشرية

إعلان عن مباراة

يعلن رئيس المجلس الجماعي لكطاية انه تطبيقا لمقتضيات القانون المنظم لامتحان الكفاءة المهنية للترقي إلى درجة تقني الدرجة الأولى، تقرر إجراء امتحان الكفاءة المهنية بمقر هذه الجماعة في وجه التقنيين من الدرجة الثانية التابعين للجماعة و المدرجين في السلم 10 والذين قضوا مالا يقل على ستة سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة إلى غاية :
26 أكتوبر 2025 تاريخ إجراء هذا الامتحان.
ويشتمل الامتحان على:

الاختبار الكتابي:

- سؤال أو أسئلة متعددة الاختيارات تتعلق بالمهام الموكولة للإدارة المعنية والوظائف والمهام الممارسة من طرف الموظفين المتمتئين للدرجة الممتحن بشأنها. المدة 3 ساعات، المعامل 4.

الاختبار الشفوي:

- حول النشاط المهني للمترشح ومدى إمكانيته لممارسة المهام المرتبطة بالدرجة الممتحن بشأنها. المعامل 3.
- وتودع طلبات الترشيح بمقر الجماعة حتى تاريخ 21 أكتوبر 2025 وهو آخر أجل لقبول الترشيحات.

ع.س.ن/2892/إد

تثبتت السلطات المخولة

للشخص الذي يتصرف باسم

المتنافس.

ج- شهادة أو نسخة لها مشهود

بمطابقتها للأصل مسلمة منذ

أقل من سنة من طرف الإدارة

المختصة في محل الضريبة

تثبت أن المتنافس في وضعية

جباية قانونية.

د- شهادة أو نسخة لها مشهود

بمطابقتها للأصل مسلمة منذ

أقل من سنة من طرف الصندوق

الوطني للضمان الاجتماعي

تثبت أن المتنافس في وضعية

قانونية اتجاه هذا الصندوق.

هـ- وصل الضمان المؤقت أو

شهادة الكفالة الشخصية

التي تقوم مقامه.

و- شهادة القيد في السجل

التجاري.

ز- نسخة بطاقة التعريف

الوطنية مصدق عليها.

2 - الملف التقني الذي يتضمن

الوثائق التالية:

ا- مذكرة تبين الوسائل البشرية

والتقنية التي يتوفر عليها

ومكان وتاريخ وطبيعة وأهمية

الأعمال التي أنجزها أو ساهم

في إنجازها.

ب- دفتر التحملات والشروط

مؤشر على جميع صفحاته

وموقع في آخر صفحة مع ميرة:

اطلع ووافق عليه مكتوبة بخط

اليد.

03 - الملف المالي:

- عقد التزام.

- العرض المالي عبارة عن شيك

مضمون مصدق عليه من طرف

البنك أو نقدا لثلاثة أشهر

الأخيرة من سنة 2025 والتي

تعتبر تسبيقا.

- ملاحظة: الذبيحة فقط يوم

الثلاثاء من كل أسبوع.

ع.س.ن/2884/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة درعة – تافيلالت
عمالة إقليم الرشيدية
جماعة وادي النعام

إعلان عن تنظيم امتحان الكفاءة المهنية

تنظم جماعة وادي النعام امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2025 لفائدة الموظفين المصنفين في سلم الأجور 10 والمتتمين لإطار محدد من الدرجة الثانية للترقية لإطار محدد من الدرجة الأولى و المتوفرين على أقدمية ست 6 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية بهذه الصفة و ذلك إلى غاية 31 دجنبر 2025.

تاريخ إجراء الامتحانات: المسبست 25 أكتوبر 2025 ابتداء من الساعة 10 صباحا بمقر جماعة وادي النعام.

آخر أجل لقبول الترشيحات: 24 أكتوبر 2025

تودع طلبات الترشيح بمكتب الضبط للجماعة.

ع.س.ن/2905/إد



إعلان تعديلي في استشارة معمارية مفتوحة رقم 2025/02

في إطار الاستشارة المعمارية المفتوحة رقم 2025/02 المتعلقة بالدراسات المعمارية وتتبع اشغال بناء لداري الشباب في آيت ولال وتازارين، إقليم زاكورة، والمنشور بالجرائد الوطنية وكذا على بوابة الصفقات العمومية (www.marchespublics.gov.ma).

فيديلا من:

على المهندسين المعماريين المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma.

يقرا:

على المهندسين المعماريين المتنافسين إيداع ملفاتهم وفق إحدى الوسائل التالية:

- 1-إما مودعة مقابل وصل بمكتب صاحب المشروع المبين في إعلان الاستشارة المعمارية المفتوحة؛
- 2-إما موجهة عن طريق البريد المضمون مع الإشعار بالتوصل إلى المكتب المذكور؛
- 3-إما مسلمة مباشرة إلى رئيس اللجنة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

و الباقي دون تغيير

ع.س.ن/2907/إد

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

إقليم افران

دائرة آرزو

جماعة ابن صميم

إعلان

ينهى رئيس المجلس الجماعي لابن صميم إلى علم كافة الموظفين العاملين بالجماعة، أنه تقرر إجراء امتحانات الكفاءة المهنية لفائدتهم بتاريخ 2025/11/01 وذلك بمقر الجماعة لابن صميم وآخر أجل لإيداع الترشيحات
2025/11/16
قصد ولوج الدرجات التالية:

يقبل الامتحان في وجه المساعدين التقنيين من الدرجة الثالثة الذين قضوا 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة إلى غاية 31 دجنبر 2025 . طبقا لقرار التوزيع الملتب لدى الوزير الأول المكلف بتحديث القطاعات العامة رقم 1173. 11 صادر من 23 من جمادى الأولى 1432 (27 أبريل 2011) بتحديد شروط وإجراءات وتوزيع امتحان الكفاءة المهنية لتوزيع درجة مساعد تقني من الدرجة الأولى	مساعد تقني
الاولى	الاولى
- عدد المناصب الممتلن بشأنها 1	
- تاريخ ايداع الترشيحات 2025/11/01	

يجب أن تصل طلبات المشاركة في الامتحانات إلى مصلحة الموظفين بمقر الجماعة

ع.س.ن/2886/إد

المملكة المغربية

وزارة التجهيز والماء

اتحاد الماء



إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني بزيادة رقم 9/م م م ع ب/2025

في يوم الإثنين 27 أكتوبر 2025 على الساعة العاشرة والنصف صباحا سيتم في مكاتب مديرية الموائ والملك العموي البحري حي النهضة 2 شارع محمد بن حسن الوزاني (ص ب:5131) التقدم-الرياض، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض مفتوح وطني بزيادة رقم 9/م م م ع ب/2025 بتاريخ الإثنين 27 أكتوبر 2025 قصد حراسة ومراقبة مباني و مكاتب مديرية الموائ والملك العموي البحري بالرياض.

يجب سحب ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية بالعنوان الإلكتروني التالي: www.marchespublics.gov.ma طبقا لقرار السيد الوزير المنتدب لدى وزارة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692-23 صادر في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو2023) المتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية و المادة رقم 134 من المرسوم رقم 22-2-431 الصادر بتاريخ 15 شعبان 1444 (8 مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

تقدر تكاليف الخدمات موضوع طلب العروض في خمسة مائة وواحد وتسعون ألف وأربعة مائة ولثمانية وستون درهم وواحد وتسعون سنتهما مع احتساب جميع الرسوم 591.468,91 درهم

الضمان المؤقت محدد في مبلغ عشرة آلاف درهم (10.000,00 درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المادة 30، 32 و 34 من المرسوم رقم 22-2-431 الصادر بتاريخ 15 شعبان 1444 (8 مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma طبقا لقرار السيد الوزير المنتدب لدى وزارة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692-23 صادر في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو2023) المتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية و المادة رقم 135 من المرسوم رقم 22-2-431 الصادر بتاريخ 15 شعبان 1444 (8 مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

ترتّبب زيارة مقر مديرية الموائ والملك العموي البحري لفائدة المتنافسين يوم 21 أكتوبر 2025 وذلك على الساعة العاشرة والنصف صباحا.

الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2899/إد

المستشفى الإقليمي مولاي عبد

الله المحمدية

اعلان عن طلب عروض مفتوح

وطني لعروض ائتمان

رقم 2025/03

"جلسة عمومية"

في 28 اكتوبر2025 على

الساعة 10 صباحا، سيتم

بقاعة الاجتماع المركز

الاستشفائي الإقليمي للمحمدية

الكائن بشارع الحسن الثاني

المحمدية، فتح الأظرفة المتعلقة

بطلب عروض مفتوح وطني

لإعروض ائتمان رقم 2025/03

الكائن بشارع الحسن الثاني

المحمدية، فتح الأظرفة المتعلقة

بطلب عروض مفتوح وطني

لإعروض ائتمان رقم 2025/03

الكائن بشارع الحسن الثاني

المحمدية، فتح الأظرفة المتعلقة

بطلب عروض مفتوح وطني

لإعروض ائتمان رقم 2025/03

الكائن بشارع الحسن الثاني

المحمدية، فتح الأظرفة المتعلقة

بطلب عروض مفتوح وطني

لإعروض ائتمان رقم 2025/03

الكائن بشارع الحسن الثاني

المحمدية، فتح الأظرفة المتعلقة

بطلب عروض مفتوح وطني

لإعروض ائتمان رقم 2025/03

الكائن بشارع الحسن الثاني

المحمدية، فتح الأظرفة المتعلقة

بطلب عروض مفتوح وطني

لإعروض ائتمان رقم 2025/03

الكائن بشارع الحسن الثاني

المحمدية، فتح الأظرفة المتعلقة

بطلب عروض مفتوح وطني

لإعروض ائتمان رقم 2025/03

الكائن بشارع الحسن الثاني

المحمدية، فتح الأظرفة المتعلقة

بطلب عروض مفتوح وطني

لإعروض ائتمان رقم 2025/03

الكائن بشارع الحسن الثاني

المحمدية، فتح الأظرفة المتعلقة

بطلب عروض مفتوح وطني

لإعروض ائتمان رقم 2025/03

الكائن بشارع الحسن الثاني

المحمدية، فتح الأظرفة المتعلقة

بطلب عروض مفتوح وطني

لإعروض ائتمان رقم 2025/03

الكائن بشارع الحسن الثاني

المحمدية، فتح الأظرفة المتعلقة

بطلب عروض مفتوح وطني

لإعروض ائتمان رقم 2025/03

الكائن بشارع الحسن الثاني

المحمدية، فتح الأظرفة المتعلقة

بطلب عروض مفتوح وطني

لإعروض ائتمان رقم 2025/03

الكائن بشارع الحسن الثاني

المحمدية، فتح الأظرفة المتعلقة

بطلب عروض مفتوح وطني

لإعروض ائتمان رقم 2025/03

الكائن بشارع الحسن الثاني

المحمدية، فتح الأظرفة المتعلقة

بطلب عروض مفتوح وطني

لإعروض ائتمان رقم 2025/03

الكائن بشارع الحسن الثاني

المحمدية، فتح الأظرفة المتعلقة

بطلب عروض مفتوح وطني

لإعروض ائتمان رقم 2025/03

الكائن بشارع الحسن الثاني

المحمدية، فتح الأظرفة المتعلقة

بطلب عروض مفتوح وطني

لإعروض ائتمان رقم 2025/03

الكائن بشارع الحسن الثاني

المحمدية، فتح الأظرفة المتعلقة

بطلب عروض مفتوح وطني

لإعروض ائتمان رقم 2025/03

الكائن بشارع الحسن الثاني

المحمدية، فتح الأظرفة المتعلقة

بطلب عروض مفتوح وطني

لإعروض ائتمان رقم 2025/03

الكائن بشارع الحسن الثاني

المحمدية، فتح الأظرفة المتعلقة

الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات لجامعة شهدة فتح الأظرفة المتعلقةبطلب عروض مفتوح مبسط لأجل أشغاللتوسيع الشبكة الكهربائية لفائدة دواوير جماعة شهدة إقليم أسفي.

يمكن سحب ملف طلب العروض من المصلحة التقنية للجماعة ويمكن نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchéspublics.gov.ma

. كلفة تقدير الأعمال محددة مبلغ240000.00درهما مع احتساب الرسوم - حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ: 4800.00 درهم. يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد: 32 و 19.30 و135من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15شعبان 1444 (08مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

- طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 2-22-431المتعلق بالصفقات العمومية وطبقا لمقتضيات قرار الوزير المنتدب لدى وزير الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692.23 الصادر في 15شعبان 1444 (08مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

- طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 2-22-431المتعلق بالصفقات العمومية وطبقا لمقتضيات قرار الوزير المنتدب لدى وزير الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692.23 الصادر في 4ذي الحجة 1444 (23يوليو2023) والمتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية. يجب على المتنافسين إيداع أظرفتهم بطريقة الكترونية كذلك على العنوان التالي: www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة4من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2904/إ.د *****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية
بفاس
المحكمة الابتدائية التجارية
بوجدة
إعلان قضائي
ملف القيم رقم: 156/2025
تاريخ تعليق الإعلان:
ملف التبليغ: 956/2025
تبليغ حكم غيابي بقيم في إطار الفصل 441 من ق.م.م.
بناء على الدعوى المرفوعة من طرف السيدة زاوش رشيدة
عنوانها محج محمد السادس
رقم 9 وجدة ينوب عنها
الأستاذ عبد العزيز زروقي
الحامية بهيئة وجدة.
ضد: شركة
la société care communication develop sarl

في شخص ممثلها القانوني
عنوانها شارع محمد السادس
رقم 12 وجدة.
يعلن القيم القضائي بالمحكمة الابتدائية التجارية بوجدة أنه صدر حكم عن هذه المحكمة تحت عدد 1593/2024 بتاريخ 24/12/2024 ملف رقم 375/8207/2024 قضى بما يلي:

حكمت المحكمة علنيا ابتدائيا وغيابيا بقيم:
في الشكل: بقبول الدعوى في الموضوع: ببدء المدعى عليها في شخص ممثلها القانوني لفائدة المدعية مبلغ (120.000,00 درهم).
واجبات الكراء عن المدة من 2023/08/01 إلى غاية منم مارس 2024 بحسب سومة شهرية قدرها (15.000,00 درهم)، ومبلغ (5000,00 درهم) كتعويض عن التباطؤ في الأداء وبالمصادقة على الإنذار المبلغ بتاريخ 2024/01/31 وإفراغ المدعى عليها من محل الكائن بشارع محمد السادس حي الساوره رقم 12 وجدة وذلك من شخصها وأمتعته وكل من يقوم مقامها بإذنها مع النفاذ المعجل بخصوص الأداء وتحميلها الصائر ورفض باقي

وبهذا صدر الحكم وتلي بالجلسة العلنية المنعقدة في اليوم والشهر والسنة أعلاه وبناء على تبليغ الأمر للقيم بتاريخ: 2025/09/26

إن القيم يعلن أن أجل الطعن لا يسري إلا بعد تعليق الإعلان باللوحة المعدة لذلك 30 يوما وإشهاره.
ع.س.ن/2909/إ.د

5 أمتار والكائن بالطابق الأرضي من العمارة المتواجدة بزاوية زنقة أحد و زنقة الوفاق حي السلام أسفي .

آخر عرض بعد الخبرة الثانية: 129.000,00 درهم
لفائدة السيد: عبد الجليل ديبس
ينوب عنه ذ.محمد لكلوس العلوي المحامي بهيئة أكادير ضد السيدة: فوزية لقرافي ويطالب بضامن للأداء عند إرساء المزاا العلني وسيؤدي الراسي عليه المزاا الضمن ناجزا مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة والإطلاع على ملف التنفيذ.

ع.س.ن/2901/إ.د *****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بأسفي
المحكمة الابتدائية بأسفي
مكتب التنفيذ المدني
ملف التنفيذ رقم: 2021/6304/38

إعلان عن سمسرة عمومية يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بأسفي أن سمسرة علنية ستجرى يوم 23 أكتوبر 2025 بقاعة البيوعات رقم 5 بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الثانية بعد الزوال لبيع ما يلي:
العقار المسمى "SIDI ABD 1-823-21 " ذي الرسم العقاري عدد 111000/23 وهو عبارة عن شقة مساحتها 71 مترا مربعا تتكون من غرفتين، صالون، مطبخ وحمام والكائنة بالطابق الأرضي من العمارة الكائنة بزاوية زنقة أحد وزنقة الوفاق حي السلام أسفي.

آخر عرض بعد الخبرة الثانية: 284.000,00 درهم
لفائدة السيد: عبد الجليل ديبس
ينوب عنه ذ.محمد لكلوس العلوي المحامي بهيئة أكادير ضد السيدة: فوزية لقرافي ويطالب بضامن للأداء عند إرساء المزاا العلني وسيؤدي الراسي عليه المزاا الضمن ناجزا مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة والإطلاع على ملف التنفيذ.

ع.س.ن/2902/إ.د *****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بأسفي
المحكمة الابتدائية بأسفي
مكتب التنفيذ المدني
ملف التنفيذ رقم: 2021/6304/37

إعلان عن سمسرة عمومية يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بأسفي أن سمسرة علنية ستجرى يوم 23 أكتوبر 2025 بقاعة البيوعات رقم 5 بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الثانية بعد الزوال لبيع ما يلي:
العقار المسمى "SIDI ABD 1-823-5 " ذي الرسم العقاري عدد 111002/23 وهو عبارة عن شقة مساحتها 91 مترا مربعا والكائنة بالطابق الأول من العمارة الكائنة بزاوية زنقة أحد وزنقة الوفاق حي السلام أسفي.

آخر عرض بعد الخبرة الثانية: 354.000,00 درهم
لفائدة السيد: عبد الجليل ديبس
ينوب عنه ذ.محمد لكلوس العلوي المحامي بهيئة أكادير ضد السيدة: فوزية لقرافي ويطالب بضامن للأداء عند إرساء المزاا العلني وسيؤدي الراسي عليه المزاا الضمن ناجزا مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة والإطلاع على ملف التنفيذ.

ع.س.ن/2903/إ.د *****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة مراكش-أسفي
إقليم أسفي
دائرة عبدة
قيادة العاص
جماعة شهدة
إعلان عن طلب عروض مفتوح مبسط
رقم: 2025/09
في 2025/10/16

مفتوح
رقم: 2025/05
يوم 2025/11/12
الساعة العاشرة صباحا
ستباشر بمكتب رئيس المجلس لجماعة آيت إسحاق، عملية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض مفتوح من أجل إيجار المرافق الجماعة التالية:

1: السوق الأسبوعي والمرافق التابعة له من 2026/01/01 الى غاية 2026/12/31
2: محطة وقوف السيارات من 01/01/2026 الى غاية 2026/12/31

يحمل ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 2.22.43 (09 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية. الثمن التقديري هو: مائتان واربعون ألف درهم (240000,00درهم) للسوق الأسبوعي والمرفق التابعة له عشرون ألف (20.000,00) درهم لحطة وقوف السيارات الضمان المؤقت محدد في: - أربعة آلاف وثمانمائة درهم (4800,00درهم) للسوق الأسبوعي والمرفق التابعة له - أربعة مائة درهم (400,00درهم) لمحطة وقوف السيارات

يجب ان يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات مواد المرسوم رقم 2.22.431 المتعلق بالصفقات العمومية ويجب على للمتنافسين ارسال اظرفتهم الكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية. طبقا لمقتضيات المادة 9 من قرار الوزير المنتدب لدى وزير الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692.23 بتاريخ 23 يونيو 2023المتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية:

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في الفصل الثالث من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2898/إ.د *****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بأسفي
المحكمة الابتدائية بأسفي
ملف التنفيذ رقم: 1301/6254/2025

إعلان عن سمسرة عمومية يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بأسفي أن سمسرة علنية ستجرى يوم 21 أكتوبر 2025 بقاعة البيوعات رقم 5 بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الواحدة بعد الزوال لبيع ما يلي:
العقار الذي هو عبارة أرض عارية مساحتها 01 هكتار 97 أر 41 سنيتيار الكائنة بمرکز ثلاثاء بوكدره.

الثمن الافتتاحي: 2.961.150,00درهما
لفائدة: الحسن الحدودي
ضد: ورثة محمد الحدودي وورثة مينة الهالالي
ويطالب بضامن للأداء عند إرساء المزاا العلني و سيؤدي الراسي عليه المزاا الضمن ناجزا مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة والإطلاع على ملف التنفيذ.

ع.س.ن/2900/إ.د *****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بأسفي
المحكمة الابتدائية بأسفي
مكتب التنفيذ المدني
ملف التنفيذ رقم: 2021/6304/41

إعلان عن سمسرة عمومية يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بأسفي أن سمسرة علنية ستجرى يوم 23 أكتوبر 2025 بقاعة البيوعات رقم 5 بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الثانية بعد الزوال لبيع ما يلي:
العقار المسمى "SIDI ABD 1-823-2 " ذي الرسم العقاري عدد 111001/23 وهو عبارة عن مراب (كراج) مساحته 17 مترا مربعا طوله

محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 30 إلى 34 و135 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية. يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

طبقا لمقتضيات قرار للوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692.23 صادر في ذي الحجة 4 ذي الحجة 1444 (23يوليو2023) يتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 6 من نظام الاستشارة.

وعلى المتنافسين الإدلاء بنسخ مطابقة للأصل من شهادة التأهيل والتصنيف:

مجال: A - بناء
تأهيل: A5 - أشغال التهيئة إعادة تأهيل البنايات

رتبة: 5

ع.س.ن/2897/إ.د *****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم خنيفرة
قيادة آيت إسحاق
الجماعة الترابية لآيت إسحاق
شساعة الماخسل
إعلان عن طلب عروض

الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ تسعمائة وسبعون ألفا وثمانمائة وستة وستون درهماً (970.866,00درهم) مع احتساب الرسوم. يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة

لأجل أشغال تهيئة ملعب كرة القدم وملحقاته بالمدرسة الفلاحية بتمارة بالعنوان المشار إليه أعلاه. يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

فسي يوم 27 اكتوبر 2025 على الساعة العاشرة سيتم بقاعة الاجتماعات المدرسة الفلاحية بتمارة الكائنة بجماعة مرس الخير عمالة صخيرات - تمارة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني بعروض اثمان رقم وطني 19.000/08م.ف.ت بتاريخ 2025/10/27 (حصه فريدة)

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية و المياه والغابات
المديرية الجهوية للفلاحة لجهة الرباط - سلا-القنيطرة
المدرسة الفلاحية بتمارة
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم 2025/08م.ف.ت (جلسة عمومية)

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة مراكش أسفي
عمالة إقليم الرحامنة
باشوية سيدي بو عثمان
الجماعة الترابية لسيدي بو عثمان

إعلان عن طلب عروض مفتوحة رقم : 2025/03

سيتم بقاعة الاجتماعات لجماعة سيدي بو عثمان فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات عروض مفتوحة حسب الجدول التالي :

رقم طلب العروض	الموضوع	الضمان المؤقت	الثمن التقديري الشهري المحدد من طرف صاحب المشروع	تاريخ وساعة فتح الاظرفة
2025/03	كراء المسبح البلدي و مرافقه عن المدة من 2026/01/01 إلى 2027/12/31	1800.00 درهم	7500.00درهم	الاثنين 2025/10/27 على الساعة الحادية عشر صباحا

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الصفقات العمومية بالجماعة الترابية لسيدي بو عثمان ، وكذا من البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية : <https://www.Marchés publics.gov.ma>

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 19 و 20 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمنافسين :

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

- إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب الضبط للجماعة الترابية لسيدي بو عثمان.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

- إما إيداعها عبر بوابة الصفقات العمومية <https://www.Marchés publics.gov.ma>

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في الفصل 2 من نظام الاستشارة.

رقمياً أو في الأكشاك

باستمرار دعمكم كقراء نستطيع الارتقاء

الصحافة المغربية دائماً في الخطوط الأمامية

الصحافة المحترفة. لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

لجنة المنشأة الصحافية وتأهيل القطاع

abousalma10@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

سودوكو سهلة

3	7			5		9	
		2		4			
			3	2	9	5	7
2	7			8		6	1
5							7
	1	9		5		8	4
8	9	5	6	3	2		
			4			8	
	3		5			2	9

سودوكو متوسطة

			9	1	7	6	
7	1					2	3
		4	2	5		1	
		3			5		4
	7	6			1	8	
1	2				9		
	6		3		8	4	
9	7					2	5
		8	7	5	9		

سودوكو صعبة

2	1			7			8
5			1				
6			9		8		2
	3					6	5
			4	2			
7	4					8	
	7		3		6		2
					1		7
8			4			3	6

خِذَاع	جزء من مرحلة	قَدَحٌ ضَخْمٌ	للتعريف	صَدِيقٌ قَنْطَرَةٌ	تَحِيطٌ الْبِنَاءُ (د.ت.)	جزيرة إيطالية	تَعْيِيرُ
خَلْفُ		السَّطْلُ الجِيَامُ					الْوَجْهَ (معرفة)
				طَرَفُ الحَافِرِ	جميع الميادين		
الْأَشْطَانُ	حول	متماثلان	ضد عُلَى في بيروت		نصف العادل كراهية		
				ضَرَابٌ			
مدينة الصَّكَّ التَّامُ				مَخْزِنٌ للسلع	جزء من دبية الأبحاث المهل		
	تابع		قَعُ الحَيَاطِ (د.ت.)				
حول	مكان معشب		فاكهة	قَدْرٌ مدينة مغربية			
حاجة			إدخال تحرف في حرف				إللي
مُتَبَجِّحٌ	دُلْدُلٌ	مُقِيلٌ صخري			للتعريف		
			رِقَّةٌ	ضد عُلَوِيٌّ			
وسط الميدان	نصف الصَّاي			مُتَرَقِّعٌ الدَّنَايَا	قطعة من النصار	متماثلان	
				ضد مُجَرَّدَةٌ			
رابع خلفاء بني العباس	شَاخٌ			عُدْوَةٌ			

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أما الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفادة المسلية...

HERMINE	LAITUE LE PÉRINÉE	SECRET HORIZON	NUMÉROTATION	CAVE	BOURGADE SOIE	LONGUE DURÉE
		DISSOLU GALE		AMPUTATION CIRE		
SONDE		RAISON				PINSON
	PROFONDEUR		FAITOUT			
		CRIMINEL CROCHU	MAJEUR	AFFECTION		CRÉANGIER
BLATTE		IVOIRE IDENTIQUES		ÂGE GÉANT CHASSIE AVARICE		
			LE CHASSEUR			AVEC FLAMBEAU
	SECRET MANNE		ORGANE			
ENRAGÉ	BOUCHE MÉLANGE		LABEUR VENIN	DATE		ÉPOPEE AVERSION
		CROISSANCE	APRÈS INSIGNE	À MOI		
	SECRET ARTICLE	FRICHE				LA PÉPINIÈRE CHIMÈRE
IDENTIQUES			LES CARACTÈRES			
		VIVIPARE		CYPRES BARRAGE		ELLE
	RÉPONSE	TERRE FERME				STRIÉE

حل سودوكو متوسطة

1	4	9	5	2	6	8	3	7
7	8	2	3	4	9	1	5	6
5	6	3	8	7	1	9	4	2
9	5	7	4	6	8	3	2	1
2	1	8	7	3	5	6	9	4
6	3	4	1	9	2	7	8	5
4	9	1	2	8	7	5	6	3
3	7	6	9	5	4	2	1	8
8	2	5	6	1	3	4	7	9

حل سودوكو سهلة

8	6	9	4	1	2	3	7	5
1	4	2	7	3	5	9	8	6
5	7	3	6	8	9	2	4	1
2	1	8	3	6	7	4	5	9
9	5	7	1	2	4	6	3	8
6	3	4	5	9	8	1	2	7
7	9	1	2	5	3	8	6	4
4	2	6	8	7	1	5	9	3
3	8	5	9	4	6	7	1	2

حل سودوكو صعبة

1	4	5	6	8	9	3	7	2
7	3	6	1	4	2	8	5	9
2	9	8	5	3	7	4	1	6
3	7	9	8	5	6	2	4	1
8	1	2	7	9	4	6	3	5
6	5	4	3	2	1	7	9	8
4	2	1	9	6	3	5	8	7
9	8	3	2	7	5	1	6	4
5	6	7	4	1	8	9	2	3

حل الشبكة المزدوجة

HERMINE	LAITUE	SECRET	NUMÉROTATION	CAVE	BOURGADE	LONGUE
SONDE	PROFONDEUR	CRIMINEL	MAJEUR	AFFECTION	ÂGE	GÉANT
BLATTE	IVOIRE	IDENTIQUES	LE CHASSEUR	ORGANE	LABEUR	VENIN
ENRAGÉ	BOUCHE	MÉLANGE	APRÈS	INSIGNE	À MOI	DATE
IDENTIQUES	SECRET	ARTICLE	FRICHE	LES	CARACTÈRES	CYPRES
			VIVIPARE		BARRAGE	
	RÉPONSE	TERRE	FERME			

HERMINE	LAITUE	SECRET	NUMÉROTATION	CAVE	BOURGADE	LONGUE
SONDE	PROFONDEUR	CRIMINEL	MAJEUR	AFFECTION	ÂGE	GÉANT
BLATTE	IVOIRE	IDENTIQUES	LE CHASSEUR	ORGANE	LABEUR	VENIN
ENRAGÉ	BOUCHE	MÉLANGE	APRÈS	INSIGNE	À MOI	DATE
IDENTIQUES	SECRET	ARTICLE	FRICHE	LES	CARACTÈRES	CYPRES
			VIVIPARE		BARRAGE	
	RÉPONSE	TERRE	FERME			

قالت صحيفة «غلوبال سيورتنس» البرازيلية إنّ خسارة البرازيل أمام المغرب بنتيجة 2-1 تمثل «صدمة غير متوقعة» في تاريخ المنتخبات الشبابية، معتبرة أن الأداء المغربي أظهر تنافسا دفاعيا وجراة هجومية على نحو فاق توقعات الجميع. وأفادت جريدة «أفريك فوت » في تغطيتها أن المنتخب المغربي استمر الأخطاء البرازيلية في اللحظات الحاسمة، وأنه نجح في الاستحواذ النفسي على اللقاء رغم الضغوط الكبيرة التي واجهها.

وفي تعليق تلفزيوني، اعتبرت قناة «سبورت تي في» البرازيلية

أن البرازيل بدا متأثراً بحماسة الخصم، وأنها أخفقت في السيطرة على رتم المباراة، خصوصاً في منتصف اللعب، مما سمح للمغرب بلعب الأدوار المؤثرة. وأشارت القناة إلى أن الحكم بات أداة مؤثرة في النهاية بعد اعتراضات برازيلية على ركلة الجزاء التي تم احتسابها، لكنها لفتت إلى أن صحتها ثبتها الفار.

من جانبها، نشرت صحيفة «ليكيب» الفرنسية تغطية تقول: إن هذا الفوز المغربي لا يكفي بكون مفاجأة بل إعلان صريح بأن منتخبات القارة الأفريقية قادرة على منافسة العملاقة. ورات الصحيفة أن تكتيك المدرب المغربي كان دقيقاً في توزيع الأدوار بين الدفاع والهجوم، كما أن الحارس المغربي قدّم أداء بطولياً بانفاضة تالّق الخصم في أكثر من كرة خطيرة.

على إثر فوز المغرب، كتبت جريدة «إلموندو دبورتيفو» الإسبانية أنّ الفوز أتى بفضل «انضباط ذهني عالي واختيار اللحظة المناسبة للهجوم»، مشيرة إلى أن المنتخب الشاب لم يُغب عن خطورة في أي لحظة، بل حاول إجبار البرازيل على الخطأ بدل الاعتماد على الهجمات المرددة فقط.

وعنوت صحيفة Agência Brasil «المغرب يفوز على البرازيل 2-1 في كأس العالم تحت 20 سنة ويُعقدّ وضعية البرازيل» مشيرة إلى أن الهزيمة تركت المنتخب البرازيلي في «وضع صعب» في المجموعة، بعد أن حصل على نقطة واحدة من مباراتين. Agência Brasil

أفادت مجلة ISTOE Dinheiro بأن البرازيل بدأت المباراة

بأداء جيد، وصنعت فرصاً، لكنها فشلت في استغلالها. وأضافت أن المغرب استغل أخطاء المنتخب البرازيلي، خصوصاً في الشق الدفاعي، وسجل الهدفين في الشوط الثاني. IstoE Dinheiro

اعتبرت UOL Esporte أن البرازيل «عانت» أمام المغرب، وأن المنتخب الأفريقي هيمن على بعض فترات الشوط الثاني، مما أثر على بنية اللعب البرازيلية، وأضافت أن البرازيل الآن مضطرة للفوز في المباراة القادمة أمام إسبانيا مع مراقبة ما يقوم به منتخب المكسيك والمغرب. uol.com.br

تذكرت ESPN Brasil أن «البرازيل الآن ستحسم تأهلها إلى الأدوار القادمة في الجولة الأخيرة»، موضحة أن الفريق ليس في وضع مستقر وأن الخسارة زادت من الضغط ESPN.com



أخبار الساحة

دوري أبطال أوروبا:

**بقيادة حكيمي باريس سان جيرمان يقبل
الطاوله على برشلونه ويخرج منطوقا (1-2)**

حسم فريق باريس سان جيرمان ، بقيادة عميده الدولي المغربي أشرف حكيمي، لقاء القمة مع مضيفه برشلونه الإسباني (1-2)، الذي دار مساء اليوم الأربعاء على أرضية ملعب (مونتجويك)، برسم منافسات الجولة الثانية من مسابقة عصابة الأبطال الأوروبية .

ويصم حكيمي على حضور جيد حيث كان وراء صناعة هدف الفوز ،حين انطلق على الجهة اليمنى بسرعة فائقة ليرسل عرضية متقنة لغونزالو راموس ،الذي وضعها في الشباك محرّزا هدف الفوز لباريس سان جيرمان في الدقيقة 90.

وبالعودة الى تفاصيل اللقاء ، فقد تمكن الفريق الكاتالوني من افتتاح التسجيل بعد هجمة منسقة وصلت فيها الكرة الى راشفورد الذي مررها مباغتة باتجاه توريس ليتابعها في الشباك (19). ورد باريس سان جرمان بركلة حرة جانبية أطلقها عميد الفريق أشرف حكيمي وتصدى لها ببراعة حارس برشلونه البولندي فويتشخ شتشيرني (29). ونجح الفريق الباريسي في إدراك التعادل بعد مجهود فردي رائع لظهيره الأيسر نونو منديش ، حيث وصلت الكرة الى سيني مايولو (19 عاما)الذي توغل بها بين مدافعين قبل أن يتابعها في الشباك (38). وكاد البديل الكوري كانغ-ان لي أن يمنح التقدم لسان جرمان عندما راوغ أكثر من مدافع داخل المنطقة وسدد كرة ارتطمت بالقائم (83). وحسم سان جرمان النتيجة في صالحه اثر هجمة مرتدة وصلت فيها الكرة الى حكيمي فمررها عرضية متقنة باتجاه المهاجم البديل البرتغالي غونسالو راموش فتابعها داخل الشباك (90).

وخاض سان جرمان المباراة في ظل غيابات وازنة أبرزها لمهاجمه عثمان ديمبيلي المتوج بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم، بالإضافة الى المدافع البرازيلي المخضرم ماركينوس وجناحيه الموهوبين ديزبريه دويه والجورجي خفيتشا كفارتسيخيليا علاوة عن لاعب وسطه البرتغالي جواو نيفيش .

وبدورها، لم تخلو قائمة برشلونه أيضا من الغيابات ،على غرار البرازيلي رافينيا، وغافي، وفيرمين لوبيس وجوان غارسيا.



أشبال الأطلس يصنعون التاريخ؛ ثنائية المغرب تقهر البرازيل وتؤهل المنتخب إلى ثمن النهائي



■ الاتحاد الاشتراكي

في ليلة تاريخية على أرض ملعب "استاديو ناسيونال" في سانتياغو، تمكن المنتخب الوطني المغربي لأقل من 20 سنة من تحقيق فوز ثمين على نظيره البرازيلي بهدفين مقابل هدف، ليضمن بذلك تأهله إلى الدور الثاني من نهائيات كأس العالم للشباب 2025 المقامة في تشيلي. وقد جاء هذا الانتصار بعد فوزهم في المباراة الأولى على منتخب إسبانيا، ليؤكد أشبال الأطلس مكانتهم في صدارة المجموعة الثالثة ويواصلوا مسيرتهم المميّزة في البطولة.

دخل المنتخب المغربي المباراة بحماس كبير، معتمداً على خط وسط قوي يقوده ياسين جاسيم وعثمان معما، اللذين شكلا تهديداً مستمرا على مرعى البرازيل. وشهدت الربع ساعة الأولى اندفاعاً هجومياً واضحاً من طرف أشبال الأطلس، حيث حاولوا كسر صلاية الدفاع البرازيلي من خلال التمريعات القصيرة والحركات الفريدة، مع الاعتماد على سرعة التحولات

من الدفاع للهجوم. وقد تميز الحارس المغربي أمين بشناوش بحضور قوي، ورد على كل المحاولات البرازيلية التي اعتمدت غالباً على الكرات الطويلة لإرباك حسابات الفريق الوطني.

مع بداية الشوط الثاني، ارتفع إيقاع المباراة، وظهر المغرب أكثر تهديداً لمرعى السيلساو، إذ جاءت أولى الفرص في الدقيقة 50 بعد تمريرة من معما إلى جاسيم الذي سدّد كرة مرت بمحاذاة القائم. وفي الدقيقة 59، تمكن عثمان معما من افتتاح التسجيل بطريقة جميلة، وسط دهشة لاعبي البرازيل، قبل أن يضيف ياسر زابيري الهدف الثاني في الدقيقة 75 بعد تمريرة متقنة من جاسيم، ليؤكد المغرب تفوقه في المباراة. ورغم تسجيل البرازيل هدفاً من ضربة جزاء في الدقيقة 90، إلا أن ذلك لم يغيّر من نتيجة المباراة، ليحقق المغرب فوزاً مستحقاً.

وفي تصريح صحفي عقب المباراة، أكد الناحب الوطني محمد وهبي أن لاعبيه يمتلكون كل المؤهلات التقنية والبدينية الضرورية للذهاب بعيداً في البطولة. وقال وهبي: "الفريق يتوفر على كل المؤهلات لتقديم

المزيد والذهاب بعيداً في هذه المنافسة". وأضاف أن اللاعبين أبانوا عن تماسكهم في مباراة صعبة وصمدوا في اللحظات الحرجة، معرباً عن سعادته بالتأهل وبالآداء الجماعي: "نحننا في خلق مجموعة متماسكة، وعائلة تؤمن بحظوظها مع مرور الوقت. أشبال الأطلس مستعدون لخوض المباريات المقبلة بقتالية وروح عالية". وأكد وهبي أنه يهدف إلى إدخال بعض التغييرات على التشكيلة في مواجهة المكسيك المقبلة، لإتاحة الفرصة أمام لاعبين آخرين لإبراز طاقاتهم، مشدداً على رغبته في تقديم فرجة للجمهور المغربية: "أردنا أن نقدم شيئاً كبيراً وندخل الفرحة على الشعب المغربي الذي يتابعنا ويدعمنا".

من جانب آخر، أبدع اللاعب ياسين جاسيم في المباراة، حيث قدم تمريرات حاسمة وأسهم بشكل كبير في صناعة اللعب، فيما برز عثمان معما كلاعب مؤثر بعد تسجيله الهدف الأول، مما يعكس جاهزية المنتخب المغربي لمواجهة أصعب المنافسين. كما كان حضور الحارس بشناوش ودفاع الفريق الوطني حاسماً في الحفاظ على التقدم أمام الهجمات البرازيلية المتكررة،

وهو ما يدل على الانضباط التكتيكي الذي فرضه

المرب محمد وهبي على اللاعبين. وبهذا الفوز، يحتل المنتخب المغربي صدارة المجموعة الثالثة برصيد 6 نقاط، متبوعاً بالمكسيك بنقطتين، ثم البرازيل وإسبانيا بنقطة واحدة لكل منهما، ليصبح أشبال الأطلس في موقع قوي قبل مواجهة الدور الثاني. وتبقى الانتظار متجهة إلى مباراة المكسيك في فالبارايسو يوم السبت المقبل، حيث يسعى المنتخب المغربي لمواصلة عروضه القوية والمضي قدماً في المنافسة على اللقب.

الفوز على البرازيل لا يمثل مجرد نتيجة إيجابية، بل يعكس مستوى التطور الفني والبديني للمنتخب المغربي، ويؤكد قدرة المدرب محمد وهبي على إدارة المباريات الصعبة وخلق جيل من اللاعبين المحترمين والمهيين لخوض البطولات الكبرى. كما يعكس الانسجام بين اللاعبين والطاقم التقني، والقدرة على التحلي بالتركيز والانضباط في اللحظات الحاسمة، وهو ما يمنح المغرب آملاً حقيقياً في تحقيق إنجاز تاريخي في مونديال الشباب.

الركراكي يكشف لائحة المنتخب لمواجهة البحرين والكونغو ويشدد على الفرص المتكافئة والتضامن الوطني

■ الاتحاد الاشتراكي

وجه الناخب الوطني وليد الركراكي، اليوم الخميس، الدعوة إلى 26 لاعبا للمشاركة في المباراتين المرتقبتين للمنتخب الوطني أمام نظيريه من البحرين والكونغو، ضمن استعداداته لتصفيات كأس العالم 2026. والمباراة الودية المقررة قبلها. جاء ذلك خلال ندوة صحفية عقدها الركراكي بمركز محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة بسلا، حيث كشف عن التشكيلة التي ستخوض المباراة الودية أمام البحرين يوم 9 أكتوبر على ملعب الأمير مولاي عبد الله بالرباط، قبل استضافة الكونغو يوم 14 أكتوبر ضمن التصفيات الإفريقية المؤهلة لكأس العالم المقرر تنظيمه بشكل مشترك في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك.

وأكد الركراكي في تصريحاته الصحفية أن اختيار مواجهة البحرين جاء لارتباط المنتخبات الإفريقية بمباريات إقصائية، فيما رفضت بعض منتخبات أمريكا اللاتينية الحضور إلى المغرب، في حين لم ترغب أخرى في السفر إلى آسيا لمواجهة اليابان وكوريا الجنوبية، مشيراً إلى أن المباراة أمام الكونغو تبقى حاسمة في ختام التصفيات. وأضاف الركراكي أن جميع اللاعبين مدعون لإثبات أنفسهم، معتبراً أن الفرص متاحة

لكل من يظهر الجدية والاستعداد القتالي للظفر بمكانه في التشكيلة، معتبراً أن مسألة مشاركة بعض اللاعبين مثل عمر الهاللي تعتمد على وضعية المنافسة على المراكز مع لاعبين آخرين مثل حكيمي ومزراوي والشبيبي. وشهدت اللائحة عودة الجناح عبد الصمد الزلزولي ومتوسط الميدان أسامة ترغالين، فيما يغيب عز الدين أوانحي بداعي الإصابة، فيما شدد الركراكي على أن الفريق يسعى لتوفير فرص متكافئة أمام جميع اللاعبين. وحول الوضع الرياضي العام، أبدى الناخب الوطني ارتياحه لنتائج المنتخبات الوطنية الشابة، مشيداً بإنجاز منتخب الشباب في مونديال الشيلي وتجاوزه للمنتخب البرازيلي، معتبراً أن هذا التفوق يعكس الجهود المبذولة من الجهاز الفني ويدعم مسار الأداء المتميز على مستوى المنتخبات الوطنية الأولى والأولمبية.

وجاءت لائحة اللاعبين على النحو التالي: حراسة المرمى: ياسين بونو (الهلال السعودي)، منير المحمدي (نهضة بركان)، المهدي الحرار (الرجاء الرياضي). خط الدفاع: أشرف حكيمي (باريس سان جيرمان الفرنسي)، عمر الهاللي (إسبانيول برشلونه الإسباني)، محمد الشبيبي (بيراميدز المصري)، جواد الياميق (النجمة

السعودي)، عبد الكبير عيقر (خيتافي الإسباني)، نايف أكرد (وست هام الإنجليزي)، آدم ماسينا (تورينو الإيطالي)، سفيان الكرواني (إف سي أوترخت الهولندي)، يوسف بلعمرى (الرجاء الرياضي).

خط الوسط: بلال الخنوس (شتوتغارت الألماني)، سفيان أمرايط (بيثيس الإسباني)، نايل الحيناوي (روما الإيطالي)، إسماعيل الصبباري (أيندهوفن الهولندي)، إلياس بن الصغير (باير ليفركوزن)، أسامة ترغلين (فاينورد الهولندي).

خط الهجوم: إبراهيم دياز (ريال مدريد الإسباني)، إلياس اخوماش (فبرايريل الإسباني)، أيوب الكعبي (أولمبياكوس اليوناني)، يوسف النصيري (فريخشة التركي)، حمزة إيغامان (ليل الفرنسي)، شمس الدين الطالبي (ساندرلاند الإنجليزي)، أمين علي (بورنموث الإنجليزي)، عبد الصمد الزلزولي (بيثيس الإسباني).

في ختام الندوة، شدد الركراكي على أهمية التعبير عن التضامن الوطني بشكل سلمي بعيداً عن أي شكل من أشكال العنف، مشيراً إلى أن اللاعبين والمواطنين على حد سواء يعكسون روح الانتماء الوطني والمسؤولية الاجتماعية في دعم تطور الرياضة والمجتمع على حد سواء.

